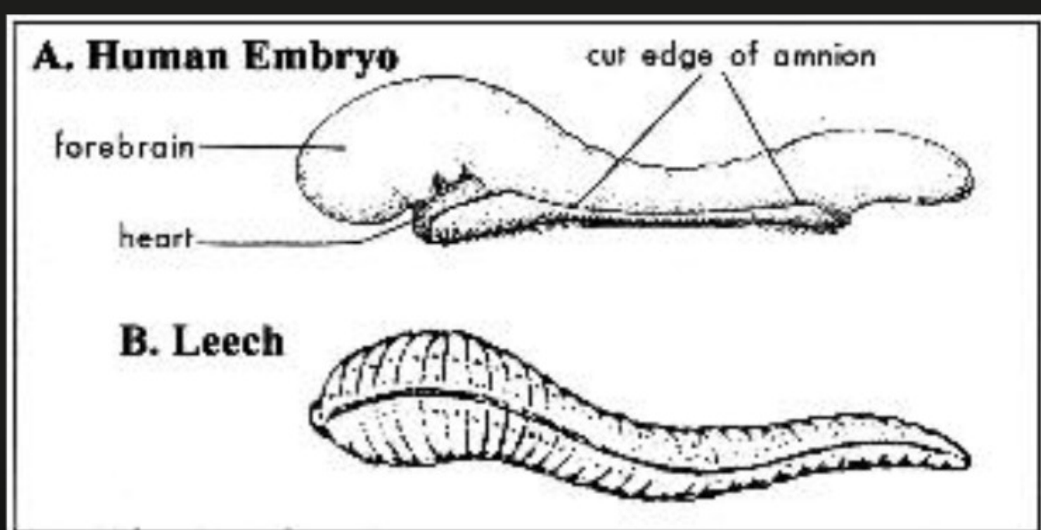
حديثُ النُّطفَة

معجزة علمية بالأدلة، ومناقشة طرق الحديث

د.أحمد الشامي



1447هـ

حديث النطفة

معجزة علمية بالأدلة، ومناقشة طرق الحديث

د. أحمد الشامي

1447/5هـ

2025/10مـ

Shamyshamy3040@gmail.com

https://t.me/DrAhmadElshamyDiscussions

المحتويات

3 - (2645) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: « الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقَالُ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ، وَلَا يَنْقُصُ ».

«صحيح مسلم» (8/ 45)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منِّهِ وإفضاله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وصحبه وآله، وبعد.

فإن الحديث النبوي الصحيح في صحيح مسلم يقول:

إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟

فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ، وَلَا يَنْقُصُ ».

«صحيح مسلم» (8/ 45)

حيث يبين الحديث أن السمع والبصر واللحم والعظم وجنس الجنين يتكون في نهاية الأسبوع السادس وبداية السابع من التخصيب (42 ليلة).

سنرى قرابة 50 مرجع يؤكد على أن التعظم يبدأ في الجنين قرابة اليوم 42 ؛ وسنرى من خلال قرابة 60 مرجعاً أن جنس الجنين كروموسومياً لا يتحدد بنسبة 100% إلا في اليوم 42 (نهاية الأسبوع السادس وبداية السابع) ومن خلال قرابة 25 مرجع أن الجنس المنسلي (تحديد جنس الجنين وفقاً للأعضاء التناسلية)، بعشرات المراجع ، ولم أتطرق للحم والعين والأذن حتى لا يقال بأن النبي الكريم رآها بعينه في الأجنة الساقطة ، إذ يمكن رؤية العين والأذن في جنين ساقط من الشهر الثاني بالعين المجردة بخلاف جنس الجنين وبداية تعظم العظام، لم يكن ممكناً معرفتها إلا بالميكرسكوب الإلكتروني.

وحتى لا يقال بأن الإسلام قد سرق من اليونان يرى مراجعة بحثي بعنوان (علم الأجنة اليوناني مقارنة مع القرآن الكريم والسنة) هنا

فإن قيل بأن النبي قد ذكر الرقم مصادفة قلنا مصادفة في جنس الجنين فهل في العظام أيضاً مصادفة ؟ ثم لو قلت في هذين المثالين بأنهما مصادفة فماذا عن باقي الأمثلة التي نحن قادرون على تقديمها ؟ يوجد للمخالف رصيد محدود للصدفة يمكن أن يستعمله، لكنه لن يستطيع كل مرة أن يقول صدفة، فلو كانت هذه حجته فإنها ستنهار إن قدمنا 10 أمثلة أخرى كهذه .

ثم سأقدم مبحث حديثي خاص بطرق حديث النطفة مبيناً أن الصيغة الصحيحة هي التي ذكرتها أعلاه والواردة في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن أسيد .
وقد أشيع أن هناك إجماع بين علماء المسلمين على أن العظام واللحم والسمع والبصر وجنس الجنين يتكونون في الجنين في اليوم 120 (ثلاثة أربعينات)، فسأبين أن هذا غير صحيح، فأغلب العلماء يقولون

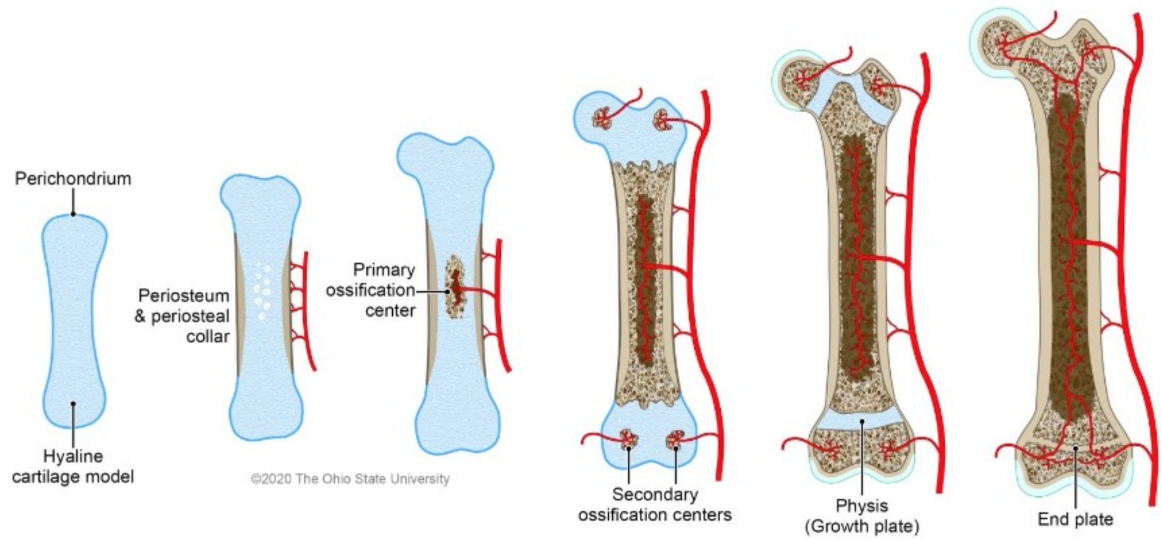
بأن هذه الأعضاء وجنس الجنين تتشكل في بداية الأربعين الثانية (بضع واربعون ليلة) وإنما الإجماع الخاص باليوم 120 هو الإجماع على أن نفخ الروح يقع في اليوم 120 للتخصيب.

◉العظام◉

3 - (2645) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: « الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ

فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقَالُ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ، وَلَا يَنْقُصُ ».

«صحيح مسلم» (8/ 45)



تنشأ جميع العظام من خلال مراكز تعظم[1] ، والترقوة هي أول العظام التي تبدأ في التكون osteogenesis عن طريق التعظم ossification

[1] [All bones in the body initiate from an ossification center which initially presents as a microscopic locus of bone deposition] Age Estimation,A Multidisciplinary Approach, Joe Adserias-Garriga,pg46[Here]

في الجنين[2]، وسنرى أن هذا التعظم يتم في نهاية الأسبوع السادس وبداية السابع .

كما يبدأ تعظم الأطراف العليا في الاسبوع السابع؛ وكذا الأطراف السفلي و فقرات العمود الفقري والجمجمة وكذا تعظم الأضلاع، ولوح الكتف، وعظام العضد، وعظم الفخذ، وعظم الساق، وعظم الفك العلوي، والحنك.

وسنرى أغلب العظام تبدأ في التعظم في نهاية الأسبوع السادس.

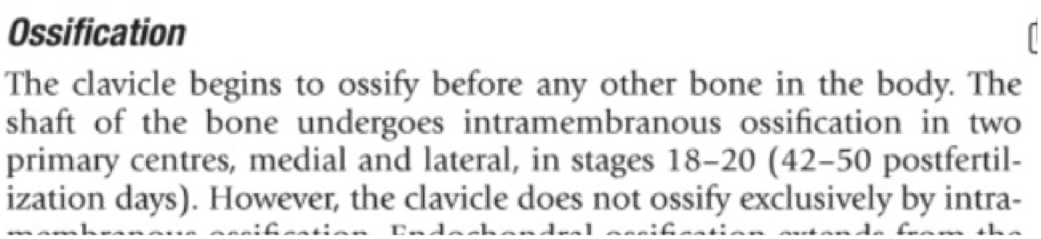
1. كتاب Gray's Anatomy:-

]التعظم؛

[2] [Clavicle is the first bone in the body to ossify It has membranocartilaginous ossification: Most of the bone ossifies in membrane, except its medial end that ossifies in cartilage.] *Human Anatomy with Color Atlas and Clinical Integration Volume 1(Upper Limb) & 2(Thorax),by Mr. Rohit Manglik,pg9(2024).*[Here] | [the clavicle is the first bone to ossify] *Bones and Cartilage Developmental and Evolutionary Skeletal Biology,by Brian K. Hall ,pg274(2014).*[Here]

تبدأ عظمة الترقوة بالتعظم قبل أي عظمة أخرى في الجسم. يخضع جذع العظم للتعظم داخل الغشائي في مركزين رئيسيين، وسطي وجانبي، في المراحل من ١٨ إلى ٢٠ (٤٢ إلى ٥٠ يومًا بعد الإخصاب).]

[Ossification
The clavicle begins to ossify before any other bone in the body. The shaft of the bone undergoes intramembranous ossification in two primary centres, medial and lateral, in stages 18-20 (42-50 postfertilization days). [3]]



Ossification

The clavicle begins to ossify before any other bone in the body. The shaft of the bone undergoes intramembranous ossification in two primary centres, medial and lateral, in stages 18–20 (42–50 postfertilization days). However, the clavicle does not ossify exclusively by intra-

---
[3] Gray's Anatomy وHenry Gray &Peter Llewellyn Williams,pg 893.[Here]

2. كتاب *Pediatric Orthopedic Deformities*

يقول د.فريدريك شابيرو
]الأسبوع السابع، اليوم 44، يبدأ التعظم الهيكلي[[4]

[4] Pediatric Orthopedic Deformities,by Frederic Shapiro · pg10(2002) [Here]

TABLE IIA Correlation of Timing Systems Used for Human Embryos (Weeks 1–8)[a]

Week	Day	Length (mm)	Carnegie stage	Features
1	1	0.1–0.15	1	Fertilization
	1.5–3	0.1–0.2	2	First cleavage divisions (2–16 cells)
	4	0.1–0.2	3	Blastocyst free in uterus
	5–6	0.1–0.2	4	Blastocyst hatches, begins implanting
2	7–12	0.1–0.2	5	Blastocyst fully implanted
	13	0.2	6	Primary stem villi appear; primitive streak develops
3	16	0.4	7	Notochordal process forms; gastrulation commences
	18	1–1.5	8	Neural plate and neural folds appear; primitive pit forms; vasculature begins to develop in embryonic disk
	20	1.5–2.5	9	Caudal eminence and first somites form; neuromeres appear in presumptive brain vesicle; primitive heart tube forming
4	22	2–3.5	10	Neural folds begin to fuse; cranial end of embryo undergoes rapid flexion; myocardium forms and heart begins to pump
	24	2.5–4.5	11	Primordial germ cells begin to migrate from wall of yolk sac; cranial neuropore closes; optic sulci form
	26	3–5	12	Upper limb buds appear; caudal neuropore closes; urorectal septum begins to form; pharyngeal arches 3 and 4 form
	28	4–6	13	Dorsal and ventral columns begin to differentiate in mantle layer of spinal cord and brain stem; lower limb buds appear; septum primum and muscular ventricular septum begin to form in heart
5	32	5–7	14	Spinal nerves begin to sprout; semilunar valves begin to form in heart; metanephros begins to develop; lens pit invaginates into optic cup; cerebral hemispheres become visible
	33	7–9	15	Hand plate develops; arterioventricular valves and definitive pericardial cavity begin to form; lens vesicle forms and invagination of nasal pit creates medial and lateral nasal processes
6	37	8–11	16	Foot plate forms on lower limb bud; major calyces of kidney begin to form and kidneys begin to ascend; genital ridges appear
	41	11–14	17	Finger rays are distinct; bronchopulmonary segment primordia appear; septum intermedium of heart is complete; cerebellum begins to form
7	44	13–17	18	Skeletal ossification begins; elbows and toe rays appear; intermaxillary process and eyelids form on face
	47	16–18	19	Trunk elongates and straightens; pericardioperitoneal canals close; septum primum fuses with septum intermedium in heart; minor calyces of kidneys are forming
8	50	18–22	20	Upper limbs bend at elbows
	52	22–24	21	Hands and feet approach each other at the midline
	54	23–28	22	Eyelids and auricles are more developed
	56	27–31	23	Definitive superior vena cava and major branches of the aortic arch established; gut tube lumen almost completely recanalized

[a]Derived from Larsen (210) and O'Rahilly (264).

3. دراسة *Development and Growth of the Normal Cranial Vault : An Embryologic Review.*

قدمت جدول بتطور الجنين ، وجعلت التعظم يبدأ في اليوم 43.[5]

Table 1. Stages of human embryonic developments

Weeks	Days	No. of somite	Carnegie stage	Selected external features
1	1–7	0	1	Fertilization
2	8–14	0	6	Primitive streak develops
3	15–21	0	7	Gastrulation commences and notochordal process forms
		0	8	Primitive pit, neural plate, neural groove, neural folds form
		1–3	9	Somites begin to form
4	22–28	4–12	10	Neural folds fuse, otic pits form
		13–20	11	Cranial neuropore closes. The first four somites are beginning to be incorporate into the occipital segmentation. Oropharyngeal membrane rupture, optic vesicles develop, optic pits begin to form
		21–29	12	Caudal neuropore closes. Pharyngeal arches 3 and 4 form
5	29–35	>30	13	Otic vesicles form. The meninx primitiva is first seen as the first signs of the cranial vault. Occipital sclerotomal mesenchyme concentrates around the notochord
			14	Cerebral hemispheres become visible
			15	Sensory and parasympathetic cranial nerve ganglia begin to form
6	36–42	>30	16	The skull has a membranous roof present during stage 16
			17	Cerebellum begins to form. Conversion of the ectomenix mesenchyme into cartilage starts on 40–41 days. Pia mater is present around the brain
7	43–49	>30	18	Skeletal ossification begins
			20	The first indication of dura mater is found in the skull. Chondrification continues until stage 20
8	50–56	>30	21–23	By the end of 2nd month (57 days) the endomeninx covers significant portion of the brain and has develop into the arachnoid and the pia mater. Dural reflections begin to form

[5] Development and Growth of the Normal Cranial Vault : An Embryologic Review, Sung-Won Jin, M.D.,1 Ki-Bum Sim, M.D., Ph.D.,2 Sang-Dae Kim, M.D., Ph.D.1,pg193 [Here]

4. دراسة " *Embryology, Bone Ossification* ": -

[تعظم العظام، أو تكوينها، هو عملية تكوين العظام. تبدأ هذه العملية بين الأسبوعين السادس والسابع من التطور الجنيني]

[Bone ossification, or osteogenesis, is the process of bone formation. This process begins between the sixth and seventh weeks of embryonic development[6]]

5. مقال " *Bone Formation and Development*" نشرته جامعة ولاية أوريجون:-

[بحلول الأسبوع السادس أو السابع من حياة الجنين، فإن العملية الفعلية لتطور العظام (التعظم) تبدأ.]

[6] Embryology, Bone Ossification, Grant Breeland; Margaret A. Sinkler; Ritesh G. Menezes. [NIH]

[By the sixth or seventh week of embryonic life, the actual process of bone development, ossification (osteogenesis), begins.[7]]

6. جدول للتعظم من إعداد العالم فرانكلين بي مول ، يوضح فيه أن التعظم يبدأ تقريباً في اليوم 39[8] :

[7] Oregon State University, 6.4 Bone Formation and Development [Here]

[8] Paper - On Ossification Centers in Human Embryos [Here]

Number	59	156	214	167	G	E	168	53	D	263, b	42	271	C	263, c	A	56	333	B	202	274
Length	10	12	14	14.5	15	15	15	15	16	16	18	18	18	19	..	24	..	29	30	31
Age	32	35	38	39	39	39	39	39	40	40	42	42	42	44	..	49	..	54	55	56
Clavicle	..	..	..	..	..	?	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
Mandibula	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	0	*	*	*	*	*
Maxilla	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	0	*	*	*	*	*
Humerus	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*
Femur	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*
Radius	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*
Tibia	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*
Ulna	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*
Fibula	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	?	*	*
Scapula	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Supraoccipital	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	?	*
Frontal	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Zygomatic	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Temporal	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ilium	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Parietal	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Terminal phalanx of thumb	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 1	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..
Ribs 2	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 3	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 4	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 5	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Ribs 6	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Ribs 7	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Ribs 8	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Ribs 9	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*
Ribs 10	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 11	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*
Ribs 12	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..

- <u>جدول لتعظم الذراع يبدأ في اليوم 39</u>[9]

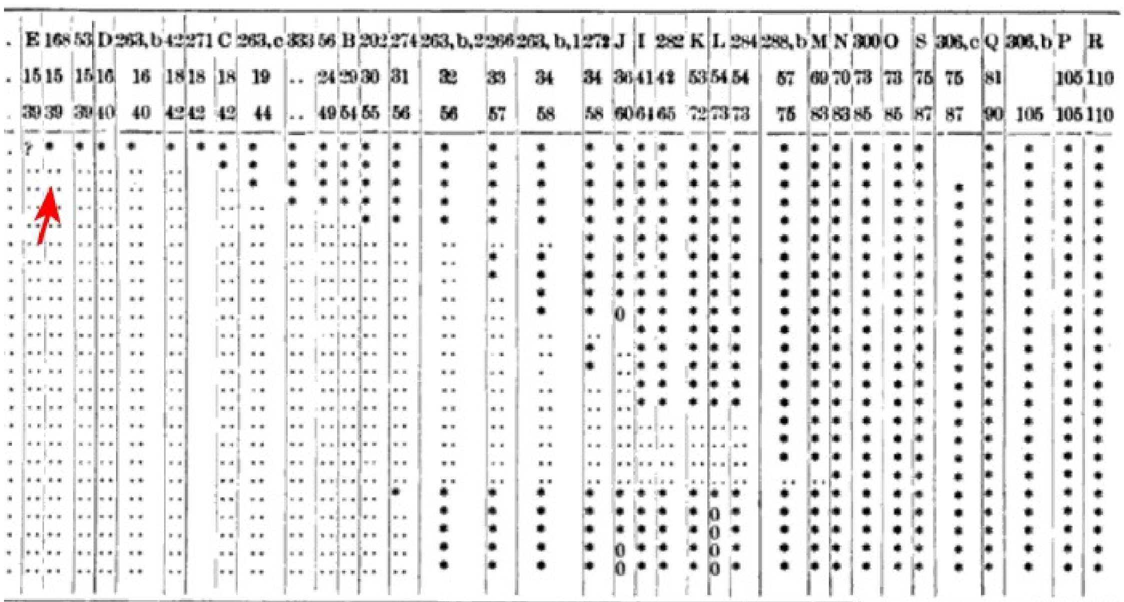


TABLE VII.

Giving the time of the ossification of the bones of the arm.

.	E	168	53	D	263,b	42	271	C	263,c	333	56	B	202	274	263,b,2	266	263,b,1	272	J	I	282	K	L	284	288,b	M	N	300	O	S	306,c	Q	306,b	P	R
.	15	15	15	16	16	18	18	18	19	..	24	29	30	31	32	33	34	34	36	41	42	53	54	54	67	69	70	73	73	75	75	81		105	110
.	39	39	39	40	40	42	42	42	44	..	49	54	55	56	56	57	58	58	60	61	65	72	73	73	75	83	83	85	85	87	87	90	105	105	110

---

[9] THE AMERICAN JOURNAL OF ANATOMY,EDITORIAL BOARD,CHARLES R. BARDEEN,et.al,pg. 442.[Here]

- جدول لتعظم الجمجمة يبدأ باليوم 39[10]

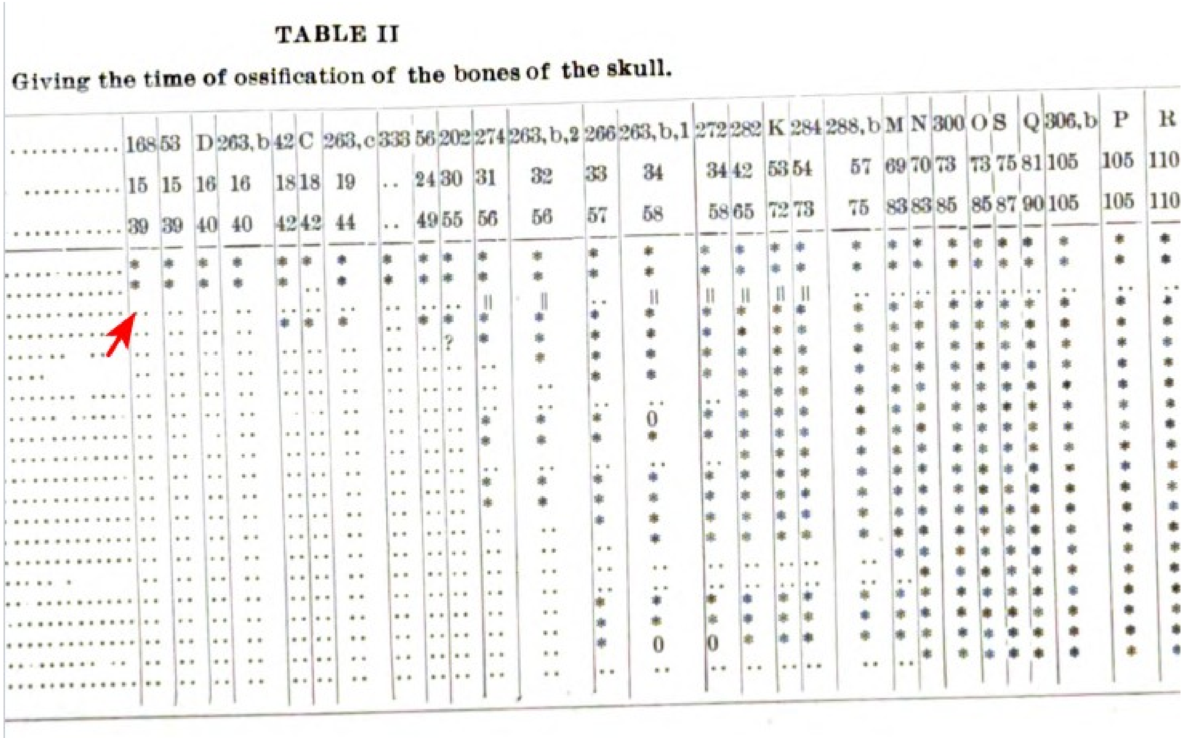


TABLE II

Giving the time of ossification of the bones of the skull.

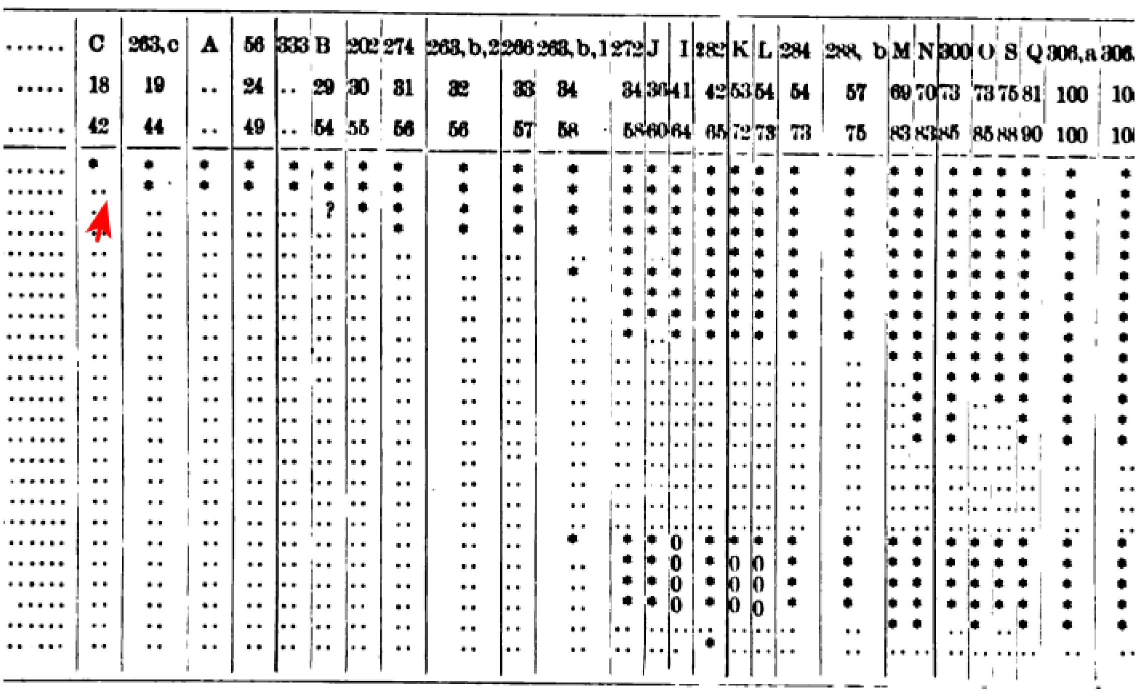
....	168	53	D	263,b	42	C	263,c	333	56	202	274	263,b,2	266	263,b,1	272	282	K	284	288,b	M	N	300	O	S	Q	306,b	P	R
....	15	15	16	16	18	18	19	..	24	30	31	32	33	34	34	42	53	54	57	69	70	73	73	75	81	105	105	110
....	39	39	40	40	42	42	44	..	49	55	56	56	57	58	58	65	72	73	75	83	83	85	85	87	90	105	105	110
....	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	*	*	*	*	*	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	||	||	..	||	||	||	||	||	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..
....	..	..	..	..	*	*	*	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	?	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	0	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	0	0	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
....	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	*	*	*	*	*	*	*	*

[10] Ibid, pg 442.

- <u>جدول لتعظم الأرجل ، يبدأ باليوم 42[11].</u>

TABLE VI.

Giving the time of ossification of the bones of the leg.



وقد قدمت دراسة بعنوان Resources for innovative learning of anatomy and foot ossification: Graphic design and virtual reality [12] ثمانية

[11] Ibid, pg 456.

[12] Resources for innovative learning of anatomy and foot ossification: Graphic design and virtual reality,

جداول بخصوص تعظم عظام القدم، ووفقاً للجدول الثامن كان أولها تعظماً هي عظام السلاميات في الأسبوع السابع

Ana Cristina Moreno-Marin, Manuel Pardo Rios, Eva Lopezosa-Reca, Cristina Molina García, Salvador Díaz-Miguel, Beatriz Gómez-Martín, Paula Cobos-Moreno[Here]

TABLE 8. Morphological index of the phalanges.

Period	Event		Source
Natal (age)			
7 weeks	Appearance of the primary ossification center	1st toe	O'Rahilly and Gardner [14]
9 weeks		2nd–4th toe	Birkner [23]
11–12 weeks		5th toe	Scheuer and Black [17]
Postnatal (age)			
9 months girls 14 months boys	Appearance of the secondary ossification center	1st toe	Scheuer and Black [17]
2–3 years girls 4–5 years boys		2nd–5th toe	
11–13 years girls	Epiphyseal union	1st–5th toe	

7. في أحد اهم كتب علم الإمبريولوجي على مستوى العالم *Larsen’s Human Embryology* يذكر أن "تعظم الهيكل العظمي يبدأ في اليوم 43"

“ Skeletal ossification begins”[13]

[13] Larsen's Human Embryology,SIXTH EDITION,Gary C. Schoenwolf, Steven B. Bleyl, MD, PhD,Philip R. Brauer, PhD,Philippa H. Francis-West, PhD,pg47.

Week	Day	Length (mm) [a]	Number of Somites	Carnegie Stage	Features *(Chapters in Which Features Are Discussed)* [b]
6	36–42	10.0–21.5	30+	16	Muscular ventricular septum begins to form *(12)* ; gut tube lumen becomes occluded *(14)* ; major calyces of metanephric kidneys begin to form and kidneys begin to ascend *(15)* ; genital ridges form *(16)* ; foot plates develop *(19)* ; pigment forms in retinas *(18)* ; auricular hillocks develop *(18)*
				17	Bronchopulmonary segment primordia form *(11)* ; septum intermedium of heart is complete *(12)* ; subcardinal vein system forms *(13)* ; minor calyces of metanephric kidneys are forming *(15)* ; finger rays are distinct *(19)* ; nasolacrimal grooves form *(17)* ; cerebellum begins to form *(9)* ; melanocytes enter epidermis *(7)* ; dental laminae form *(17)*
7	43–49	18.0–26.4	30+	18	Skeletal ossification begins *(8)* ; Sertoli cells begin to differentiate in the male gonad *(16)* ; elbows and toe rays form *(19)* ; intermaxillary process and eyelids form *(17)* ; thalami of diencephalon expand *(9)* ; nipples and first hair follicles form *(7)*
				19	Septum primum fuses with septum intermedium in heart *(12)* ; urogenital membrane ruptures *(16)* ; trunk elongates and straightens *(8)*

8. *دراسة بعنوان "التطور المبكر وتكوين عظم الترقوة البشرية – دراسة جنينية*[14]"

تقول :

]الترقوة هي أول عظمة تبدأ في التعظم أثناء نمو الجنين[

[The clavicle is the first bone to ossify in the developing embryo.[15]]

وحددت وقت بداية هذا التعظم فقالت:

]أُجريت دراسات مورفولوجية للتطور المبكر للترقوة على 46 جنينًا بشريًا وأجنة تتراوح أعمارهم بين 6 و 12 أسبوعًا. وقد ثبت لدينا من أن الترقوة تتكون عن طريق مركزيِّ تعظم أوليين، يظهران في الأسبوع السادس ويندمجان بعد أسبوع تقريبًا.[

[Morphologic studies of the early development of the clavicle were carried out in 46 human embryos and fetuses

[14] The early development and ossification of the human clavicle-an embryologic study, Satoshi Ogata' and Hans K. Uhthoff [Here]

[15] Ibid,pg330.

ranging in age from 6 to 12 weeks. We confirmed that the clavicle is formed by two membranous primary ossification centers appearing by 6 weeks and fusing approximately 1 week later.[16]]

ثم قدمت جدول بمراحل تعظم الترقوة يبدأ بالأسبوع السادس[17].

[16] Ibid,pg330.
[17] Ibid,pg332.

Table 1. Embryology of the clavicle

Age (wk)	Stage	Section	Ossification numbers	Centers size	Angle between ossification centers	Capping of acromial and sternal ends
6	17	S	two, separate	150 μm med	too early	none
6.5	18	N	none present	–	too early	none
6.5	18	N	ossif. center, number ?	–	too early	none
7	19	S	two, separate	350 x 250 μm med 250 x 200 μm lat	180°	undiff. mesench. cells
7	20	S	two, united	550 x 250 μm med 450 x 350 μm lat	180°	undiff. mesench. cells
7.5	21	S	two, united	1100 x 380 μm med 900 x 170 μm lat	180°	mesenchymal cell condensation
7.5	21	N	two, united	750 x 500 μm med 450 x 200 μm lat	170°	mesenchymal cell condensation
7.5	22	S	two, united	1400 x 500 μm med 1100 x 300 μm lat	150°	cartilage

S serial section. N nonserial section.

9. الجريدة الطبية *American Journal of Diseases of Children*.[18]

قــدمت جــداول بتعظم جميــع عظــام الجــنين ، الهيكل العظمي الطرفي والمحوري ، وكان أولها تعظماً الفك والترقوة في الأسبوع السابع.

[18] American Journal of Diseases of Children, FRANK SPOONER CHURCHILL, Chicago L. EMMETT HOLT, New York City,DAVID M. COWIE, Ann Arbor, Mich. JOHN LOVETT MORSE, Boston,EDWIN E. GRAHAM, Philadelphia,JOHN HOWLAND, Baltimore,VOLUME XIV,1917,pg403-405.[Here]

TABLE 3.—TIME OF APPEARANCE OF CENTERS OF OSSIFICATION

HEAD	
Mandible	7th week
Occipital Bone (squamous portion)	8th week
(lateral and basilar p.)	9th-10th week
Superior maxilla	8th week
Temporal bone (petrous, mastoid and zygoma)	9th week
Sphenoid (inner lamella of pterygoid process)	9th week
(great wings)	10th week
(lesser wings)	13th week
(anterior body)	13th-14th week
Nasal bone	10th week
Frontal bone	9th-10th week
Bony labyrinth	17th-20th week
Milk teeth (rudiments)	17th-28th week
Hyoid bone (greater cornua)	29th-32d week

TABLE 4.—TIME OF APPEARANCE OF CENTERS OF OSSIFICATION

SHOULDER GIRDLE	
Clavicle (diaphysis)	7th week
Scapula	8th-9th week
UPPER EXTREMITY	
Humerus (diaphysis)	8th week
Radius (diaphysis)	8th week
Ulna (diaphysis)	8th week
Phalanges, terminal	9th week
basal, 3d and 2d	9th week
basal, 4th and 1st	10th week
basal, 5th	11th-12th week
middle 3d, 4th, 2d	12th week
middle 5th	13th-16th week
Metacarpals, 2d and 3d	9th week
4th, 5th, 1st	10th-12th week

TABLE 5.—TIME OF APPEARANCE OF CENTERS OF OSSIFICATION

AXIAL SKELETON (VERTEBRAE)

Arches,	all cervical and upper 1 or 2 dorsal	9th week
	all dorsal and 1 or 2 lumbar	10th week
	lower lumbar	11th week
	upper sacral	12th week
	4th sacral	19th-25th week
Bodies	from 2d dorsal to last lumbar	10th week
	from lower cervical to upper sacral	11th week
	from upper cervical to lower sacral	12th week
	5th sacral	13th-28th week
	1st coccygeal	37th-40th week
	structural arrangement	13th-16th week
	odontoid process of axis	17th-20th week
Costal processes,	6th and 7th cervical	21st-33d week
	5th cervical	33d-36th week
	4th, 3d, 2d cervical	37th-40th week
Transverse processes,	cervical and dorsal	21st-24th week
	lumbar	25th-28th week

RIBS AND STERNUM

Ribs,	5th, 6th, 7th	8th-9th week
	2d, 3d, 4th, 8th, 9th, 10th, 11th	9th week
	1st	10th week
	12th (very irregular)	10th week

STERNUM

Sternum	21st-24th week

TABLE 6.—TIME OF APPEARANCE OF CENTERS OF OSSIFICATION

PELVIC GIRDLE

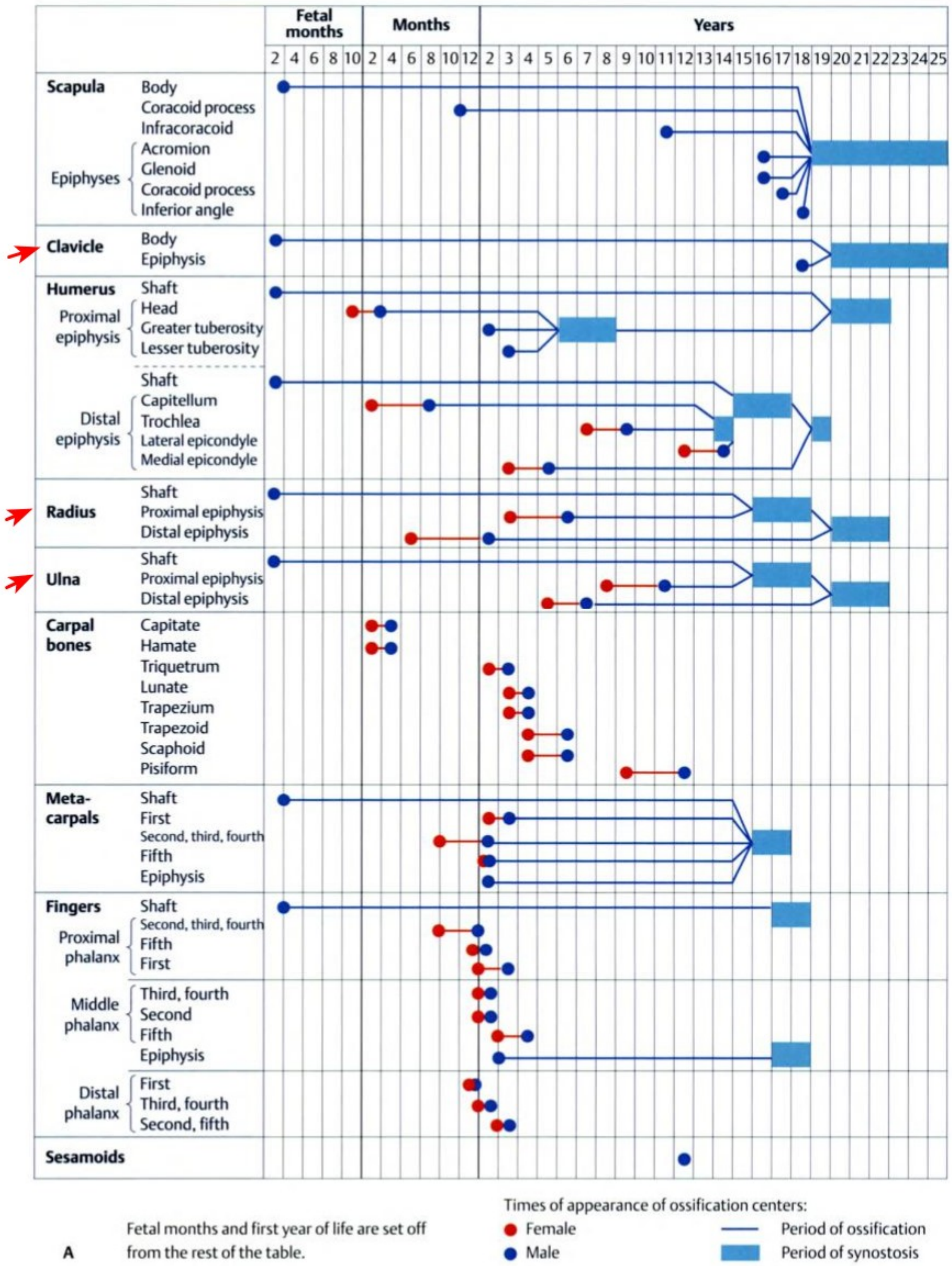
Ilium	9th week
Ischium (descending ramus)	16th-17th week
Os pubis (horizontal ramus)	21st-28th week

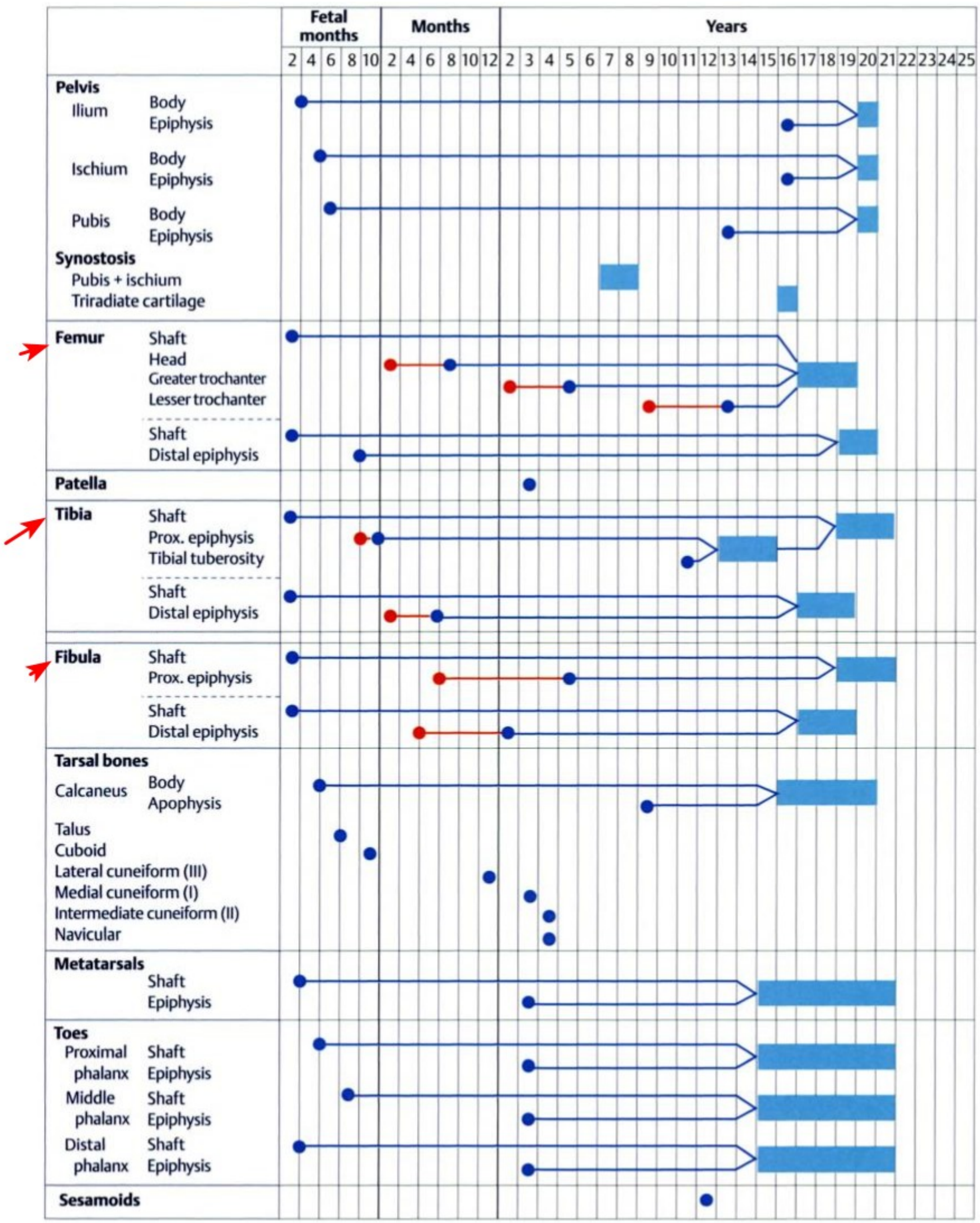
LOWER EXTREMITY

Femur	(diaphysis)	8th-9th week
	(distal epiphysis)	35th-40th week
Tibia	(diaphysis)	8th-9th week
	(proximal epiphysis)	40th week
Fibula		9th week
Os calcis		21st-29th week
Astragalus		24th-32d week
Cuboid		40th week
Metatarsal,	2d and 3d	9th week
	4th, 5th and 1st	10th-12th week
Phalanges,	terminal 1st	9th week
	terminal 2d, 3d, 4th	10th-12th week
	terminal 5th	13th-14th week
	basal 1st, 2d, 3d, 4th, 5th	13th-14th week
	middle 2d	20th-25th week
	middle 3d	21st-26th week
	middle 4th	29th-32d week
	middle 5th	33d-36th week

10. أطلس Thieme Atlas of Anatomy.

ذكر جدول بتعظم عظام الجنين، وأول تعظم يبدأ في منتصف الشهر الثاني (6 أسابيع تقريباً)، وذلك لعظام الترقوة والزند والكعبرة والساق والشظية والفخذ.


Fetal months
Months
Years
Scapula
Body
Coracoid process
Infracoracoid
Epiphyses
Acromion
Glenoid
Coracoid process
Inferior angle
Clavicle
Body
Epiphysis
Humerus
Shaft
Proximal epiphysis
Head
Greater tuberosity
Lesser tuberosity
Shaft
Distal epiphysis
Capitellum
Trochlea
Lateral epicondyle
Medial epicondyle
Radius
Shaft
Proximal epiphysis
Distal epiphysis
Ulna
Shaft
Proximal epiphysis
Distal epiphysis
Carpal bones
Capitate
Hamate
Triquetrum
Lunate
Trapezium
Trapezoid
Scaphoid
Pisiform
Meta-carpals
Shaft
First
Second, third, fourth
Fifth
Epiphysis
Fingers
Shaft
Proximal phalanx
Second, third, fourth
Fifth
First
Middle phalanx
Third, fourth
Second
Fifth
Epiphysis
Distal phalanx
First
Third, fourth
Second, fifth
Sesamoids
Times of appearance of ossification centers:
Female
Male
Period of ossification
Period of synostosis
A
Fetal months and first year of life are set off from the rest of the table.



Fetal months
Months
Years
2 4 6 8 10 2 4 6 8 10 12 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
Pelvis
Ilium
Body
Epiphysis
Ischium
Body
Epiphysis
Pubis
Body
Epiphysis
Synostosis
Pubis + ischium
Triradiate cartilage
Femur
Shaft
Head
Greater trochanter
Lesser trochanter
Shaft
Distal epiphysis
Patella
Tibia
Shaft
Prox. epiphysis
Tibial tuberosity
Shaft
Distal epiphysis
Fibula
Shaft
Prox. epiphysis
Shaft
Distal epiphysis
Tarsal bones
Calcaneus
Body
Apophysis
Talus
Cuboid
Lateral cuneiform (III)
Medial cuneiform (I)
Intermediate cuneiform (II)
Navicular
Metatarsals
Shaft
Epiphysis
Toes
Proximal phalanx
Shaft
Epiphysis
Middle phalanx
Shaft
Epiphysis
Distal phalanx
Shaft
Epiphysis
Sesamoids

11. *كتاب Pediatric Bone,Biology and Diseases.*

]تظهر جميع مراكز التعظم الأولية تقريبًا بين الأسبوع السابع والثاني عشر من الحياة الجنينية لدى البشر.[

[Almost all primary ossification centers appear between weeks 7 and 12 of embryonic life in humans.[19]]

12. *كتاب Imaging of the Sternocostoclavicular Region.*

تقول أستاذة علم radiology بجامعة آرهوس الدنماركية د. Anne Grethe Jurik:-

]الترقوة هي العظمة الطويلة الوحيدة التي تتطور بالكامل تقريبًا من خلال عملية التعظم الغشائي... تتكون الترقوة من مركزين غشائيين أساسيين

[19] Pediatric Bone,Biology and Diseases, Francis H. Glorieux, John M. Pettifor,pg41.(2011)[Here]

يظهران في الأسبوع السادس ويندمجان بعد أسبوع تقريبًا.]

[The clavicle is the only long bone that develops almost entirely by a process of in-tramembranous ossification, with a direct transition from mesenchyme to ossified bone without the intermediate step of cartilage formation [3, 4]. In the embryo the clavicle is formed by two membranous primary centres appearing in the 6th week and fusing approximately 1 week later.[20]]

13. *كتاب Disorders of the Shoulder, Diagnosis & Management.*

يقول:

[يبدأ تعظم الجنين في الترقوة في حوالي 8 أسابيع من الحمل، يليه الفك السفلي، وأجسام الفقرات، والأقواس العصبية في حوالي 9 أسابيع،]

[20] Imaging of the Sternocostoclavicular Region,by Anne Grethe Jurik,pg8(2007).

[Fetal ossification begins in the clavicle at around 8 weeks' gestation, followed by the mandible, vertebral bodies, and neural arches around 9 weeks[21]]

8 أسابيع من الحمل" weeks' gestation 8
"يساوي 6 أسابيع من التخصيب embryonic age
[22]

14. *كتاب Human Anatomy,A Complete Systematic Treatise*

[التعظم. تتعظم الترقوة من مركزين. حيث تظهر نواة(التعظم) الأولية في الأسبوع السادس من الحياة الجنينية]

[Ossification. The clavicle is ossified from two centres. The primary nucleus appears in the sixth week of embryonic life[23]]

---

[21] Disorders of the Shoulder, Diagnosis & Management ,by Joseph P. Iannotti, Gerald R. Williams ,pg 944.[Here]

[22] https://perinatology.com/Reference/Fetal%20development.htm

15. الموسوعة الطبية *International Record of Medicine and General Practice Clinics*

[يبدأ التعظم المبكر مع نهاية الأسبوع السادس من الحياة الجنينية]

[The earliest ossification begins toward the end of the sixth week of fetal life[24]]

16. كتاب *Post Mortem Imaging of the Fetus & Child,A Comprehensive Guide*

[يبدأ تعظم الهيكل العظمي للجنين في الأسبوع الثامن من الحمل]

[Fetal skeletal ossification commences at 8 weeks' gestation[25]]

---

23 Human Anatomy,A Complete Systematic Treatise,by Sir Henry Morris · 1895,pg119.[Here]

24 International Record of Medicine and General Practice Clinics, Edward Swift Dunster، Frank Pierce Foster، James Bradbridge Hunter، Charles Eucharist de Medicis Sajous، Gregory Stragnell, Henry J. Klaunberg، Félix Martí-Ibáñez,Vol108,pg308 .[Here]

الأسبوع الثامن من الحمل " 8 weeks' gestation " يساوي 6 أسابيع من التخصيب embryonic age [26]

17. كتاب Principles of Anatomy and Physiology.

]سنتناول أولاً التكوين الأولي للعظام لدى الجنين. الهيكل العظمي الجنيني، الذي يتكون في البداية من ميسنكيم في الشكل العام للعظام، هو الموقع الذي يحدث فيه تكوين الغضاريف والتعظم خلال الأسبوع السادس من التطور الجنيني. يتبع تكوين العظام أحد نمطين.[

[We will first consider the initial formation of bone in an embryo and fetus. The embryonic "skeleton," initially composed of mes-enchyme in the general shape of bones, is the site where carti-lage

[25] Post Mortem Imaging of the Fetus & Child,A Comprehensive Guide,by Owen Arthurs ,pg23 (2025) [Here]

[26] https://perinatology.com/Reference/Fetal%20development.htm

formation and ossification occur during the sixth week of embryonic development. Bone formation follows one of two patterns.[27]]

18. كتاب *Textbook of Craniofacial Growth*.

]تبدأ عملية تكوين العظام في جميع العظام تقريبًا في حوالي الأسبوع الثامن من حياة الجنين داخل الرحم(IUL). [

[Almost all the bones start ossification around 8th week of IUL.[28]]

الأسبوع الثامن من الحياة داخل الرحمIntrauterine life (IUL) أي عمر جنين منذ انقطاع الطمث gestational age يساوي الأسبوع السادس من عمر الجنين منذ التخصيب embryonic age [29]

[27] Principles of Anatomy and Physiology,by Gerard J. Tortora، Bryan H. Derrickson ·pg 185. (2020)[Here]

[28] Textbook of Craniofacial Growth , Sridhar Premkumar,pg 43 [Here]

[29] https://perinatology.com/Reference/Fetal%20development.html

19. أطلس Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology

وضع جدول زمني بالتعظم، وقد بدأ بالأسبوع السابع[30]

[30] Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology,by Chrystalle Katte Carreon، Dale S. Huff، Eduardo D. Ruchelli، Linda M. Ernst,pg358 (2019) [Here]

Table 32.2 Ossification in the fetus

Body region	Week
Head	
Mandible	7
Occipital bone	8–10
Maxilla	8
Temporal bone	9
Sphenoid	9–14
Nasal bone	10
Frontal bone	9–10
Bony labyrinth	7–20
Neck	
Hyoid bone	28–32
Thorax	
Clavicle	7
Scapula	8–9
Ribs, 2nd–11th	8–9
Ribs, 1st and 12th	10
Vertebra	
Cervical, thoracic, lumbar, upper sacral arches	9–12
Cervical, thoracic, lumbar, and upper sacral bodies	10–12
Fourth sacral arches	19–25
Fifth sacral body	13–28
Coccyx	37–40
Odontoid process of axis	17–20
Pelvis	
Ilium	9
Ischium	16–17
Pubis	21–28
Upper extremity	
Humerus	8
Proximal humeral epiphysis	37–42
Radius	8
Ulna	8
Metacarpals, second and third	9
Metacarpals, first, fourth, and fifth	10–12
Distal phalanges	9
Proximal phalanges, second and third	9
Proximal phalanges, first and fourth	10
Proximal phalanx, fifth	11–12
Middle phalanges, second, third, and fourth	12
Middle phalanx, fifth	13–16
Lower extremity	
Femur	8–9
Distal femoral epiphysis	35–40
Tibia	8–9
Proximal tibial epiphysis	40
Fibula	9
Metatarsals, second and third	9
Metatarsals, first, fourth, fifth	10–12
Calcaneus	21–29
Talus	24–32
Cuboid	40

20. أطلس Sobotta Atlas of Anatomy.

]حتى الأسبوع الثاني عشر، يمكن العثور على مراكز التعظم (النوى) في جميع عظام الطرف العلوي، باستثناء الرسغ. لا تظهر مراكز التعظم في الرسغ إلا بعد الولادة (بعد الولادة) بين السنة الأولى والثامنة من العمر. الاستثناء هو الترقوة، التي تظهر ابتداءً من الأسبوع السابع بدون سلائف غضروفية، وبالتالي تنحدر مباشرة من اللحمة المتوسطة (التعظم الدهني).[

[Up to week 12, ossification centres (nuclei) can be found in all bones of the upper limb, apart from the wrist. The ossification cen-tres of the wrist emerge only after birth (postnatally) between the first and eighth year of life. An exception is the clavicle, which emerges from week 7 without a cartilaginous precursor and thus derives directly from the mesenchyme (desmal ossification).[31]]

---

[31] Sobotta Atlas of Anatomy, Vol.1, 17th Ed., English/Latin,General Anatomy and Musculoskeletal System , Friedrich Paulsen، Jens Waschke,vol

21. كتاب Human Embryology لتشارلز سيدجويك.

[الترقوة... العظمة الأولى التي تتشكل في الجنين البشري، وتستمر عملية تعظمها خلال الأسبوع السابع.]

[Clavicle. Opinions differ as to whether the clavicle is a dermal bone or an integral portion of the scapular arch. It is, as discovered by C. Bruch, 53.1, 371-312, the first bone formed in the human embryo its ossification going on during the seventh week.[32]]

22. كتاب *Colorado Medicine*.

[يعتبر جسم الترقوة، أول عظمة في الجسم تظهر عليها علامات التعظم، وعادة ما يُنظر إليه على أنه

1,pg203[Here]

32 Human Embryology, Charles Sedgwick Minot,pg 454[Here]

ينشأ في غشاء من مركز واحد يظهر في حوالي الأسبوع السادس.]

[The shaft of the claviele, the first bone in the body to show signs of ossification, has usually been regarded as arising in mem-brane from a single center appearing at about the sixth week.[33]]

23. كتاب *Upper extremity, back of neck, shoulder, trunk, cranium, scalp, face.*

]للترقوة مركزان للتعظم: أحدهما لجذع العظمة والآخر لطرف القص. يبدأ التعظم في جذع العظمة في الأسبوع السادس تقريبًا من حياة الجنين. الترقوة هي أول عظمة في الجسم تظهر عليها علامات التعظم.[

[The clavicle has two centers of ossification- one for the shaft, and one for the sternal end. Ossification in the shaft begins about the sixth

33 Colorado Medicine, The Journal of the Colorado State Medical Society,CHARLES S. ELDER, Editor,VOLUME VIII.,JANUARY TO DECEMBER, 1911.,pg108[Here]

week of fetal life. The clavicle is the first bone in the body to show signs of ossification.[34]]

24. كتاب *A Manual of Human Physiology,Including Histology and Microscopical Anatomy*

[الترقوة، وفقًا لبروخ، ليست عظمة غشائية، بل تتكون من غضاريف مثل شوكة الطيور (Gegenbaur). في الشهر الثاني، يكون حجمها أربعة أضعاف حجم الطرف العلوي؛ وهي أول عظمة تتعظم في الأسبوع السابع.]

[The clavicle, according to Bruch, is not a membrane bone, but is formed in cartilage like the furculum of birds (Gegenbaur). At the 2nd month it is four times as large as the

34 Upper extremity, back of neck, shoulder, trunk, cranium, scalp, face,by John Blair Deaver,pg266[Here]

upper limb; it is the first bone to ossify at the 7th week.[35]]

25. نافيجيتور د. Dr Mark Hill لعلم الأجنة

كانت أول العظام في التعظم مطلقاً هي الترقوة في الأسبوع السادس، وباقي عظام الطرف

[35] A Manual of Human Physiology,Including Histology and Microscopical Anatomy, with Special Reference to the Requirements of Practical Medicine,vol2, by Leonard Landois, pg 1145.[Here]

العلوي كالعضد والزند والكعبري تبدأ في أواخر السادس وبداية السابع[36] .

Upper Limb

Bone	Centres	Time of appearance of centre	Union of primary and secondary centres; remarks.
Clavicle	Diaphysis	6th week	There are two centres in the shaft, a medial and a lateral. These blend on the 45th day (Mall). Shaft and epiphysis unite between the 20th and 25th years.
Humerus	Diaphysis	6th to 7th week (Mall)	The epiphyses of the head, the tuberculum majus and the tuberculum minus (the last is inconstant) unite with one another in 4th-6th year and with the shaft in 20th-25th year. The epiphyses of the capitulum, lateral epicondyle, and trochlea unite with one another and then in the 16th-17th year join the shaft. The epiphysis of the medial epicondyle joins the shaft in the 18th year.
Radius	Diaphysis	7th week (Mall)	The superior epiphysis and shaft unite between the 17th and 20th years. The inferior epiphysis and shaft about the 21st year (Pryor); M 21st year, F 21st-25th year (Sappey). Sometimes an epiphysis is found m the tuberosity (R. and K.) and in the styloid process (Sappey).
Ulna	Diaphysis	7th week	The centre for the shaft of the ulna arises a few days later than that for the radius. The proximal epiphysis is united to the shaft about the 17th year; the inferior epiphysis between the 18th and 20th years; F 20th - 21st years, M 21st - 24th years (Sappey). There is sometimes an epiphysis in the styloid process (Sohwegel) and in the tip of the olecranon process (Sappey).

[36] Template:Upper limb ossification table [Here]

Femur	Diaphysis	43d day (Mall)	
	Epiphyses: Distal end	Shortly before birth[1]	20th to 24th year
	Head	1st year	18th to 19th year
	Great trochanter	3d to 4th year (Osseous granules soon after birth, (Poirier)	18th year
	Small trochanter	13th to 14th year 8th year (Sappey)	17th year (Quain) Proximal epiphysis 18th to 22d year (Poirier)

وفي الطرف السفلي هي الفخذ في اليوم 43 و الساق في اليوم 43[37].

Bone	Centres	Time of appearance of centre
Femur	Diaphysis	43d day (Mall)
Tibia	Diaphysis	44th day (Mall)

والفك في الأسبوع السادس.[38]

[37] Template:Lower limb ossification table [Here]
[38] The American Journal of Anatomy, vol5(1906),pg453.

Mandible Ossification

Prenatal

Week 6 - Intramembranous ossification center develops lateral to Meckel's cartilage.

Week 7 - Coronoid process begins differentiating.

26. كتاب *ASSH Manual of Hand Surgery.*

]أ. تكوين الهيكل العظمي
يبدأ التكثف المتوسطي المبكر خلال الأسبوع الخامس. تخضع التجمعات الخلوية لعملية التغضروف، مُشكلةً بذلك التكتل الغضروفي المبكر. يُعتقد أن انخفاض مستوى الأكسجين شرطٌ أساسي لتطور التكتلات الأولية ولتحويل هذه الكتل إلى أنلاجين غضروفي. ثم تخترق الأوعية الدموية أنلاجين الغضروفي، وهي ضرورية لبدء التعظم. بحلول الأسبوع السابع، يظهر العظم المتعظم، بدايةً في مراكز التعظم الأولية في منتصف العظام الطويلة.[

[A. Skeletogenesis

Early mesenchymal condensation begins during the fifth week. The cellular aggregates undergo chondrification forming the early cartilaginous anlagen. Lower oxygen tension is thought to be a requirement for the development of the initial condensations and for the conversion of these masses into cartilaginous anlagen. The cartilaginous anlagen are then penetrated by blood vessels required for the initiation of ossification. By the seventh week, ossified bone becomes apparent, initially in primary ossification centers in the midpoints of long bones.[39]]

27. كتاب Textbook of General Anatomy With Systemic Anatomy, Radiological Anatomy, Medical Genetics[40].

[39] ASSH Manual of Hand Surgery, Warren C. Hammert، Martin I. Boyer، David J. Bozentka، Ryan Patrick Calfee,pg5[Here]

[40] Textbook of General Anatomy With Systemic Anatomy, Radiological Anatomy, Medical Genetics . V Subhadra Devi,pg 69 [Here]

يذكر أن أول تعظم في الجنين يتم في الترقوة والجمجمة حوالي الاسبوع الخامس أو السادس.

Table 4.7: Chronology of prenatal ossification centers.

Age	*Time of appearance of ossification centers*
5th–6th week	Skull bones and clavicle
7th–8th week	Long bones
5th month	Calcaneum, ischium and pubis
7th month	Talus
9th month	Lower end of femur, cuboid

28. كتاب Anatomy of the Human Body.

[الأسبوع السابع. تبدأ العضلات بالظهور. نقاط تعظم الأضلاع، ولوح الكتف، وعظام العضد، وعظم الفخذ، وعظم الساق، وعظم الفك العلوي، والحنك]

[Seventh week. The muscles begin to be perceptible. Points of ossification of the

ribs, scapula, shafts of humerus, femur, tibia, intermaxillary bone, palate,[41]]

29. كتاب Manual of human embryology.[42]

ذكر أن أول العظام بدءاً في التعظم هي عظام الأطراف العلوية ، الترقوة والعضد والزند والكعبرة بدءاً من الأسبوع السادس(الترقوة) و السابع للباقين

[41] Anatomy of the Human Body, Henry Gray, vol8,pg129[Here]

[42] Manual of human embryology,by Franz Keibel,pg378,[Here]

TABLE OF OSSIFICATION OF THE BONES OF THE SUPERIOR EXTREMITY.

(Days and weeks refer to the prenatal, years to the postnatal period.)

Bone.	Centres.	Time of appearance of centre.	Union of primary and secondary centres; remarks.
Clavicle	Diaphysis	6th week.	There are two centres in the shaft, a medial and a lateral. These blend on the 45th day (Mall). Shaft and epiphysis unite between the 20th and 25th years.
	Sternal epiphysis	18th to 20th year.	
Humerus	Diaphysis	6th to 7th week (Mall)	The epiphyses of the head, the tuberculum majus and the tuberculum minus (the last is inconstant) unite with one another in 4th–6th year and
	Epiphyses:		
	Head	1st to 2d year.	

Bone.	Centres.	Time of appearance of centre.	Union of primary and secondary centres; remarks.
Radius	Diaphysis	7th week (Mall)	The superior epiphysis and shaft unite between the 17th and 20th years. The inferior epiphysis and shaft about the 21st year (Pryor); ♀ 21st year, ♂ 21st–25th year (Sappey). Sometimes an epiphysis is found in the tuberosity (R. and R.) and in the styloid process (Sappey).
	Epiphyses:		
	Carpal end	♀ 8th month, ♂ 15th month (Pryor).	
	Humeral end	5th–7th year.	
Ulna	Diaphysis	7th week	The centre for the shaft of the ulna arises a few days later than that for the radius. The proximal epiphysis is united to the shaft about the 17th year; the inferior epiphysis between the 18th and 20th years; ♀ 20th–21st years, ♂ 21st–24th years (Sappey). There is sometimes an epiphysis in the styloid process (Schwegel) and in the tip of the olecranon process (Sappey).
	Epiphyses:		
	Carpal end	♀ 6th–7th year. ♂ 7th–8th year (Pryor).	
	Humeral end	10th year.	

وهذا كتاب آخر يؤكد أن تعظم الكعبرة والزند يبد في الأسبوع السابع:

[- primary ossification centers at 8 weeks gestation in both radius and ulna[43]]

30. كتاب Essentials of Anatomy for Dentistry Students[44].

يوضح أن تعظم الأطراف العلوية يبدأ في الأسبوع السابع.

[43] wheeless' textbook of orthopedics, Clifford R. Wheeless, III, M.D.[Here]

[44] Essentials of Anatomy for Dentistry Students ,by D. R. Singh, pg 111.[Here]

Development of the main organ systems

1. *Fourth week*
   - Pharyngeal arches appear.
   - The heart becomes functional.
   - Upper limb buds appear.
   - Anterior and posterior neuropores close.
2. *Fifth week*
   - There is an increase in the size of the head.
   - Lower limb buds appear.
3. *Sixth week*
   - Regional differentiation of upper limbs occurs.
   - External acoustic meatus appears.
   - Eyes become obvious.
4. *Seventh week*
   - Ossification of upper limbs begins.
5. *Eighth week*
   - All regions of limbs are visible.
   - Digits get further differentiated.
   - Auricles of the ear get their final shape.

31. كتاب ASSH Manual of Hand Surgery.

]تعظم الفقرات
يتعظم العمود الفقري في غضروف زجاجي.
للفقرة النموذجية ثلاثة مراكز تعظم رئيسية:
مركز في منتصف العمود الفقري، وواحد في كل
نصف من القوس العصبي. تظهر هذه المراكز
في الأسبوع الثامن من الحمل.[

[Ossification of the vertebrae:The vertebral column ossifies in hyaline cartilage. There are three primary ossification cen-tres for a typical vertebra; one in the centrum and one for each half of the neural arch. These appear at 8 weeks gestation. [45]]

8 أسابيع من الحمل" weeks' gestation 8 "يساوي 6 أسابيع من التخصيب embryonic age [46]

32. كتاب *Textbook of Clinical Embryology.*

تعظم أغلب عظام الأطراف يبدأ في الأسبوع السابع.

[تظهر المراكز الأولية لتكوين العظام في الأطراف في أوقات مختلفة في العظام المختلفة، ولكن معظمها يظهر بين الأسبوع السابع والثاني عشر، أي أن جميع مراكز تكوين العظام الأولية تقريبًا تكون

[45] ASSH Manual of Hand Surgery, Warren C. Hammert، Martin I. Boyer، David J. Bozentka، Ryan Patrick Calfee,pg5[Here]

[46] https://perinatology.com/Reference/Fetal%20development.htm

موجودة عند الولادة ومعظم المراكز الثانوية تظهر بعد الولادة.]

[N.B. The primary centers of ossification of limb bones appear at different times in different bones, but most of them appear between 7th and 12th week, i.e., virtually all primary centers of ossification are present at birth and most of the secondary centers appear after birth.[47]]

33. كتاب رونالد دوديك *Embryology*

[على مدى الأسابيع من السابع إلى التاسع، تظهر مراكز التعظم الأولية في عظام الترقوة، والعضد، والكعبرة، والزند. الترقوة هي أول عظمة في الجسم تتعظم.]

[47] Textbook of Clinical Embryology, 2nd Updated Edition, by Vishram Singh ·(2020),pg109 [Here]

[At weeks 7-9, the primary ossification centers are seen in the clavicle, humerus, radius, and ulnar bones. The clavicle is the first bone in the entire body to ossify.[48]]

34. كتاب *The Elements of Anatomy.*[49]

ذكر قائمة بمواقيت أول ظهور للتعظم، فذكر أن الترقوة هي أول العظام تعظماً في الأسبوع السادس، ثم لوح الكتف والعضد والزند والساق في الأسبوع السابع.

[48] Embryology,BY Ronald W. Dudek,pg 16[Here]

[49] The Elements of Anatomy. ... Second Edition, Revised and Corrected, vol 1, Jones QUAIN، John Cleland، William SHARPEY، Allen THOMSON،pg90,93 [Here]

I. *Scapula.*

The principal nucleus appears in the 7th or 8th week.
The nucleus of the coracoid process appears in the 1st or 2nd year.
The two nuclei of the acromion appear from the 14th to the 16th year.
The nuclei of the inferior angle, base, and glenoid cavity, appear from the 16th to the 18th year.
The coracoid process and body unite about the time of puberty.
The other parts unite from the 22nd to the 25th year.

II. *Clavicle.*

The principal nucleus (earliest of all bones) appears about the 6th week.
The epiphysis of the sternal end appears from the 18th to the 20th year.
The epiphysis and shaft unite about the 25th year.

III. *Humerus.*

The nucleus of the shaft appears in the 7th week.
The nucleus of the head appears in the 2nd year.
The nucleus of the great tuberosity appears in the 3rd year.
The nucleus of the small tuberosity (when separate) appears in the 5th year.
The nucleus of the capitellum appears in the 3rd year.
The nucleus of the internal supracondyloid eminence appears in the 5th year.
The nucleus of the trochlea appears in the 11th or 12th year.
The nucleus of the external supracondyloid eminence appears in the 13th or 14th year.
The nucleus of the tuberosity and head unite in the 5th year.
The capitellar, trochlear, and external supracondyloid nuclei unite with the shaft in the 16th or 17th year.
The internal supracondyloid nucleus unites with the shaft in the 18th year.
The superior epiphysis and shaft unite in the 20th year.

IV. *Radius.*

The nucleus of the shaft appears in the 7th or 8th week.
The nucleus of the carpal extremity appears at the end of the 2nd year.
The nucleus of the head appears in the 5th year.
The superior epiphysis and shaft unite about the 17th or 18th year.
The inferior epiphysis and shaft unite about the 20th year.

V. *Ulna.*

The nucleus of the shaft appears in the 8th week.

Ulna—continued.
The epiphysis of the carpal extremity appears in the 4th or 5th year.
The epiphysis of the olecranon appears in the 10th year.
The superior epiphysis and shaft unite about the 17th year.
The inferior epiphysis and shaft unite about the 20th year.

VI. *Carpus.*
The nucleus of the os magnum appears in the 1st year.
The nucleus of the unciform bone appears in the 1st or 2nd year.
The nucleus of the cuneiform bone appears in the 3rd year.
The nuclei of the trapezium and semilunar bones appear in the 5th year.
The nucleus of the scaphoid bone appears in the 8th year.
The nucleus of the trapezoid bone appears in the 8th or 9th year.
The nucleus of the pisiform bone appears in the 12th year.

VII. *Metacarpus.*
The nuclei of the shafts appear in the 8th and 9th week.
The nuclei of the epiphyses appear from the 3rd to the 5th year.
The epiphyses and shafts unite about the 20th year.

VIII. *Phalanges.*
The nuclei of the shafts appear in the 8th, 9th, and 10th weeks.
The nuclei of the epiphyses appear from the 3rd or 4th to the 5th or 6th years.
The epiphyses and shafts unite before the 20th year.

35.كتاب *Developmental Anatomy and Physiology of Children*.

]<u>تتطور الترقوة في البداية</u> من خلال عملية تعظم غشائي، ثم تتشكل غضاريف نمو عند طرفي العظم النامي. علاوة على ذلك، <u>تُعد الترقوة أول عظمة في الهيكل العظمي</u> الزائدي تتعظم خلال الأسبوع <u>السادس من التطور الجنيني</u>. يبدأ التعظم في العظام الطويلة بحلول الأسبوع الثامن من الحمل[

[The clavicle develops initially by a process of intramembranous ossification, later forming

growth cartilages at both ends of the developing bone. Furthermore, the clavicle is the first bone in the appendicular skeleton to ossify during week 6 of embryological development. Ossification begins in the long bones by week 8 of gestation[50]]

38. كتاب *Anatomy and Human Movement.*

]التعظم: يظهر مركز تعظم أساسي في جذع الجنين خلال الأسبوع الثامن من الرحم[

[Ossification :A primary ossification Centre appears in the shaft during the eighth week in utero[51]]

الأسبوع الثامن في الرحم تساوي الاسبوع السادس من التخصيب embryonic age .

[50] Developmental Anatomy and Physiology of Children, A Practical Approach,by Carol A. Chamley(2005),pg74.[Here]

[51] Anatomy and Human Movement,Structure and Function,by Nigel Palastanga، Roger Soames,pg11.[Here]

37. كتاب *Cunningham’s Manual of Practical Anatomy*.

[تظهر مراكز التعظم في أجسام العظام الطويلة (مراكز التعظم الأولية) في حوالي الأسبوع الثامن من الحياة داخل الرحم.]

[The ossification centres in the bodies of the long bones (primary ossification centres) appear at approximately 8 weeks of intrauterine life.[52]]

الأسبوع الثامن من الحياة دخل الرحم intrauterine life هو عمر الجنين منذ انقطاع الطمث gestational age والذي يساوي 6 أسابيع من عمر الجنين من تاريخ الإخصاب embryonic age.

38. كتاب *Growth, Maturation, and Physical Activity*.

[52] Cunningham's Manual of Practical Anatomy VOL 1 Upper and Lower Limbs, Rachel Koshi,pg16.[Here]

TABLE 2.1 Timetable of Human Prenatal Development

Age (days)	Developmental characteristics	Crown-to-rump length (mm)
1	Fertilization	
6	Implantation begins	
18	Neural plate	
20	Brain and neural groove	
21	Heart tubes begin to fuse	
22	Heart begins to beat Neural folds fusing	
23	Beginning eye and ear formation	
26	Arm buds present	
27	Leg buds present	
28		4.0
29		5.0
30	Eyes, nose, and mouth forming	
32	Hand plates present	
33		7.0
34	Cerebral vesicles distinct	
35		8.0
36	Oral and nasal cavities confluent	
37	Foot plates present	9.0
38	Upper lip formed	
39		10.0
40	Finger rays distinct Palate developing	
42		13.0
43		14.0
45	Nose distinct Toe rays appear Ossification may begin	17.0

◉مصادر أخرى:

[الأسبوع السابع: تبدأ العظام باستبدال الغضاريف الرخوة، وتبدأ الأعضاء التناسلية بالتشكل.]

[Week 7: Bones begin replacing soft cartilage and genitals begin to form.[53]]

[7 أسابيع : تتحدد الخطوط العريضة للعظام للهيكل العظمي بأكمله]

[7 weeks Bone outlines for entire skeleton established[54]]

[في المراحل المبكرة من نمو الجنين، يتكون هيكل الجنين العظمي من أغشية ليفية وغضاريف زجاجية. وبحلول الأسبوع السادس أو السابع من الحياة الجنينية، تبدأ عملية نمو العظام، أي عملية التعظم (تكوين العظم).]

53 https://my.clevelandclinic.org/health/articles/7247-fetal-development-stages-of-growth

54 https://www.babycenter.com/pregnancy/your-baby/fetal-development-your-babys-bones_40007704

[In the early stages of embryonic development, the embryo's skeleton consists of fibrous membranes and hyaline cartilage. By the sixth or seventh week of embryonic life, the actual process of bone development, ossification (osteogenesis), begins.[55]]

[بعد 7 أسابيع من التطور الجنيني، يبدأ نمو العظام.]

[After 7 weeks of embryonic development, bone development begins.[56]]

[في المراحل المبكرة من التطور الجنيني، يتكون هيكل الجنين من أغشية ليفية وغضاريف زجاجية. وبحلول الأسبوع السادس أو السابع من الحياة الجنينية، تبدأ عملية نمو العظام، أي التعظم (تكوين العظم). هناك مساران لتكوين العظم: التعظم داخل

55 https://courses.lumenlearning.com/suny-ap1/chapter/bone-formation-and-development/

56 https://www.creative-diagnostics.com/skeletal-system-development.htm

الغشائي والتعظم داخل الغضروف، لكن العظم يبقى واحدًا بغض النظر عن المسار الذي يُنتجه].

[In the early stages of embryonic development, the embryo's skeleton consists of fibrous membranes and hyaline cartilage. By the sixth or seventh week of embryonic life, the actual process of bone development, ossification (osteogenesis), begins. There are two osteogenic pathways—intramembranous ossification and endochondral ossification—but bone is the same regardless of the pathway that produces it.[57]]

[يبدأ التعظم بعد حوالي ستة أسابيع من إخصاب الجنين.]

[Ossification begins approximately six weeks after fertilization in an embryo.[58]]

57 https://openstax.org/books/anatomy-and-physiology-2e/pages/6-4-bone-formation-and-development

58 https://opened.cuny.edu/courseware/lesson/804/student/?section=4

[يبدأ تكوين العظام للجنين بعد حوالي ستة أسابيع من الإخصاب.]

[Bone formation for an embryo starts about six weeks after fertilization.[59]]

[التعظم، أو تكوين العظم، هو عملية تكوين العظام بواسطة الخلايا البانية للعظم. يختلف التعظم عن عملية التكلس؛ فبينما يحدث التكلس أثناء تعظم العظام، فإنه قد يحدث أيضًا في أنسجة أخرى. يبدأ التعظم بعد ستة أسابيع تقريبًا من إخصاب الجنين.]

[Ossification, or osteogenesis, is the process of bone formation by osteoblasts. Ossification is distinct from the process of calcification; whereas calcification takes place during the ossification of bones, it can also occur in other tissues. Ossification begins approximately six weeks after fertilization in an embryo.[60]]

59 https://www.bartleby.com/subject/science/biology/concepts/bone-formation-and-development

60 https://opentextbc.ca/biology/chapter/19-2-bone/

the first ossification centre

The first ossification centers develop in the collarbones (clavicles) and the jawbone (mandible) in the sixth or seventh week of embryonic development. Unlike most other bones, these flat bones form directly from mesenchymal tissue in a process called intramembranous ossification.

The clavicle

- The clavicle, or collarbone, is widely recognized as one of the first bones to begin ossification.
- It is formed through intramembranous ossification, a direct process where mesenchymal cells cluster into ossification centers and differentiate into osteoblasts to form bone tissue.

هذا يوافق الحديث الشريف الذي يجعل تكون العظام في اليوم 42

إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ، وَلَا يَنْقُصُ ».

«صحيح مسلم» (8/ 45)

◉جنس الجنيـن◉

تحديد الجنس في الفقاريات ليس نتيجة سلسلة . هرمية بسيطة من الإجراءات الجينية كما كان يُعتقد في البداية، بل هو نتيجة شبكة معقدة من التفاعلات التنظيمية الإيجابية والسلبية[61]

الفكرة القائلة بأن حيوان منوي Y يخصب بويضة X يخرج الجنين ذكر ، وحيوان منوي X يخصب بويضة X يخرج الجنين أنثى هي فكرة قديمة قد مر عليها أكثر من 100 عام؛ لقد اكتشفنا حديثاً أن هناك العديد من الجينات على الكروموسوم X و Y هي بمثابة المهمين على عمل الكروموسوم لتكوين جنس الجنين ، ومنها (6 جينات) أي خلل فيها يؤدي لحدوث انعكاس جنسي (SEX REVERSAL) للذكر والأنثى بحيث

---

61 [What has also become clear is the fact that sex determination in vertebrates is not the result of a simple hierarchical cascade of gene actions as initially thought, but rather results from a complex network of positive and negative regulatory interactions.] *Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination,Edited by G. Scherer and M. Schmid,preface.11,[Here]*

سيخرج الجنين أنثى رغم أنه كروموسومياً XY وذكر رغم أنه كروموسومياً XX، وهذه الجينات الستة لا تعمل إلا في نهاية الأسبوع السادس وبداية السابع ؛ وأهمها SRY و rspo1 ؛ وهذا يعني أنه لا يكفي أن يخصب حيوان منوي Y بويضة X حتى يخرج الجنين ذكر بنسبة 100% بل يجب أن يستمر النسق الكروموسومي صحيحاً إلى آخر الأسبوع السادس (42 ليلة) ؛ وهو الأمر الذي لا يحسم إلا بعمل هذه الجينات الستة التي سأذكرها؛ أي أن بداية الأسبوع السابع هو وقت انغلاق احتمالات الانعكاس الجنسي.

ثم وجدنا أن الجنس المنسلي (GONADAL SEX) للجنين لا يتحدد إلا في اليوم 42 ؛ أي أن الجنين يظل ثنائي المُكنة أي قابل لأن يكون ذكراً أو أنثى إلى اليوم 42؛ فقط في اليوم 42 تبدأ الخلايا التناسلية في التمايز والانقسام إما إلى ذكر أو أنثى.

فثبت من هذا أن الجنس الكروموسومي CHROMOSOMAL SEX وكذا الجنس المنسلي GONADAL SEX لا يتم تحديدهما إلا في أواخر الأسبوع السادس وبداية السابع .

◉الجنس الكروموسومي ◉

أحياناً سنقرأ (عمر الجنين من انقطاع الطمث (gestational age= post conception وهو أطول بمقدار أسبوعين من عمر الجنين من (وقت الإخصاب embryonic age) فالأسبوع الثامن من الحمل يساوي الاسبوع السادس من الإخصاب، والأسبوع الثامن من انقطاع الطمث يساوي الأسبوع السادس من الإخصاب[62].

sis, CVS is typically performed no earlier than 9-week gestation (7-week embryonic age) and usually not until 10–12 weeks. The procedure can be performed as early as

ليس دائماً تخصيب حيوان منوي y لكروموسوم x يجعل الجنين ذكر ولا xx دائماً يكون أنثى، حيث يوجد 6 جينات لا تعمل إلا بنهاية الأسبوع السادس قادرة على عكس جنس الجنين الذكر لأنثى والأنثى لذكر، فإذا مرت هذه الفترة بسلام (نهاية الأسبوع السادس وبداية السابع) فإن الجنين لن ينعكس جنسه.

---

62 Hormonal and Genetic Basis of Sexual Differentiation Disorders and Hot Topics in Endocrinology: Proceedings of the 2nd World Conference,by Maria I. New، Joe Leigh Simpson · 2011,pg37[Here]

لذا فلا يكفي أن يخصب حيوان منوي y بويضة x حتى يخرج الجنين ذكر، بل يجب أن يستمر النسق الكرموسومي سليماً إلى نهاية الأسبوع السادس ، وهو الأمر الذي لن يقع إلا إن عملت هذه الجينات الستة في نهاية الأسبوع السادس.
ومن ثم فثبتٍ أن لليومٍ 42 (نهاية السادس وبداية السابع) دوراً محورياً في تحديد جنس الجنين حيث هي الفترة التي تنغلق فيها ظاهرة الانعكاس الجنسي بنسبة 100%.

- الانعكاس الجنسي
  Sex reversal

توجد سبعة جينات تتحكم في جنس الجنين ، حدوث خلل في أي منها يؤدي إلى انعكاس الجنس[63]:

] sry,sox9,sox8,fgf9,dax1,rspo1 , wnt4 [

لكنها جميعها محكومة بجين عند الذكر sry وجين عند الأنثى rspo1:

---

[63] BGDB Sexual Differentiation - Sex Determination[Here]

[يُعد تمايز الغدد التناسلية الخطوة الأولى في تحديد جنس الثدييات (1، 2). في الثدييات، يُتحكم في تحديد جنس الذكر بتنشيط جين SOX9 المعتمد على جين SRY، بينما يتضمن نمو الأنثى جين RSPO1، وهو مُنشِّط لمسار إشارات WNT/بيتا كاتينين (الشكل 1) (3). كما تؤثر هرمونات مثل الأندروجينات والهرمون المضاد لمولر على التمايز الجنسي، وهي مهمة لتحديد الجنس (1). ستركز هذه المراجعة على المسار الذكري.]

[Gonadal differentiation is the first step of mammalian sex determination (1, 2). In mammals,male sex determination is governed by SRY-dependent activation of SOX9, whereas female development involves RSPO1, an activator of the WNT/beta-catenin signaling pathway (Figure 1) (3). Hormones such as androgens and anti-Mullerian hormone also affects sexual differentiation and is important for sex determination (1). This review will focus on the male pathway.[64]]

---

[64] Genetics of Disorders of Sexual Development,JIA JIUNN CHEW,MONASH SCIENCE INDUSTRY,STUDENT PLACEMENT PROGRAM ,

مثلاً اكتشف جين SRY عند تحليل الحمض النووي لأربعة ذكور XX، حيث كانت جميعها إيجابية للعلامات الخاصة بـ Y الموجودة في 35 كيلو قاعدة المجاورة مباشرة للحد شبه الجسمي. تم البحث في هذه المنطقة، التي يبلغ طولها 35 كيلو بايت، عن تسلسلات محفوظة مرتبطة بالكروموسوم Y، ووُجد إطار قراءة مفتوح، والجين المقابل المسمى SRY (جين منطقة تحديد الجنس Y)[65].

PRINCE HENRY'S INSTITUTE,Laboratory of Professor Vincent Harley,Supervisor: Dr. Rowena Lavery,pg4[Here]

[65] [When DNA from four such XX males was analyzed, all were positive for Y-specific markers located in the 35 kb immediately adjacent to the pseudoautosomal boundary [6]. This 35-kb region was searched for conserved Y-linked sequences, an open reading frame found, and the corresponding gene dubbed SRY (sex-determining region Ygene).] *Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination ,Edited by G. Scherer and M. Schmid,pg25*[Here]

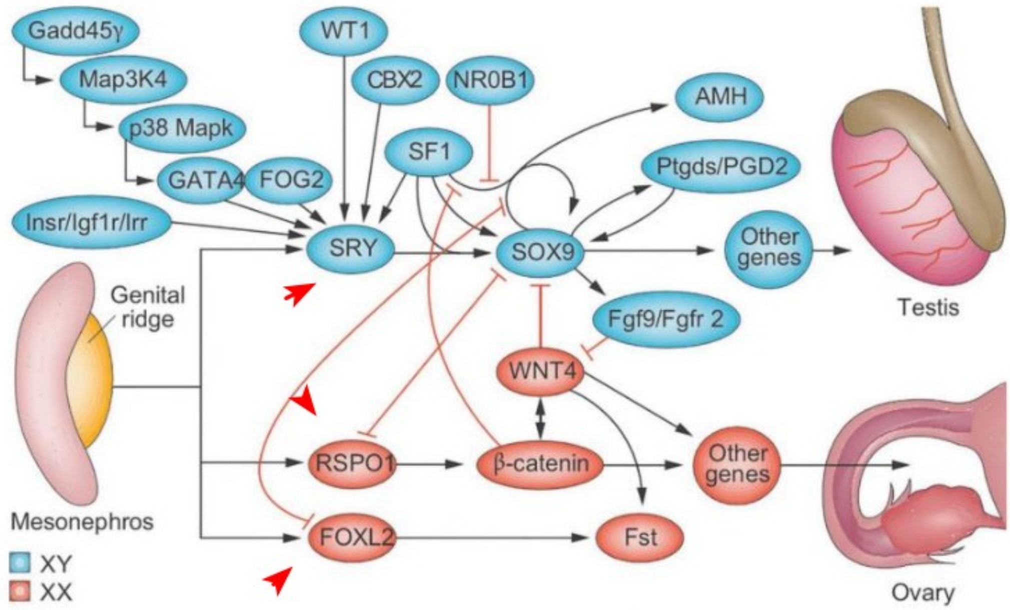


FIG. 6.2 Diagram depicting genes involved in the pathway for gonadal differentiation. In the presence of a Y chromosome, the SRY and SOX9 genes are expressed and trigger production of anti-Mullerian hormone and testosterone from Sertoli and Leydig cells, respectively. This results in the formation of the male genital tract. In the absence of the Y chromosome in females, the *WNT4* gene is expressed and causes oogenesis [4a].

- دراسة *BGDB Sexual Differentiation – Sex Determination*[66]:

[66] BGDB Sexual Differentiation - Sex Determination[Here]

Sexual Development Genes

Mammalian Sexual Development Genes

Gene (OMIM)	Protein Function	Gonad Phenotype of Null Mice	Human Syndrome
Bipotential gonad			
Wt1	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	Denys-Drash, WAGR, Frasier syndrome
Sf1	Nuclear receptor	Blockage in genital ridge development	Embryonic testicular regression syndrome
Lhx9	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	[a]
Emx2	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	[a]
M33	Transcription factor	Gonadal dysgenesis	[a]
Testis-determining pathway			
Gata4/*Fog2*	Transcription/cofactor	Reduced *Sry* levels, XY sex reversal	[a]
Sry	Transcription factor	XY sex reversal	XY sex reversal (LOF); XX sex reversal (GOF)
Sox9	Transcription factor	XY sex reversal	Campomelic dysplasia, XX sex reversal (GOF)
Sox8	Transcription factor	XY sex reversal in combination with partial loss of *Sox9* function	[a]
Fgf9	Signaling molecule	XY sex reversal	[a]
Dax1	Nuclear receptor	Impaired testis cord formation and spermatogenesis	Hypogonadism
Pod1	Transcription factor	XY sex reversal	[a]
Dhh	Signaling molecule	Impaired differentiation of Leydig and PM cells	XY gonadal dysgenesis
Pgdra	Receptor	Reduction in mesonephric cell migration	[a]
Pgds	Enzyme	No phenotype	[a]
Arx	Transcription factor	Abnormal testicular differentiation	X-linked lissencephaly with abnormal genitalia
Atrx	Helicase	ND	ATRX syndrome
Insl3	Signaling factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism
Lgr8	Receptor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism
Hoxa10	Transcription factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism
Hoxa11	Transcription factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism
Amh	Hormone	No Müllerian duct degeneration	Persistent Müllerian duct syndrome
Misrl1	Receptor	No Müllerian duct degeneration	Persistent Müllerian duct syndrome
Pax2	Transcription factor	Dysgenesis of mesonephric tubules	[a]
Lim1	Transcription factor	Agenesis of Wolffian and Müllerian ducts	[a]
Dmrt1	Transcription factor	Loss of Sertoli and germ cells	XY female[b]
Ovary-determining pathway			
Wnt4	Signaling molecule	Müllerian duct agenesis, testosterone synthesis, and coelomic vessel formation	XY female (GOF)
FoxL2	Transcription factor	Premature ovarian failure	BPES
Dax1	Nuclear receptor	XY sex reversal (GOF)	XY sex reversal (GOF)
RSPO1	Signaling molecule	XX sex reversal (LOF)	XX sex reversal (LOF)

Table Legend

- **BPES** - blepharophimosis-ptosis-epicanthus inversus syndrome
- **GOF** - gain-of-function mutation
- **LOF** - loss-of-function mutation
- **ND** - not determined
- **WAGR** - Wilms' tumor-aniridia-genitourinary malformations-mental retardation

[a] No mutations in human sexual disorders identified to date.
[b] Candidate gene for 9p deletion, XY sex reversal.

- دراسة *Sex Determination and Gonadal Development in Mammals* [67]

[67] Sex Determination and Gonadal Development in Mammals, DAGMAR WILHELM, STEPHEN PALMER, AND PETER KOOPMAN,pg12[Here]

TABLE 1. *Genes implicated in sexual development in mammals*

Gene	Protein Function	Gonad Phenotype of Null Mice	Human Syndrome	Reference Nos.
		Bipotential gonad		
Wt1	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	Denys-Drash, WAGR, Frasier syndrome	71, 134
Sf1	Nuclear receptor	Blockage in genital ridge development	Embryonic testicular regression syndrome	143, 200, 214
Lhx9	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	*	20
Emx2	Transcription factor	Blockage in genital ridge development	*	158
M33	Transcription factor	Gonadal dysgenesis	*	120
		Testis-determining pathway		
Gata4/Fog2	Transcription/cofactor	Reduced *Sry* levels, XY sex reversal	*	227
Sry	Transcription factor	XY sex reversal	XY sex reversal (LOF); XX sex reversal (GOF)	19, 132
Sox9	Transcription factor	XY sex reversal	Campomelic dysplasia, XX sex reversal (GOF)	10, 21, 48, 76, 230, 241, 242
Sox8	Transcription factor	XY sex reversal in combination with partial loss of *Sox9* function	*	48
Fgf9	Signaling molecule	XY sex reversal	*	51, 206
Dax1	Nuclear receptor	Impaired testis cord formation and spermatogenesis	Hypogonadism	26, 153, 154, 163
Pod1	Transcription factor	XY sex reversal	*	54
Dhh	Signaling molecule	Impaired differentiation of Leydig and PM cells	XY gonadal dysgenesis	23, 43, 44, 49, 189, 237
Pgdra	Receptor	Reduction in mesonephric cell migration	*	31
Pgds	Enzyme	No phenotype	*	1, 145, 245
Arx	Transcription factor	Abnormal testicular differentiation	X-linked lissencephaly with abnormal genitalia	118, 127
Atrx	Helicase	ND	ATRX syndrome	226
Insl3	Signaling factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism	2, 115, 168, 261
Lgr8	Receptor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism	2, 72, 115
Hoxa10	Transcription factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism	97, 102
Hoxa11	Transcription factor	Blockage of testicular descent	Cryptorchidism	97, 102
Amh	Hormone	No Müllerian duct degeneration	Persistent Müllerian duct syndrome	14, 15, 100
Misrl1	Receptor	No Müllerian duct degeneration	Persistent Müllerian duct syndrome	94, 100
Pax2	Transcription factor	Dysgenesis of mesonephric tubules	*	45
Lim1	Transcription factor	Agenesis of Wolffian and Müllerian ducts	*	128, 129
Dmrt1	Transcription factor	Loss of Sertoli and germ cells	XY female†	194
		Ovary-determining pathway		
Wnt4	Signaling molecule	Müllerian duct agenesis, testosterone synthesis, and coelomic vessel formation	XY female (GOF)	89, 239
FoxL2	Transcription factor	Premature ovarian failure	BPES	53, 175, 207, 236
Dax1	Nuclear receptor	XY sex reversal (GOF)	XY sex reversal (GOF)	110, 163, 223, 257

* No mutations in human sexual disorders identified to date. † Candidate gene for 9p deletion, XY sex reversal. BPES, blepharophimosis-ptosis-epicanthus inversus syndrome; GOF, gain-of-function mutation; LOF, loss-of-function mutation, ND, not determined; WAGR, Wilms' tumor-aniridia-genitourinary malformations-mental retardation.

- كتاب THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION.

]في حين ثَبُتَ أن بعض الجينات، مثل SRY وSOX9، تُؤثِّر على توجيه الجنس نحو الذكورة، ثَبُتَ أن جينات أخرى، مثل DAX1 وWNT4، تمنع ذلك، أو ربما تُؤثِّر على تكوين المبيض.[

[While some genes such as SRY and SOX9 have been shown to influence sex determination towards maleness, others such as DAX1 and WNT4 have been shown to prevent it, or even to possibly influence ovarian formation.[68]]

ANOMALIES OF HUMAN SEXUAL DEVELOPMENT 47

are summarized in Table 1, along with the phenotypes they induce when mutated. While some genes such as *SRY* and *SOX9* have been shown to influence sex determination towards maleness, others such as *DAX1* and *WNT4* have been shown to prevent it, or even to possibly influence ovarian formation.

- كتاب *Anomalies of human sexual development: clinical aspects and genetic analysis.*

]تُؤدي اضطرابات تحديد جنس الإنسان إلى تشوهات في الأعضاء التناسلية الخارجية والداخلية. قد تتراوح هذه التشوهات بين الغموض الجنسي والانعكاس الجنسي الكامل (أنثى XY)، (ذكر XX)وقد استُمد

[68] THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION, Roger V. Short,pg47.

معظم المعرفة بالآليات الجزيئية المُشاركة في مسار تحديد جنس الثدييات من التحليل الجيني لمرضى ثنائيي الجنس. ويعتمد العلاج السريري لهذه الحالات بشكل حاسم على الفهم الدقيق لفيزيولوجيا المرض. وحتى وقت قريب، كان من المعروف أن عوامل النسخ مثل SRY وSOX9 وDAX1 وWT1 وSF1 هي المسؤولة عن النمو غير الطبيعي للغدد التناسلية والغموض الجنسي. وقد يكون خلل تكون الغدد التناسلية معزولاً، كما هو الحال في طفرات SRY، أو مرتبطاً بنمو غير طبيعي لأعضاء أخرى، مثل العظام أو الغدد الكظرية، بما يتوافق مع ملف التعبير المكاني للجينات المعطلة SOX9 أو WNT4 .SF1 هو جزيء إشارات جديد لتحديد الجنس.
تبين أن حذف Wnt4 مسؤول عن تذكير صغار الفئران XX، بينما يؤدي تضاعفه والإفراط في التعبير عنه لدى البشر إلى عكس جنس XY.
وبالمثل، تبين أيضًا أن تضاعف المواقع التي تحتوي على DAX1 أو SOX9 يُسبب عكس جنس الجنين. تدعم هذه النتائج المفهوم الناشئ بأن تحديد جنس

الجنين لدى الثدييات حساس للجرعة في مراحل متعددة من مساره.]

[Disorders of human sex determination result in malformations of the external and internal genitalia. These malformations may vary from sexual ambiguity to complete sex reversal (XY female, XX male). Most of the knowledge of the molecular mechanisms involved in the mammalian sex determination pathway has been derived from the genetic analysis of intersex patients. Clinical management of these conditions critically depends on a precise understanding of their pathophysiology. Until recently, only transcription factors such as SRY, SOX9, DAX1, WT1 and SF1 were known to be responsible for abnormal gonadal development and sexual ambiguity. Gonadal dysgenesis may be isolated, as in the case of SRY mutations, or associated with abnormal development of other organs, such as bone or adrenals, consistent with the spatial expression pro ¢le of the disrupted genes (SOX9 or SF1). WNT4 is a new sex-determining ertiliza molecule. Deletions of Wnt4 were shown to be responsible for the

masculinization of XX mouse pups while its duplication and overexpression in humans leads to XY sex reversal. Similarly, duplications of loci containing DAX1 or SOX9 have also been shown to cause sex reversal. These results support the emerging concept that mammalian sex determination is dosage sensitive at multiple steps of its pathway.[69]]

- دراسة بعنوان *Sex reversal* :

[يشير "انعكاس الجنس" إلى تمايز النمط الظاهري التناسلي أو الجنسي الذي لا يتماشى مع الجنس الجيني – على سبيل المثال، تكوين مبيض ونمط ظاهري أنثوي في حيوان XY... يمكننا تصور حدوث تحديد الجنس في ثلاث مراحل مميزة: مرحلة البدء (عندما يتم تنشيط المسار الجزيئي الذي يحفز تمايز المبيض أو الخصية)، ومرحلة الصيانة (حيث يتم إدامة مسار المبيض أو الخصية وتعزيزه مع قمع المسار المعاكس)، ومرحلة التثبيت اللاحقة (عندما تصبح

[69] Anomalies of human sexual development: clinical aspects and genetic analysis, Eric Vilain,UCLA Department of Human Genetics, CA, USA,pg43.

المبايض أو الخصيتين وظيفيتين) (الشكل 1). خلال مرحلتي البدء والصيانة، لا يزال الغدد التناسلية مرنة ويمكن تحويل المصير الجنسي إلى المسار المعاكس. غالبًا ما يحدث عكس الجنس بسبب الفشل في الحفاظ على المسار الذي بدأ أو الفشل في قمع المسار المعاكس.]

[‘sex reversal’ refers to the differentiation of a gonadal or sexual phenotype that does not align with genetic sex — for example, the formation of an ovary and female phenotype in an XY animal... We can think of sex determination happening in three distinct phases: an initiation phase (when the molecular pathway triggering differentiation of the ovary or the testis is activated), a maintenance phase (whereby the ovary or testis pathway is perpetuated and reinforced while the opposite pathway is repressed), and a later, stabilization phase (when the ovaries or testes become functional) (Figure 1). During the initiation and maintenance phases,

the gonad is still plastic and sexual fate can be switched to the opposing pathway. Sex reversal often occurs because of a failure to maintain the initiated pathway or a failure to repress the opposite pathway. [70]]

- كتاب *Sertoli Cell Biology*.

[يؤدي التعبير عن جين Sry **في غدة تناسلية XX إلى نمو خصية** [40]، بينما تنمو المبايض في أجنة الفئران XY التي تحمل كروموسوم Y محذوفًا من أجل Sry [41]،.]

[Expression of Sry in an XX gonad leads to development of a testis [40], whereas mouse XY embryos carrying a Y chromosome deleted for Sry [41][71]]

- كتاب *Exploring the Dirty Side of Women's Health*.

[70] Sex reversal,Ceri Weber, Blanche Capel [Here]
[71] Sertoli Cell Biology, by Michael D. Griswold, pg61[Here]

]في نهاية الأسبوع السادس، لا يمكن التمييز بين الجهازين التناسليين الذكري والأنثوي من حيث المظهر. في كلا الجنسين... وبدءًا من الأسبوع السابع فصاعدًا، يسلك الجهازان التناسليان الذكري والأنثوي مسارات متباعدة... يُحفَّز الذكورة بنشاط بواسطة عامل نسخ محدد للجنس، مُرمَّز في المنطقة المحددة للجنس في الكروموسوم (Y) ( ) (SRY). في حال غياب هذا العامل أو وجود عيب فيه، يحدث النمو الأنثوي.]

[At the end of the sixth week, male and female genital systems are indistinguishable in appearance. In both sexes germ cells and sex cords are present in both the cortical and medullary regions of the presumptive gonads and complete mesonephric and paramesonephric ducts lie side by side. The ambisexual or indifferent phase of genital development ends at this point and from the seventh week on the male and female systems pursue diverging pathways… maleness is actively induced by a sex determining transcription factor encoded on the sex determining region of the Y chromosome (SRY). If

the factor is absent or defective, female development occurs[72].]

- كتاب *Effective Management of Bladder and Bowel Problems in Children*.

[تحت تأثير جين SRY على الكروموسوم Y، تتطور الحبال الجنسية البدائية لتشكيل الخصية... وفي غياب جين SRY، تتطور الطبقة القشرية التناسلية التي تحتوي على الخلايا الجرثومية بشكل أكبر، بينما يحدث الانحدار في الطبقة النخاعية مما يؤدي إلى تكوين المبايض.]

[Under the influence of the SRY gene on the Y chromosome, the primi-tive sex cords develop to form the testis...In the absence of the SRY gene, the gonadal cortical layer containing the germ cells further develops, while

---

72 Exploring the Dirty Side of Women's Health, Mavis Kirkham,pg45 (2007) [Here]

regression occurs in the medullary layer resulting in the formation of ovaries.[73]]

- دراسة بعنوان SRY – Sex Reversal.

[تم اكتشاف جين SRY منطقة تحديد الجنس Y في عام 1990 من قبل أندرو سنكلير وزملائه، الذين كانوا يعملون في مختبر بيتر جودفيلو. SRY هو المفتاح الذي يحدد جنس الجنين في الثدييات. في وجود جين SRY فعال، تصبح الغدد التناسلية الجنينية غير المتميزة خصية؛ تفرز الخصية هرمون التستوستيرون وهرمون مضاد مولر (AMH) ويصبح الجنين ذكرًا. في غياب جين SRY، تصبح الغدد التناسلية مبيضًا؛ لا يتم إفراز هرمون التستوستيرون وAMH ويصبح الجنين أنثى. نظرًا لوجود SRY على الكروموسوم Y، تصبح أجنة XY ذكورًا وتصبح أجنة XX إناثًا – في الظروف العادية. ولكن قد تؤدي الأخطاء في التعبير عن SRY وتنظيمه إلى **نمو**

[73] Effective Management of Bladder and Bowel Problems in Children,by Mandy Wells، Liz Bonner,pg48[Here]

الخصيتين في أجنة XX وفشل نمو الخصية في أجنة XY]

[The SRY (sex-determining region Y) gene was discovered in 1990 by Andrew Sinclair and colleagues, working in the laboratory of Peter Goodfellow (3). SRY is the switch that determines the sex of the mammalian embryo. In the presence of a functioning SRY gene, the indifferent embryonic gonad becomes a testis; the testis secretes testosterone and antimüllerian hormone (AMH) and the embryo becomes a male. In the absence of the SRY gene, the gonad becomes an ovary; testosterone and AMH are not secreted and the embryo becomes a female. Since SRY is on the Y chromosome, XY embryos become males and XX embryos become females – under normal circumstances. But errors in the expression and regulation of SRYmay lead to development of testes in XX embryos and failure of testicular development in XY embryos[74]]

- دراسة بعنوان *XY Sex reversal associated with a nonsense mutation in SRY*.

[74] SRY – Sex Reversal, Stephen S. Wachtel [Here]

]يتم تحديد جنس الإنسان من خلال التعبير عن جين مُحدد للخصية على الكروموسوم Y. في البشر، يُسمى الجين المُرشح لعامل تحديد الخصية (TDF)، والذي يُشفّر بروتينًا ذا نمط مُفترض لربط الحمض النووي، والذي تم عزله، بالجين SRY. نصف هنا أنثى مُنقلبة الجنس XY، تعاني من خلل تَنَسُّج في الغدد التناسلية، وتُعاني من طفرة غير مفهومة جديدة في إطار القراءة المفتوحة (SRY-orf) SRY. [

[Sex determination in humans is mediated through the expression of a testis-determining gene on the Y chromosome. In humans, a candidate gene for the testis-determining factor (TDF) that encodes a protein with a putative DNA-binding motif and has been isolated is termed SRY. Here we describe an XY sex-reversed female with pure gonadal dysgenesis who harbors a de novo nonsense mutation in the SRY open reading frame (SRY-orf).[75]]

---

75 XY Sex reversal associated with a nonsense mutation in SRY, panelKen D. McElreavey ⋆, Eric Vilain ⋆, Chafika Boucekkine †, Michel Vidaud ‡, François Jaubert §, François Richaud ⋆ , Marc

- كتابة The Genetics and Biology of Sex Determination.

[يؤدي تكرار المناطق الكروموسومية التي تحتوي على جينات تحديد الجنس إلى عكس جنس XY (DAX1) وWNT4 أو عكس جنس XX (SOX9).]

[Duplication of chromosomal regions containing sex-determining genes lead to XY sex reversal (DAX1 and WNT4) or XX sex reversal (SOX9).[76]]

Fellous ⋆[Here]

[76] The Genetics and Biology of Sex Determination, by Derek J. Chadwick، Jamie A. Goode,pg43.[Here]

1) جيـن SRY.

- دور sry

[جين SRY هو TDF...المفتاح الرئيسي للتمايز الجنسي للغدد التناسلية]

[The plausible assumption that SRY is TDF, that is, the master switch for sexual differentiation of the gonad[77]]

[يُعد جين SRY على الكروموسوم Y "المفتاح الرئيسي" لتحديد الخصيتين لدى الثدييات. عندما يُعبَّر عن جين SRY في الغدد التناسلية ثنائية المُكنة خلال فترة حرجة من نمو الجنين، يُنشِّط التعبير عن جين SOX9 وشبكة تنظيمية مُعزِّزة للذكور، مما يؤدي إلى تمايز الخصيتين. في المقابل، يُحفَّز تمايز المبيض عندما يميل التوازن نحو شبكة تنظيمية مُعزِّزة للأنثى].[56]

[The SRY on the Y chromosome is the “master switch” for testis determination in mammal. When SRY is expressed in bipotential gonads

---

[77] Sex Chromosomes and Sex Determination in Vertebrates,by Alberto J. Solari (2024),pg226[Here]

during a critical window of fetal development, SOX9 expression and a male-promoting regulatory network are activated, resulting in testis differentiation. In contrast, ovary differentiation will be triggered when the balance is tilted towards a female-promoting regulatory network [56].[78]]

adulthood to preserve gonad stability and reproductive capacity [55]. The *SRY* on the Y chromosome is the "master switch" for testis determination in mammal. When *SRY* is expressed in bipotential gonads during a critical window of fetal development, *SOX9* expression and a male-promoting regulatory network are activated, resulting in testis differentiation. In contrast, ovary differentiation will be triggered when the balance is tilted towards a female-promoting regulatory network [56]. However, recent research has not

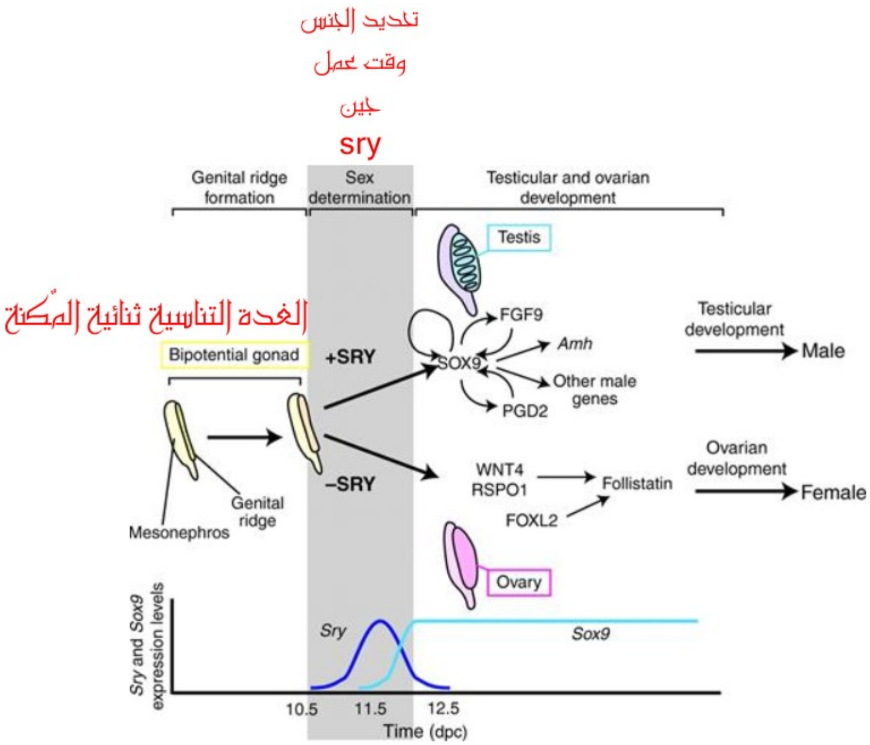
ودراسة بعنوان [sry: المفتاح الرئيسي في تحديد جنس الثدييات]

[Sry: the master switch in mammalian sex determination[79]]

---

[78] Early Gonadal Development and Sex Determination in Mammal, Yanshe Xie 1,2, Changhua Wu 1,2, Zicong Li 1,2, Zhenfang Wu 1,2,*, Linjun Hong 1,2,*[Here]

[79] https://journals.biologists.com/dev/article/137/23/3921/44



ودراسة أخرى بعنوان (دراسة تكوينية ومورفولوجية لتكوين الغدد التناسلية في فئران XYPOS المعدلة وراثيًا والمتحولة جنسيًا) :

[يُحدَّد المصير الجنسي للثدييات بوجود أو غياب منطقة تحديد الجنس في الكروموسوم (Sry) (Y) في الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات.]

[Mammalian sexual fate is determined by the presence or absence of sex determining

191/Sry-the-master-switch-in-mammalian-sex

region of the Y chromosome (Sry) in the "bipotential" gonads.[80]]

ودراسة بعنوان Knockout of the HMG domain of the porcine SRY gene causes sex reversal in gene-edited pigs

]تعتبر منطقة تحديد الجنس على الكروموسوم Y (SRY) هي العنصر الجيني الرئيسي لتطور الجنس الذكري لدى الثدييات. ترتبط التعديلات المُمرضة داخل جين SRY بمتلازمة انعكاس الجنس من الذكر إلى الأنثى لدى البشر وأنواع ثديية أخرى، بما في ذلك الأرانب والفئران.[

[The sex-determining region on the Y chromosome (SRY) is thought to be the central genetic element of male sex development in mammals. Pathogenic modifications within the SRY gene are associated with a male-to-female sex reversal syndrome in

---

[80] Ontogenic and morphological study of gonadal formation in genetically-modified sex reversal XYPOS mice, Yuria UMEMURA 1, Ryosuke MIYAMOTO 1, Rie HASHIMOTO,et.,al [Here]

humans and other mammalian species, including rabbits and mice.[81]]

ودراسة بعنوان *Maternal, Fetal, & Neonatal Physiology – E-Book* :-

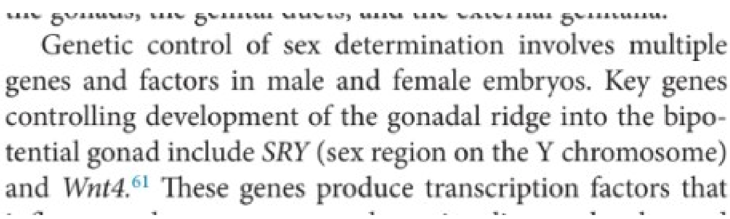
]يتضمن التحكم الجيني في تحديد الجنس جينات وعوامل متعددة في الأجنة الذكرية والأنثوية. تشمل الجينات الرئيسية التي تتحكم في تطور الحافة التناسلية إلى غدة تناسلية ثنائية المُكْنَة جين SRY (المنطقة الجنسية على الكروموسوم Y) وجين Wnt4.[

[Genetic control of sex determination involves multiple genes and factors in male and female embryos. Key genes controlling development of the gonadal ridge into the bipo-tential gonad include

---

81 Knockout of the HMG domain of the porcine SRY gene causes sex reversal in gene-edited pigs, Stefanie Kurtz ,Schlegelberger, +3 , and Björn Petersen[Here]

SRY (sex region on the Y chromosome) and Wnt4.[82]]


the gonads, the genital ducts, and the external genitalia.
Genetic control of sex determination involves multiple genes and factors in male and female embryos. Key genes controlling development of the gonadal ridge into the bipotential gonad include *SRY* (sex region on the Y chromosome) and *Wnt4*.[61] These genes produce transcription factors that

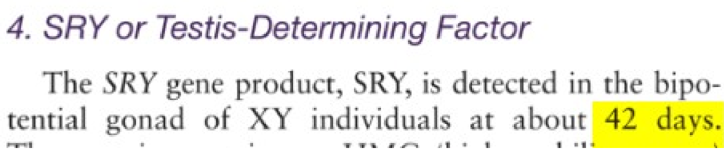
- <u>متى يعمل</u>

1. <u>كتاب Hormones</u>
[4.. عامل تحديد الخصية (SRY)

[82] Maternal, Fetal, & Neonatal Physiology - E-Book,by Susan Blackburn (2017),pg20.[Here]

يمكن رصدSRY ناتج جين SRY، ، في الغدد التناسلية ثنائية المُكنة لدى الأفراد XY في حوالي اليوم ٤٢.]

[4. SRY or Testis-Determining Factor
The SRY gene product, SRY, is detected in the bipotential gonad of XY individuals at about 42 days.[83]]


4. SRY or Testis-Determining Factor

The *SRY* gene product, SRY, is detected in the bipotential gonad of XY individuals at about 42 days.

2. كتاب *The Hidden Relay,How the Germline Connects Generations*

]يبدو أن جين Sry جينٌ غير مألوف؛ إذ يتميز بنمط ارتباط مميز بالحمض النووي، وهو محفوظ وظيفيًا لدى الثدييات. في الفئران، لا يُعبَّر عنه إلا لفترة قصيرة نسبيًا في الغدد التناسلية الجنينية النامية (الشكل 22). يبدأ التعبير الجيني عند 10.5 يومًا، ويبلغ ذروته بين 11 و11.5 يومًا، ثم يختفي مجددًا.

[83] Hormones, Anthony W. Norman، Helen L. Henry,pg267[Here]

أما في البشر، فيظهر بعد 42 يومًا من الإخصاب، وينخفض بدءًا من اليوم 53. SRY هو عامل نسخ من فئة محددة.]

[Sry appears to be a rather unusual gene; it has a distinctive DNA binding motif, which is functionally conserved within mammals. In mice, it is only expressed over a relatively short period of time in the developing embryonic gonad (fig 22). The expression begins at 10.5 days, peaks between 11 and 11.5 days and then vanishes again. In humans, it appears 42 days after ertilization and decreases from day 53. SRY is a transcription factor of a specific class.[84]]

Sry appears to be a rather unusual gene; it has a distinctive DNA binding motif, which is functionally conserved within mammals. In mice, it is only expressed over a relatively short period of time in the developing embryonic gonad (fig 22). The expression begins at 10.5 days, peaks between 11 and 11.5 days and then vanishes again. In humans, it appears 42 days after fertilisation and decreases from day 53. SRY is a **transcription factor** of a specific class. The

3. كتاب Principles for Evaluating Health Risks in Children.

[84] The Hidden Relay,How the Germline Connects Generations,by Peter de Boer,pg134[Here]

[يبدأ التعبير عن جين SRY بعد 41-44 يومًا من الإباضة، ويبلغ ذروته في اليوم 44، ويستمر عند مستويات منخفضة بعد ذلك (هانلي وآخرون، 2000).]

[SRY gene expression starts at 41-44 days after ovulation, peaks at day 44, and continues at low levels thereafter (Hanley et al., 2000). [85]]

4. كتاب *Obstetrics & Gynaecology,An Evidence-based Text for MRCOG*

[في جنين XY، يُحفّز تنشيط جين SRY المنطقة المُحددة للجنس في كروموسوم (Y) في نهاية الأسبوع السادس الغدد التناسلية غير لمتمايزة لبدء نموها إلى خصية.]

[In an XY fetus, activation of the SRY (sex-determining region of the Y chromosome) gene at the end of week 6 guides the

---

[85] Principles for Evaluating Health Risks in Children Associated with Exposure to Chemicals, Germaine Buck Louis، United Nations Environment Programme، International Labour Organisation · 2006,pg 42[Here]

indifferent gonad to commence development into a testis.[86]]

In an XY fetus, activation of the *SRY* (sex-determining region of the Y chromosome) gene at the end of week 6 guides the indifferent gonad to commence development into a testis.[1] Other autosomal genes (e.g. *WT1, SOX9, SF1*) are also involved in this genetic cascade.[2] The medullary sex cord

5. دراسة *The molecular pathways underlying early gonadal development*

[يحدث تحديد جنس الجنين في حوالي 41-42 يومًا في الأجنة البشرية، ويتجلى ذلك من خلال زيادة تنظيم التعبير الجيني لجين SRY في أجنة XY]

[Gondal sex determination occurs around 41–42 days in human embryos, signified by the upregulation of SRY gene expression in XY embryos ((Hanley et al. 2000, Del Valle et al. 2017, Mamsen et al. 2017).][87]

---

86 Obstetrics & Gynaecology,An Evidence-based Text for MRCOG, Third Edition(2016),pg526[Here]

87 The molecular pathways underlying early gonadal development,by Yisheng Yang, Stephanie Workman and Megan J Wilson,pg57[Here]

GR by 5 weeks (CS16) (Mckay *et al.* 1953). Gondal sex determination occurs around 41–42 days in human embryos, signified by the upregulation of *SRY* gene expression in XY embryos ((Hanley *et al.* 2000, Del Valle *et al.* 2017, Mamsen *et al.* 2017). Genes required for steroidogenesis and secreted

6. كتاب *Principles for Evaluating Health Risks in Children Associated with Exposure to Chemicals*

]الخلايا الستيرويدية. ثبت وجودها في الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات ابتداءً من اليوم 32 بعد الحمل، وبعد تحديد الخصية (حوالي اليوم 42 فصاعدًا)، يكون تعبيرها... [

[steroidogenic cells. Its expression has been demonstrated in the bipotential gonad from 32 days post conception and following testis determination (around 42 days onward), its expression is...[88]]

7. كتاب *In-Vitro Fertilization.*

] عند البشر، يمكن رؤية الخلايا الجرثومية البدائية في منطقة الكلى النامية (الكلية المتوسطة) بعد

---

[88] Principles for Evaluating Health Risks in Children Associated with Exposure to Chemicals, by Germaine Buck Louis، United Nations Environment Programme، International Labour Organisation · (2006) [Here]

حوالي أربعة أسابيع من الإخصاب (العمر الحملي 5-6 أسابيع)، وتكتمل هجرتها بحلول الأسبوع السادس من الحمل. يمكن تحديد الغدد التناسلية الأولية على جانبي الشريان الأورطي الظهري المركزي بين 37 و 42 يومًا بعد الإخصاب (العمر الحملي 8-9 أسابيع) كسماكة وسطية للظهارة المتوسطة التي تبطن تجويف الجسم .]

[In humans, PGCs can be seen in the region of the developing kidneys (the mesonephros) approximately 4 weeks after fertilization (gestational age 5-6 weeks), and their migration is completed by 6 weeks of gestation. Primordial gonads can be identified on either side of the central dorsal aorta between 37 and 42 days after fertilization (gestational age 8-9 weeks) as a medial thickening of the mesodermal epithelium that lines the coelom (body cavity).][89]

gonads. In humans, PGCs can be seen in the region of the developing kidneys (the mesonephros) approximately 4 weeks after fertilization (gestational age 5–6 weeks), and their migration is completed by 6 weeks of gestation. Primordial gonads can be identified on either side of the central dorsal aorta between 37 and 42 days after fertilization (gestational age 8–9 weeks) as a medial thickening of the mesodermal epithelium that lines the coelom (body cavity).

[89] In-Vitro Fertilization, by Kay Elder، Brian Dale,pg54(2020) [Here]

8. كتاب *Sertoli Cell Biology.*

[ويتم تحويل مسار نمو الغدد التناسلية نحو المسار الذكري لدى الثدييات من خلال التعبير عن جين Sry/SRY، الذي يُنشّط في مجموعة فرعية من الخلايا الجسدية للغدد التناسلية XY عند عمر 10.5 سنة لدى الفئران وبين 41 و44 يومًا من النمو لدى البشر..]

[The task of diverting gonad development toward the male pathway is accomplished in mammals by the expression of Sry/SRY, which is activated in a subset of somatic cells of the XY gonad at E10.5 in mice [36-38] and between 41 and 44 days of development in humans.[90]]

[90] Sertoli Cell Biology, by Michael D. Griswold, pg61[Here]

Interestingly, transcriptome analysis of the somatic progenitors in the bipotential gonad has revealed a slight bias toward expression of genes that are associated with ovary development [35]. This likely explains why the female fate is the "default" pathway of the gonad and also suggests that the male pathway diverts the female-biased gonad toward a testis fate. The task of diverting gonad development toward the male pathway is accomplished in mammals by the expression of *Sry/SRY*, which is activated in a subset of somatic cells of the XY gonad at E10.5 in mice [36–38] and between 41 and 44 days of development in humans [39]. Expression of *Sry* in an XX gonad leads to development of a testis [40], whereas mouse XY embryos carrying a Y chromosome deleted for *Sry* [41] or XY humans carrying various coding mutations in the gene (for a review, see Wilhelm et al. [42]) develop ovaries. These critical experiments proved that *Sry* is necessary and sufficient to direct gonadal somatic progenitor cells toward a Sertoli cell fate. In XX embryos, or in XY embryos where the *Sry* gene is absent or dysfunctional, these cells differentiate into granulosa cells, and the gonad follows the ovarian pathway.

9. كتاب *Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology*.

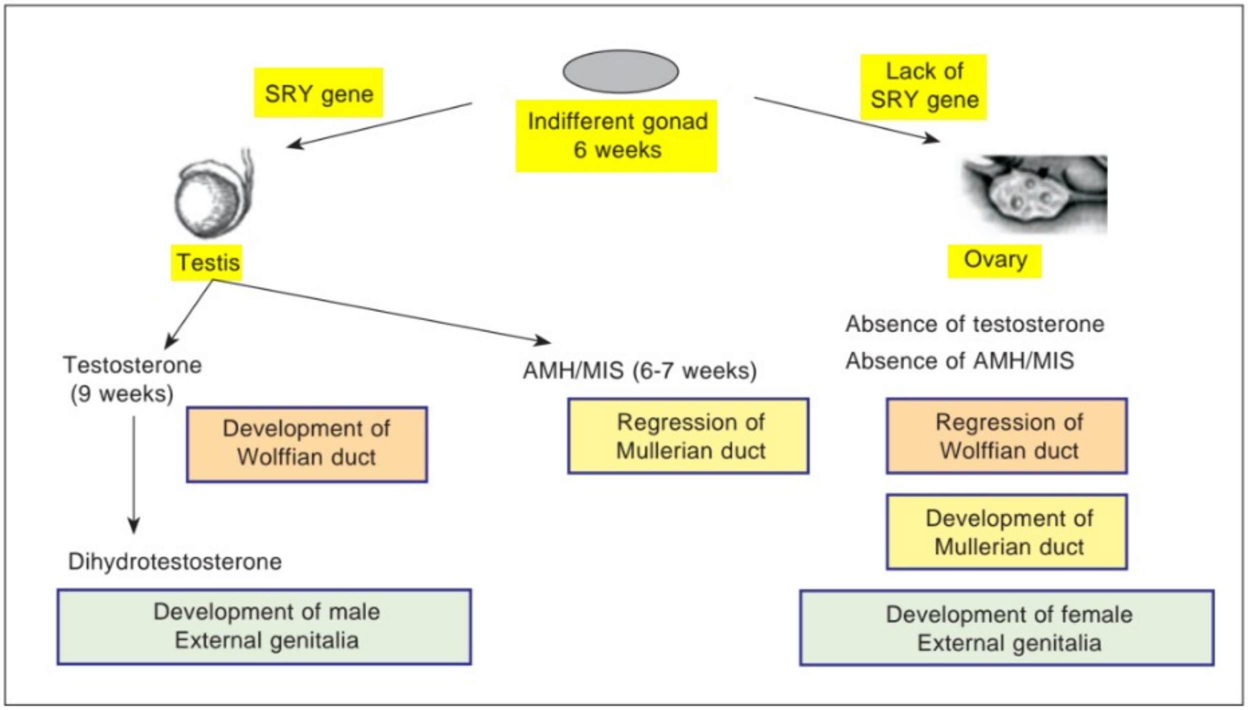
[تبدأ الخطوة الأولى في تمايز الخصيتين، أي تحول الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات إلى خصية، قرب نهاية الأسبوع السادس بعد الإخصاب. بوجود بروتين المنطقة Y المحددة للجنس (SRY)، والمعروف أيضًا باسم عامل تحديد الخصية، تتحول الحبال التناسلية البدائية للغدد التناسلية ثنائية المُكنَة إلى حبال منوية صلبة للخصيتين [1]. تُعد هذه العملية أول دليل نسيجي على ذلك.]

[The first step in testicular differentiation, the transformation of the bipotential gonad into the testis, begins toward the end of the sixth postfertilization week. In the presence of sex-determining region Y (SRY) protein, also known as

testis-determining factor, the primitive gonadal cords of the bipotential gonad transform into solid testicular seminiferous cords [1].[91]]

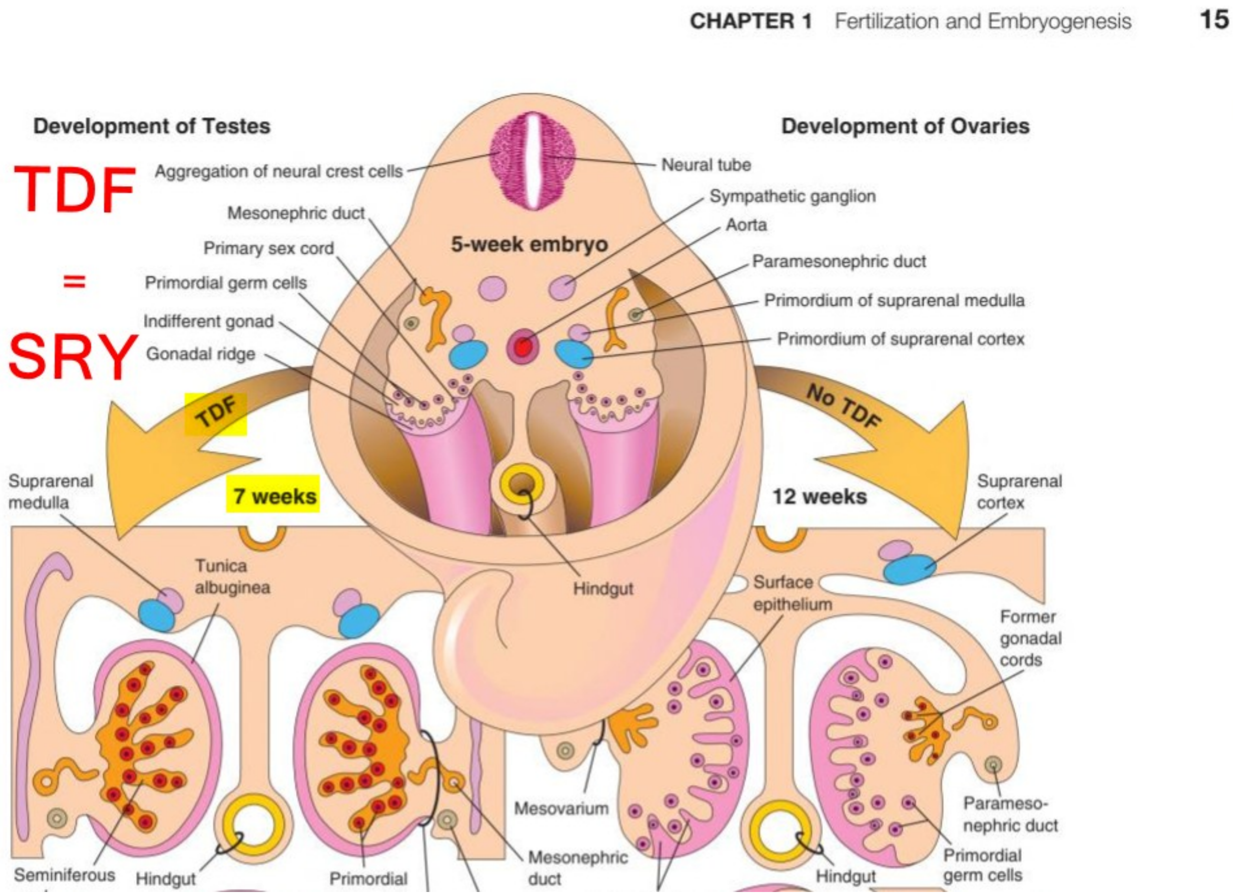
10. كتاب[92] *BASICS OF GYNECOLOGY FOR EXAMINEES.*

[91] Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology,by Chrystalle Katte Carreon، Dale S. Huff، Eduardo D. Ruchelli، Linda M. Ernst,pg129[Here]



[92] BASICS OF GYNECOLOGY FOR EXAMINEES,ALL IN ONE : THEORY, CLINICS & CASE DISCUSSION, INSTRUMENTS AND SPECIMENS, OPERATIVE GYNECOLOGY AND RADIOLOGY (X-RAY, USG INCLUDING 3D),BY JOYDEV MUKHERJI، RAJENDRA PRASAD GANGULY، SUBRATA LALL SEAL,pg 905[Here]

11. كتاب Comprehensive Gynecology [93]



12. دراسة بعنوان *Human sex reversal is caused by duplication or deletion of core enhancers upstream of SOX9:*

[93] Comprehensive Gynecology,BY David M. Gershenson، Gretchen M Lentz، Rogerio A. Lobo (2021),pg15[Here]

]يبدأ تمايز جنس الغدد التناسلية في الجنين مع تطور الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات إلى خصيتين أو مبيضين. في معظم الثدييات، بما في ذلك البشر، يبدأ تحديد الخصيتين بواسطة الجين المرتبط بالكروموسوم Y SRY1,2. يُعبَّر عن جين Sry بشكل مؤقت ابتداءً من 10.5 يوم بعد الجماع (dpc) في أجنة الفئران3،4،5، بينما يبدأ التعبير عنه لدى البشر بعد 6 أسابيع من الإباضة ويستمر طوال فترة الحمل 6.[

[Gonadal sex differentiation begins in the embryo with the development of the bipotential gonads into either testes or ovaries. In most mammals including humans, testis determination is initiated by the Y-linked gene SRY1,2. Sry is expressed transiently from 10.5 days post coitum (dpc) in mouse embryos3,4,5 while in humans expression begins at 6 weeks post ovulation and is maintained throughout gestation6.[94]]

---

[94] Human sex reversal is caused by duplication or deletion of core enhancers upstream of SOX9, Brittany Croft, Thomas Ohnesorg, Jacqueline Hewitt, Josephine Bowles, Alexander Quinn, Jacqueline Tan, Vincent Corbin, Emanuele Pelosi, Jocelyn van den Bergen, Rajini Sreenivasan, Ingrid Knarston, Gorjana Robevska, Dung Chi Vu, John

13. كتاب *Essentials of Human Embryology.*

[يبدأ التمايز الجنسي للذكور الجيني في نهاية الأسبوع السادس من خلال التعبير عن جين SRY على الكروموسوم Y.]

[The sexual differentiation of genetic males commences at the end of the sixth week by the expression of SRY gene on Y chromosome.[95]]

> • The sexual differentiation of genetic males commenc-es at the end of the sixth week by the expression of **SRY** gene on Y chromosome.

14. كتاب *Human Reproductive and Prenatal Genetics.*

[تحديد جنس الجنين وتراجع قناة وولف في الأسبوع الثامن من الحمل تقريبًا، تكتمل عملية تكوين قناة مولر، ويمتلك الجنين قناتين مولريتين ثنائيتي الجانب، وقنوات وولف، وغدد تناسلية متمايزة. من هذه المرحلة، لا يتطابق الجهاز البولي التناسلي لدى كلا الجنسين، إذ تبدأ الغدد التناسلية لدى الذكور بتكوين حبال خصية ظاهرة، وأوردة منوية، وخلايا سيرتولي ولايديغ

Hutson, Vincent Harley, Katie Ayers, Peter Koopman & Andrew Sinclair[Here]

[95] Essentials of Human Embryology, 2nd Edition - E-Book,by Rosemol Xaviour,pg243[Here]

المفرزة للهرمونات. أما الغدد التناسلية لدى الإناث، فتُكوّن مبايض تحتوي على بويضات. بين الأسبوعين الثامن والتاسع من الحمل، تُحفّز المنطقة المُحددة للجنس على جين كروموسوم Y، SRY، الموجود على الذراع القصير للكروموسوم Y، تخليق وإفراز AMH (المعروف أيضًا باسم المادة المثبطة لمولر أو MIS) من خلايا سيرتولي [20، 21]. خلال الأسبوع التاسع، تبدأ الخلايا الخلالية لايديغ بإفراز هرمون التستوستيرون..]

[Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes. Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-determining region on the Y chro-mosome, SRY,

gene which is located on the short arm of the Y chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone. [96]]

Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes.

Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-determining region on the Y chromosome, *SRY*, gene which is located on the short arm of the Y chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone.

الأسبوع الثامن من الحمل gestational age يساوي الأسبوع السادس من التخصيب embryonic age والتاسع يساوي السابع

15. موسوعة *Encyclopedia of Reproduction*.
]قنوات وولف ومولر وبدايات الأعضاء التناسلية الخارجية. يبدأ تكوين الخصية في الأسبوع السابع، وذلك من خلال التعبير الجيني ل SRY على

[96] Human Reproductive and Prenatal Genetics,by Jie Qiao، Peter C.K. Leung,pg135[Here]

الكروموسوم Y، والجينات SOX9 وGATA4 وDAX1 (الشكل 4؛ داتاني وجيفرز، 2016).[

[the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).[97]]

the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).

- تأثير SRY على جنس الجنين الأنثى

ينتقل SRY بالخطأ أثناء الانقسام الميوزي إلى الكروموسوم X بما ينتج إناث XY، هذه الإناث تمتلك كروموسوم X عليه جين SRY، فعند تخصيبه بحيوان منوي X سيخرج الجنين ذكر رغم أنه XX.

[97] Encyclopedia of Reproduction, Michael K. Skinner,pg409[Here]

[تمتلك غالبية ذكور XX تسلسلات DNA مشتقة من Y، منقولة إلى كروموسوم X الأبوي عن طريق تبادل X-Y شاذ أثناء الانقسام الاختزالي [4، 5].]

[The majority of human XX males possess Y-derived DNA sequences, transferred to the paternal X chromosome by aberrant X -Y interchange during meiosis [4, 5].[98]]

[غالبًا ما يحدث انعكاس الجنس XX لدى البشر من خلال انتقال TDY إلى كروموسوم X نتيجةً لإعادة تركيب غير طبيعي بين X وY في الانقسام الميوزي الذكري.]

[XX sex reversal often occurs in humans through the transfer of TDY onto the X chromosome due to an illegitimate recombination between the X and Y in male meiosis.[99]]

---

[98] Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination ,Edited by G. Scherer and M. Schmid,pg26[Here]

[99] Sex Determination and Gonadal Development in Mammals, DAGMAR WILHELM, STEPHEN PALMER,

وهناك دراسة بعنوان "ذكر 46,XX خالي من جين SRY بأعضاء تناسلية طبيعية وذكورة كاملة وعقم"
SRY-negative 46,XX male with normal genitals, complete masculinization and infertility[100]

2) جين WNT4

- دوره & الانعكاس الجنسي

دراسة بعنوان *Maternal, Fetal, & Neonatal Physiology - E-Book* :-

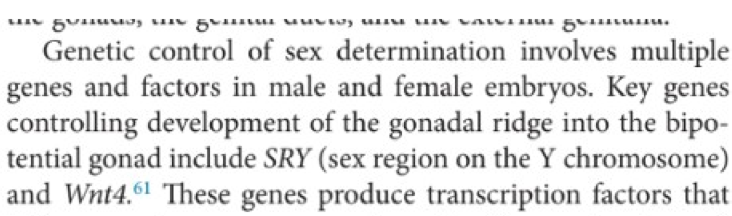
]يتضمن التحكم الجيني في تحديد الجنس جينات وعوامل متعددة في الأجنة الذكرية والأنثوية. تشمل الجينات الرئيسية التي تتحكم في تطور الحافة التناسلية إلى غدة تناسلية ثنائية المُكْنَة جين SRY

AND PETER KOOPMAN,pg12[Here]

100 SRY-negative 46,XX male with normal genitals, complete masculinization and infertility, Singh Rajender 1, Vutukuri Rajani, Nalini J Gupta, Baidyanath Chakravarty, Lalji Singh, Kumarasamy Thangaraj[Here]

(المنطقة الجنسية على الكروموسوم Y) وجين Wnt4.]

[Genetic control of sex determination involves multiple genes and factors in male and female embryos. Key genes controlling development of the gonadal ridge into the bipo-tential gonad include SRY (sex region on the Y chromosome) and Wnt4.[101]]


the gonads, the genital ducts, and the external genitalia.
Genetic control of sex determination involves multiple genes and factors in male and female embryos. Key genes controlling development of the gonadal ridge into the bipotential gonad include *SRY* (sex region on the Y chromosome) and *Wnt4*.[61] These genes produce transcription factors that

كتاب *THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION*.

]يؤدي الحذف المستهدف لـ Wnt4 إلى تذكير فئران XX. وقد أظهرنا مؤخرًا أن الإفراط في التعبير عن WNT4 لدى البشر يؤدي إلى عكس جنس XY، كما لوحظ مع الإفراط في التعبير عن DAX1.]

[Targeted deletion of Wnt4 results in the masculinization of XX mice. We have

[101] Maternal, Fetal, & Neonatal Physiology - E-Book,by Susan Blackburn (2017),pg20.[Here]

recently shown that overexpression of WNT4 in humans results in XY sex
reversal, as observed with overexpression of DAX1 (Jordan et al 2001).[102]]

the presumptive gonad (Vainio et al 1999). *Wnt4* expression is then down-regulated in the developing male gonad, but persists in the developing ovary. Targeted deletion of *Wnt4* results in the masculinization of XX mice. We have recently shown that overexpression of *WNT4* in humans results in XY sex reversal, as observed with overexpression of *DAX1* (Jordan et al 2001). These

<u>تقول دراسة بعنوان Sex reversal :-</u>

]في الثدييات، تبدأ منطقة تحديد الجنس في الكروموسوم Y، Sry، نمو الخصية من الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات. يؤدي التعبير عن Sry إلى تنشيط أهداف لاحقة في مسار الخصية، مثل Sox9. تعمل هذه الأهداف على تثبيط مسار المبيض، مع تنشيط تمايز الخصيتين والحفاظ عليه في الوقت نفسه. يعمل تحديد الجنس كميزان حساس، حيث قد يُرجح أي عامل مُسيطر كفة الميزان لصالح نتيجة على أخرى. تتداخل الطفرات التي تُغير مستويات

102 THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION, Roger V. Short,pg50.

التعبير عن الجينات الحاسمة المُحددة للخصية في وقت مبكر، مثل Sry أو Sox9، مع قدرتها على تنشيط مسار الخصية وقمع مسار المبيض، ويمكن أن تؤدي إلى انعكاس الجنس، أي تطور مبيض ونمط ظاهري جنسي أنثوي لدى فرد XY. يمكن أن يحدث عكس الجنس أيضًا بطريقة أخرى: عندما يكون جين Wnt4، الذي يُنشّط جينات المسار الأنثوي الأخرى ويقمع Sox9، مُنظّمًا بشكل خاطئ أو مفقودًا، يمكن أن يُهيمن المسار الذكري ويؤدي إلى تطوّر خصية ونمط ظاهري ذكري لدى فرد XX (حتى في غياب جين Sry).]

[In mammals, the sex-determining region of the Y chromosome, Sry, initiates the development of the testis from the bipotential gonad. Expression of Sry leads to activation of downstream targets in the testis pathway, such as Sox9. These targets repress the ovarian pathway, whilst simultaneously activating and maintaining testis differentiation. Sex determination operates like a sensitive balance where any dominating factor may throw the balance in favor of one outcome over the

other. Mutations that alter the expression levels of crucial, early testis-determining genes, like Sry or Sox9, interfere with their ability to activate the testis pathway and repress the ovarian pathway, and can lead to sex reversal, i.e. the development of an ovary and a female sexual phenotype in an XY individual. Sex reversal can also go the other way: when Wnt4, which activates other female pathway genes and represses Sox9, is mis-regulated or missing, the male pathway can dominate and lead to the development of a testis and a male phenotype in an XX individual (even in the absence of the Sry gene).[103]]

[تساهم طفرة WNT4 أيضًا في انعكاس الجنس. ومن المعروف أن نقص نشاط جين WNT4 يعزز الذكورة لدى الإناث، بينما يعزز نشاط WNT4 الزائد تأنيث الذكور (17).]

[WNT4 mutation also contributes towards sex reversal. It was known that lack of WNT4 activity promotes masculinisation in female while excess WNT4 activity promotes

[103] Sex reversal,Ceri Weber , Blanche Capel [Here]

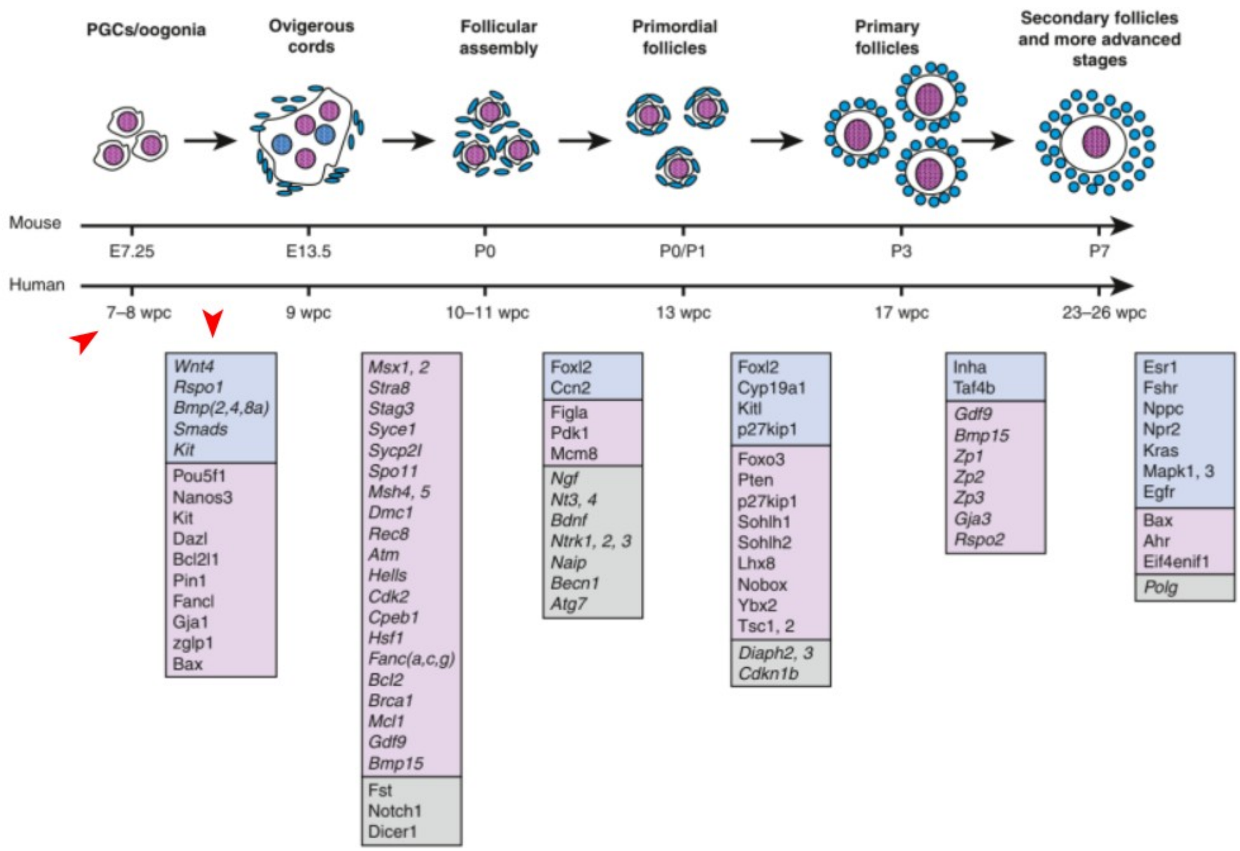
feminization of male (17).[104]]

- <u>متى يعمل</u>

- <u>كتاب</u>[105] Yen & Jaffe's Reproductive Endocrinology - E-Book, Physiology, Pathophysiology, and Clinical Management

[104] Genetics of Disorders of Sexual Development,JIA JIUNN CHEW,MONASH SCIENCE INDUSTRY,STUDENT PLACEMENT PROGRAM , PRINCE HENRY'S INSTITUTE,Laboratory of Professor Vincent Harley,Supervisor: Dr. Rowena Lavery,pg8[Here]

[105] Yen & Jaffe's Reproductive Endocrinology - E-Book, Physiology, Pathophysiology, and Clinical Management,by Anuja Dokras، Carmen J Williams، Jerome F. Strauss، Robert L. Barbieri، S. Zev Williams,pg161[Here]



الاختصار wpc يعني weeks postconception ، الأسبوع الثامن من انقطاع الطمث wpc يساوي الأسبوع السادس من التخصيب embryonic age.

[Wnt/ß-catenin

يُعدُّ مسار إشارات Wnt/ß-catenin بالغ الأهمية لتكوين الرئة خلال المراحل المبكرة. يحدث هذا المسار في الأسبوع السابع من الحمل، ويبلغ ذروته

في الأسبوع السابع عشر، ثم ينخفض تدريجيًا في الأسبوع الحادي والعشرين (59). ووفقًا لتشانغ وآخرون، فإن نسخ Wnt]

[Wnt/ß-Catenin

The Wnt/ß-catenin signaling cascade is critical for lung formation during early stages. Wnt signaling occurs at 7 weeks of pregnancy, peaks at 17 weeks, and subsequently declines at 21 weeks (59).[106]]

3) جين DAXI

- دراسة *Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination*.

[يرتبط DAXI بمنطقة من كروموسوم X البشري، وعند تكراره، يُسبب انعكاسًا للجنس من الذكر إلى الأنثى [112-114]، وقد أُشير إلى أن جين Daxl مُحدد للمبيض [112]. .. وقد ثبت أن الفئران

[106] Breast milk composition and infant metabolism, by Defu Ma، Jia-Yi Dong، Li-Qiang Qin، Yuexin Yang,pg26[Here]

المُعدّلة وراثيًا التي تُفرط في التعبير عن Daxl تتعرض لانعكاس الجنس من الذكر إلى الأنثى]

[DAXl maps to a region of the human X chromosome which, when duplicated, causes male-to-female sex reversal [112-114], and it has been suggested that Daxl is an ovariandetermining gene [112). ...Transgenie mice overexpressing Daxl have been shown to undergo male-to-female sex reversal[107]]

[طفرات جين DAXI وتضاعفاته.

ترتبط التغيرات في تعبير جين DAX1 بانعكاس الجنس وقصور تنسج الغدة الكظرية الخلقي....

يؤدي تضاعف هذا الجين إلى إناث معكوسة الجنس XY.[

[DAXI Gene Mutations and Duplications

Alterations in DAX1 expression are associated with sex reversal and adrenal hypoplasia congenita....

[107] Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination ,Edited by G. Scherer and M. Schmid,pg15,37[Here]

Duplications of this gene cause sex-reversed XY females.[108]]

- موسوعة *Encyclopedia of Reproduction*.

]قنوات وولف ومولر وبدايات الأعضاء التناسلية الخارجية. يبدأ تكوين الخصية في الأسبوع السابع، وذلك من خلال التعبير الجيني ل SRY على الكروموسوم Y، والجينات SOX9 وGATA4 وDAX1 (الشكل 4؛ داتاني وجيفرز، 2016).[

[the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).[109]]

the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).

---

108 Clinical Reproductive Medicine and Surgery, by Tommaso Falcone، William W. Hurd,pg97.[Here]

109 Encyclopedia of Reproduction, Michael K. Skinner,pg409[Here]

4) جين WTI

]واستنادًا إلى دراسات الفئران التي خضعت لتعديل الجين الموصوفة أعلاه، يُحتمل أن ترتبط درجة تثبيط عمل جين WT1 بضعف نمو الجهاز البولي التناسلي، حيث تؤدي أشد الطفرات إلى خلل مبكر في تكوين الغدد التناسلية وانعكاس جنس الأعضاء التناسلية الخارجية والداخلية.[

[Extrapolating from the knockout mouse studies described above, it is probable that the degree of inhibition of WTI action correlates with the impairment of genitourinary development, with the most severe mutations leading to early gonadal dysgenesis and sex reversal of external and internal genitalia.[110]]

5) جين Sox9

[Sox9 كافٍ لتحفيز تكوين الخصيتين لدى فئران XX.]

[110] Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination ,Edited by G. Scherer and M. Schmid,pg14. [Here]

[Sox9 is sufficient to induce testis formation in XX mice.[111]]

]ثبت أن زيادة نسبة جين SOX9 الناتجة عن التضاعف تُسبب انعكاسًا جنسيًا جسديًا لدى الأفراد ذوي الكروموسومXX]

[Increased dosages of SOX9 from duplication have been shown to cause autosomal sex reversal in XX individuals.[112]]

- متى يعمل

- موسوعة *Encyclopedia of Reproduction.*

]قنوات وولف ومولر وبدايات الأعضاء التناسلية الخارجية. يبدأ تكوين الخصية في الأسبوع السابع، وذلك من خلال التعبير الجيني لـ SRY على الكروموسوم Y، والجينات SOX9 وGATA4 وDAX1 (الشكل 4؛ داتاني وجيفرز، 2016).[

[111] THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION, Roger V. Short,pg26.

[112] Clinical Reproductive Medicine and Surgery,by Tommaso Falcone، William W. Hurd,pg97.[Here]

[the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).[113]]

the Wolffian and Müllerian ducts and the primordia of the external genitalia. Formation of the testis begins at week 7 and results from expression of the SRY gene on the Y chromosome and the genes SOX9, GATA4, and DAX1 (Fig. 4; Dattani and Gevers, 2016).

- كتاب *Human Reproductive and Prenatal Genetics*.

]تحديد جنس الجنين وتراجع قناة وولف
في الأسبوع الثامن من الحمل تقريبًا، تكتمل عملية تكوين قناة مولر، ويمتلك الجنين قناتين موليرتين ثنائيتي الجانب، وقنوات وولف، وغدد تناسلية متمايزة. في هذه المرحلة، لا تتطابق مكونات الجهاز البولي التناسلي لدى كلا الجنسين، إذ تبدأ الغدد التناسلية لدى الذكور بتكوين حبال خصية ظاهرة، وأوردة منوية، وخلايا سيرتولي ولايديغ المفرزة للهرمونات. أما الغدد التناسلية لدى الإناث، فتُكوّن مبايض تحتوي على بويضات. بين الأسبوعين الثامن والتاسع من الحمل، تُحفّز المنطقة المُحددة للجنس

[113] Encyclopedia of Reproduction, Michael K. Skinner,pg409[Here]

على جين كروموسوم Y، SRY، الموجود على الذراع القصير للكروموسوم Y، تخليق وإفراز AMH (المعروف أيضًا باسم المادة المثبطة لمولر أو MIS) من خلايا سيرتولي [20، 21]. خلال الأسبوع التاسع، تبدأ خلايا لايديغ الخلالية بإفراز هرمون التستوستيرون. يُنشِّط إنتاج هرمون AMH بواسطة خلايا سيرتولي بواسطة SOX9، وهو عامل نسخ من مجموعة جينات صندوق HMG المرتبطة بجين SRY، ويمنع نمو قنوات مولر إلى قناتي فالوب والرحم وعنق الرحم والجزء الداخلي من المهبل [21-24]. دراسات الفئران]

[Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes. Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-

determining region on the Y chro-mosome, SRY, gene which is located on the short arm of the Y chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone. AMH production by the Sertoli cell is activated by SOX9, a transcription factor from the SRY-related HMG box gene group, and inhibits the development of the Müllerian ducts into the fallopian tubes, uterus, cervix, and the interior part of the vagina [21-24].[114]]

Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes.

Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-determining region on the Y chromosome, *SRY*, gene which is located on the short arm of the Y chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone. AMH production by the Sertoli cell is activated by SOX9, a transcription factor from the *SRY*-related HMG box gene group, and inhibits the development of the Müllerian ducts into the fallopian tubes, uterus, cervix, and the interior part of the vagina [21–24]. Mouse studies

الأسبوع الثامن من الحمل يساوي الاسبوع السادس من التخصيب، والتاسع يساوي السابع.

---

[114] Human Reproductive and Prenatal Genetics, by Jie Qiao، Peter C.K. Leung,pg135[Here]

- بمجرد عمل sry فإنه يؤدي فوراً لتحفيز sox9:

[التعبير عن جين SRY مستقل عن وجود الخلايا الجرثومية. يزيد SRY من تعبير جين SOX9 HMG (box-taining-9) المرتبط بـ SRY. دراسات النمط الظاهري والنمط الجيني للبشر]

[SRY expression is independent of the presence of germ cells. SRY increases the expression of the SRY-related HMG box-con-taining-9 (SOX9) gene. Phenotype-genotype studies of humans[115]]

[بمجرد تنشيط SRY، تتمايز خلايا سيرتولي عن السلالة الداعمة من خلال إنتاج) SOX9).SOX9 (SRY-box 9 هو بروتين صندوق HMG ضروري وكافٍ لتحديد الخصية.]

[Once SRY is activated, Sertoli cells differentiate from supporting lineage by expressing SOX9. SOX9 (SRY-box 9) is a HMG box protein necessary and sufficient for testis determination.[116]]

115 Human Reproductive and Prenatal Genetics, by Jie Qiao، Peter C.K. Leung,pg128[Here]

116 Genetics of Male Infertility,A Case-Based Guide for Clinicians(2020),pg8[Here]

]التعبير عن جين SRY مستقل عن وجود الخلايا الجرثومية. يزيد SRY من التعبير عن جين SOX9 (HMG box-containing-9) المرتبط بـ SRY.[

[SRY expression is independent of the presence of germ cells. SRY increases the expression of the SRY-related HMG box-containing-9 (SOX9) gene[117]]

6) جيني DMRT1

]تُعرف العديد من المواضع الجينية الأخرى المُحددة للجنس، استنادًا إلى مرضى مُعكوسي الجنس ذوي تشوهات كروموسومية. وتشمل هذه المواضع 9p24، وهي منطقة محذوفة لدى بعض إناث XY (بينيت وآخرون، 1993) تحتوي على عاملي النسخ DMRT1 وDMRT2 (ريموند وآخرون، 1998، أوتولينغي وآخرون، 2000).[

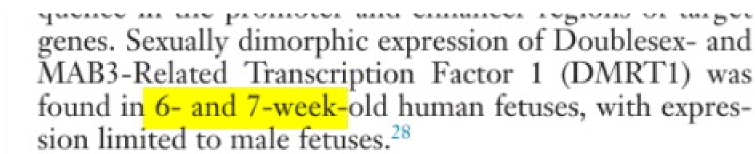
[Several other sex-determining loci are known, based on sex reversed patients with chromosomal abnormalities. They include 9p24, a region deleted in some XY females (Bennett et al 1993) that contains the transcription factors DMRT1 and

117 Pediatric Endocrinology, Mark A. Sperling,pg114[Here]

DMRT2 (Raymond et al 1998, Ottolenghi et al 2000).[118]]

- متى يعمل

[تم العثور على التعبير ثنائي الشكل الجنسي لجين عامل النسخ المرتبط بالجنس المزدوج (DMRT1) في الأجنة البشرية التي يبلغ عمرها 6 و7 أسابيع،]
[Sexually dimorphic expression of Doublesex- and MAB3-Related Transcription Factor 1 (DMRT1) was found in 6- and 7-week-old human fetuses,[119]]



genes. Sexually dimorphic expression of Doublesex- and MAB3-Related Transcription Factor 1 (DMRT1) was found in 6- and 7-week-old human fetuses, with expression limited to male fetuses.[28]

[118] THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION, Roger V. Short,pg49.
[119] Pediatric Endocrinology, Mark A. Sperling,pg114[Here]

7) جين rspo1

- متى يعمل

- بحلول الأسبوع السابع من التخصيب (التاسع من الحمل) يكون RSPO1 قد بلغ ذروة إفرازه.

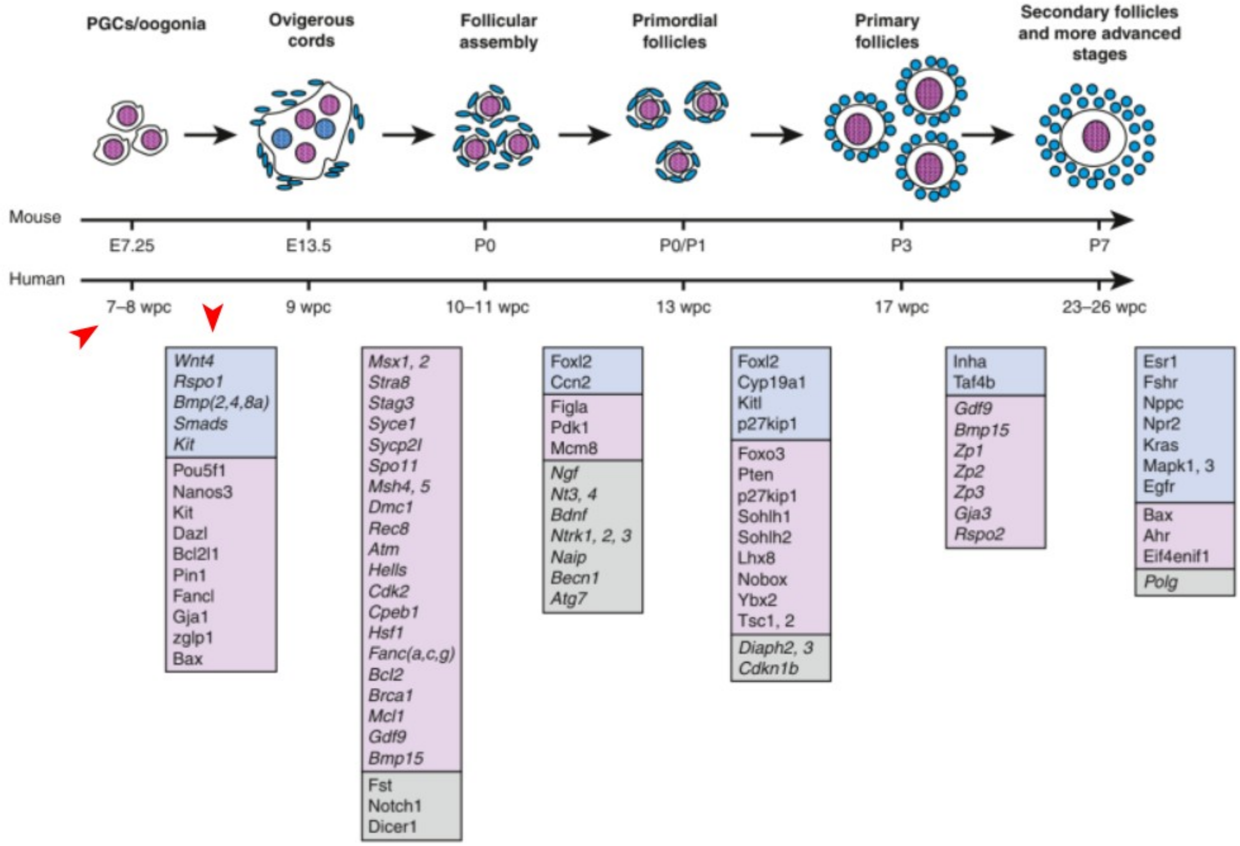
[في غياب SRY، بين 6 إلى 9 أسابيع من الحمل، يزداد التعبير عن (RSPO1 (R-spondin-1 في المبيض البشري النامي. RSPO1 هو عامل إفرازي.]

[In the absence of SRY, between 6 to 9 weeks of gestation, R-spondin-1(RSPO1) expression increases in the developing human ovary. RSPO1 is a secreted factor.[120]]

In the absence of SRY, between 6 to 9 weeks of gestation, R-spondin-1(RSPO1) expression increases in the developing human ovary. RSPO1 is a secreted factor

120 Pediatric Endocrinology, Mark A. Sperling,pg115[Here]

- كتاب[121] Yen & Jaffe's Reproductive Endocrinology - E-Book, Physiology, Pathophysiology, and Clinical Management



[121] Yen & Jaffe's Reproductive Endocrinology - E-Book, Physiology, Pathophysiology, and Clinical Management,by Anuja Dokras، Carmen J Williams، Jerome F. Strauss، Robert L. Barbieri، S. Zev Williams,pg161[Here]

8 اسابيع wpc أي من انقطاع الطمثweeks post conception، وهي تساوي 6 اسابيع من التخصيب

الجنس المنسلي

أجمعت الدراسات على أن الجنين من ناحية الأعضاء التناسلية لا ذكر ولا أنثى إلى اليوم 42 ، الجنين ثنائي المُكْنة إلى اليوم 42، أي قابل لإمكانية أن يكون ذكر او أنثى إلى اليوم 42، لا يتمز الجنين الذكر عن الأنثى من ناحية الأعضاء التناسلية إلا بداية من اليوم 42 ، وهو ما يسميه العلماء الجنس المنسلي للجنين Gonadal sex.

تبدأ الخلايا الجنسية بالتشكل مبكراً لكنها لا تبدأ بالتمايز إلى أعضاء تناسلية ذكرية او أنثوية إلا بدءاً من اليوم 42.

1- الأعضاء التناسلية الذكرية والأنثوية غير متمايزة إلى اليوم 42.

1. يقول د.البرت سينجر رائد علم المناظير المهبلية:

[تمايز القناة التناسلية

إلى اليوم الثاني والأربعين تقريبًا، أي مرحلة كارنيجي السابعة عشرة، يُشكّل هذا النتوء الغدة التناسلية غير المتمايزة، حيث تكون الأجنة الذكرية والأنثوية من الناحية الشكلية غير مختلفة.]

[GENITAL DUCT DIFFERENTIATION
Until approximately 42 days, Carnegie stage 17, this ridge forms the indifferent gonad, and

male and female embryos are morphologically indistinguishable (Fig. 1.7).[122]]

GENITAL DUCT DIFFERENTIATION

During Carnegie stage 14, at 32 days, the gonadal ridge begins to form on the medial aspect of the mesonephros (O'Rahilly and Muller, 1987). Until approximately 42 days, Carnegie stage 17, this ridge forms the indifferent gonad, and male and female embryos are morphologically indistinguishable (Fig. 1.7). The transformation of the indifferent gonad into an embryonic testis or ovary takes place over the following 14 days, during Carnegie stages 18–23.

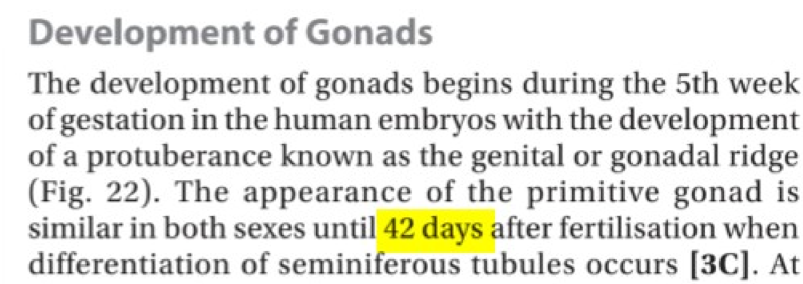
2. كتاب *Textbook for MRCOG-1,Basic Sciences in Obstetrics & Gynaecology*

]نمو الغدد التناسلية:يبدأ نمو الغدد التناسلية خلال الأسبوع الخامس من الحمل لدى الأجنة البشرية بظهور نتوء يُعرف باسم الحافة التناسلية (الشكل 22). يتشابه مظهر الغدد التناسلية البدائية لدى كلا الجنسين حتى اليوم 42 بعد الإخصاب، حيث يحدث تمايز الأنابيب المنوية [3ج].]

[Development of Gonads: The development of gonads begins during the 5th week of

122 The Cervix, Albert Singer et.al,pg7[Here]

gestation in the human embryos with the development of a protuberance known as the genital or gonadal ridge (Fig. 22). The appearance of the primitive gonad is similar in both sexes until 42 days after fertilisation when differentiation of seminiferous tubules occurs [3C].[123]]



Development of Gonads

The development of gonads begins during the 5th week of gestation in the human embryos with the development of a protuberance known as the genital or gonadal ridge (Fig. 22). The appearance of the primitive gonad is similar in both sexes until 42 days after fertilisation when differentiation of seminiferous tubules occurs **[3C]**. At

3. *كتاب Fetal and Neonatal Physiology:*

]في البشر، على الرغم من أن مُتمم الكروموسوم الجنسي، ومعه الجينات المُحددة للجنس، يتشكل عند الإخصاب، إلا أنه لا يُمكن تحديد تمايز الغدد التناسلية غير متمايزة إلى خصيتين لدى الذكر، أو

[123] Textbook for MRCOG-1,Basic Sciences in Obstetrics & Gynaecology,by Richa Saxena (2019),pg274[Here]

تطورها إلى مبايض لدى الأنثى، إلا بعد حوالي 42 يومًا.]

[In humans, although the sex chromosome complement, and therewith the sex-determining genes, are established at fertilization, it is not until about 42 days that differentiation of the indifferent gonads into testes in the male or, slightly later, their development into ovaries in the female, can be detected.[124]]

PREGONADAL SEXUAL DEVELOPMENT AND SEXUAL DIMORPHISM

In humans, although the sex chromosome complement, and therewith the sex-determining genes, are established at fertilization, it is not until about 42 days that differentiation of the indifferent gonads into testes in the male or, slightly later, their development into ovaries in the female, can be detected. However,

4. كتاب *Obstetrics & Gynecology.* الغدد التناسلية الجنينية غير متمايزة. (المرجع ٢، ص ٦٩)]

[124] Fetal and Neonatal Physiology, by Richard A. Polin، William W. Fox، Steven H. Abman,pg2015[Here].

[حتى مرحلة ١٢ مم (جنين ٤٢ يومًا)، تكون الغدد التناسلية للجنين غير متمايزة. (المرجع ٢، ص ٦٩)]

[until the 12-mm stage (42-day embryo) the fetal gonads are undifferentiated. (REF. 2, p. 69)[125]]

301. B. The absence of a Y chromosome dictates the formation of an ovary but until the 12-mm stage (42-day embryo) the fetal gonads are undifferentiated. (**REF.** 2, p. 69)

5. كتاب A Comprehensive Textbook of Obstetrics and Gynecology.

[تمايز الغدد التناسلية:
لا يمكن التمييز بين الأجنة الذكرية والأنثوية شكليًا حتى اليوم الثاني والأربعين.]

[Gonadal Differentiation:

---

125 Obstetrics & Gynecology,598 Multiple-choice Questions with Referenced, Explanatory Answers,by David J. Hurry، David Charles ·,pg132[Here]

Male and female embryos are morphologically indis-tinguishable till 42 days.[126]]

6. كتاب Essential Endocrinology,A Primer for Nonspecialists.

[42.3الجنس المنسلي.
الغدد التناسلية الأولية، في أجنة كلا الجنسين، ثنائية المُكنة. في حوالي اليوم الأربعين، تبدأ الغدد التناسلية ثنائية المُكنة بالتمايز إلى خصية أو مبيض]

[42.3. Gonadal Sex
The primitive gonads, in embryos of both sexes, are bipotential. Around the 40th day, the bipotential gonad starts differentiating into a testis or an ovary.[127]]

[126] A Comprehensive Textbook of Obstetrics and Gynecology, Sadhana Gupta,pg72[Here]

[127] Essential Endocrinology,A Primer for Nonspecialists,by C.R. Kannan · 2013,pg358[Here]

42.3. Gonadal Sex

The primitive gonads, in embryos of both sexes, are bipotential. Around the 40th day, the bipotential gonad starts differentiating into a testis or an ovary, a process that is not hormone dependent. The crucial determinant of

7. كتاب *Obstetrics & Gynaecology,An Evidence-based Text for MRCOG*

]في جنين XY، يُحفّز تنشيط جين SRY المنطقة المُحددة للجنس في كروموسوم (Y) في نهاية الأسبوع السادس الغدد التناسلية غير لمتمايزة لبدء نموها إلى خصية.[

[In an XY fetus, activation of the SRY (sex-determining region of the Y chromosome) gene at the end of week 6 guides the indifferent gonad to commence development into a testis.[128]]

In an XY fetus, activation of the *SRY* (sex-determining region of the Y chromosome) gene at the end of week 6 guides the indifferent gonad to commence development into a testis.[1] Other autosomal genes (e.g. *WT1, SOX9, SF1*) are also

---

[128] Obstetrics & Gynaecology,An Evidence-based Text for MRCOG, Third Edition(2016),pg526[Here]

8. كتاب للدكتور رودولفو راي بعنوان SEXUAL DIFFERENTIATION

[لا يمكن ملاحظة أي فرق جنسي في الغدد التناسلية حتى الأسبوع السادس من الحياة الجنينية عند البشر.]

[No sexual difference can be observed in the gonads until the 6th week of embryonic life in humans.[129]]

> No sexual difference can be observed in the gonads until the 6th week of embryonic life in humans and 11.5 days post-coitum (dpc) in mice. Undifferentiated gonads of XX or XY individuals are apparently identical and can form either

[تمر ستة أسابيع عند البشر قبل ملاحظة العلامات الأولى للتمييز بين الجنسين.]

[6 weeks elapse in humans before the first signs of sex differentiation are noticed.[130]]

---

[129] SEXUAL DIFFERENTIATION, Rodolfo Rey, MD, PhD, Nathalie Josso, MD, PhD, Chrystèle Racine, PhD,(2020),pg 1[Here]

[130] SEXUAL DIFFERENTIATION, Rodolfo Rey, MD, PhD, Nathalie Josso, MD, PhD, Chrystèle Racine, PhD,(2020),pg 1[Here]

The chromosomal sex of the embryo is established at fertilization. However, 6 weeks elapse in humans before the first signs of sex differentiation are noticed. Sex

9. دراسة *Early Gonadal Development and Sex Determination in Mammal*

[في حوالي 6-7 أسابيع من الحمل عند البشر (E12.5 في الفئران)، يتم ملاحظة حبال الخصية في الغدد التناسلية XY، مما يشير إلى بداية التمايز الجنسي في الغدد التناسلية ثنائية المُكنَة] [51،52،53،54].[

[At approximately 6–7 weeks of pregnancy in humans (E12.5 in mice), testis cords are observed in XY gonads, indicating the start of sex differentiation in bipotential gonads [51,52,53,54].[131]]

At approximately 6–7 weeks of pregnancy in humans (E12.5 in mice), testis cords are observed in XY gonads, indicating the start of sex differentiation in bipotential gonads [51,52,53,54]. Controlled by gene expression dynamics and antagonistic genetic programs,

---

[131] Early Gonadal Development and Sex Determination in Mammal, Yanshe Xie 1,2, Changhua Wu 1,2, Zicong Li 1,2, Zhenfang Wu 1,2,*, Linjun Hong 1,2,*[Here]

10. دراسة *The molecular pathways underlying early gonadal development*

[في البشر...تُلاحظ أولى علامات التمايز الجنسي بين الأسبوعين 6 و7....يحدث تحديد جنس الجنين في حوالي 41-42 يومًا في الأجنة البشرية، ويتجلى ذلك من خلال زيادة تنظيم التعبير الجيني لجين SRY في أجنةXY.]

[In humans, the gonad develops from the coelomic epithelium (Fig. 5), and the first signs of sex differentiation are observed between 6 and 7 weeks ..Gondal sex determination occurs around 41–42 days in human embryos, signified by the upregulation of SRY gene expression in XY embryos ((Hanley et al. 2000, Del Valle et al. 2017, Mamsen et al. 2017).][132]

[132] The molecular pathways underlying early gonadal development,by Yisheng Yang, Stephanie Workman and Megan J Wilson,pg57[Here]

In humans, the gonad develops from the coelomic epithelium (Fig. 5), and the first signs of sex differentiation are observed between 6 and 7 weeks with the formation of testicular cords (Gruenwald 1942, Wyndham 1943). Germ cells are first detected in the hindgut dorsal mesentery at 4 weeks (Carnegie Stage 12 (CS12)) and migrate into the GR by 5 weeks (CS16) (Mckay *et al.* 1953). Gondal sex determination occurs around 41–42 days in human embryos, signified by the upregulation of *SRY* gene expression in XY embryos ((Hanley *et al.* 2000, Del Valle *et al.* 2017, Mamsen *et al.* 2017). Genes required for steroidogenesis and secreted

11. كتاب *Women's Healthcare in Advanced Practice Nursing*

[حتى الأسبوع السابع تقريبًا من التطور الجنيني، لا يمكن التمييز بين جنس الذكر والأنثى.]

[Up until approximately 7 weeks of embryonic development the male and female sex is indistinguishable from each other.[133]]

---

133 Women's Healthcare in Advanced Practice Nursing, by Elizabeth Kostas-Polston، Heather S. Hubbard, Ivy M. Alexander، Joyce Cappiello، Joyce

(Hoffman et al., 2020). Up until approximately 7 weeks of embryonic development the male and female sex is indistinguishable from each other. If the chromosomal sex is XX, the cortex will differentiate into the ovaries, and the medulla will regress; if the chromosomal sex is XY, the medulla will differentiate into a testis and the cortex will regress.

Differentiation of the gonad occurs slightly earlier in male than in female fetuses. At 7 weeks, testicular differentiation begins under the influence of testosterone, which is stimu-

12 . دراسة *Testicular Sertoli Cell Hormones in Differences in Sex Development.*

]تُعد منطقة تحديد الجنس على الكروموسوم Y مسؤولة بشكل كبير عن تمايز الخصيتين. يُعبَّر عن جين Sry في خلايا ما قبل سيرتولي بعد الأسبوع السابع في الغدد التناسلية XY]

[Sry, sex determination region on Y chromosome is largely responsible for testis differentiation. The Sry gene is expressed in pre-Sertoli cells at 7 weeks in the XY gonad[134]]

Sry, sex determination region on Y chromosome is largely responsible for testis differentiation. The Sry gene is expressed in pre-Sertoli cells at 7 weeks in the XY gonad and encodes a high

---

D. Cappiello، Versie Johnson-Mallard,pg131[Here].

[134] Testicular Sertoli Cell Hormones in Differences in Sex Development, Angela K. Lucas-Herald1, Rod T. Mitchell2[Here].

13. كتاب *Exploring the Dirty Side of Women's Health.*

]في نهاية الأسبوع السادس، لا يمكن التمييز بين الجهازين التناسليين الذكري والأنثوي من حيث المظهر. في كلا الجنسين... وبدءًا من الأسبوع السابع فصاعدًا، يسلك الجهازان التناسليان الذكري والأنثوي مسارات متباعدة... يُحفَّز الذكورة بنشاط بواسطة عامل نسخ محدد للجنس، مُرمَّز في المنطقة المحددة للجنس في الكروموسوم (Y) ( ) SRY). في حال غياب هذا العامل أو وجود عيب فيه، يحدث النمو الأنثوي.[

[At the end of the sixth week, male and female genital systems are indistinguishable in appearance. In both sexes germ cells and sex cords are present in both the cortical and medullary regions of the presumptive gonads and complete mesonephric and paramesonephric ducts lie side by side. The ambisexual or indifferent phase of genital development ends at this point and from the seventh week on the male and female systems pursue diverging

pathways...maleness is actively induced by a sex determining transcription factor encoded on the sex determining region of the Y chromosome (SRY). If the factor is absent or defective, female development occurs[135].]

At the end of the sixth week, male and female genital systems are indistinguishable in appearance. In both sexes germ cells and sex cords are present in both the cortical and medullary regions of the presumptive

The thanksgiving of women after childbirth 45

gonads and complete mesonephric and paramesonephric ducts lie side by side. The ambisexual or indifferent phase of genital development ends at this point and from the seventh week on the male and female systems pursue diverging pathways…maleness is actively induced by a sex determining transcription factor encoded on the sex determining region of the Y chromosome (SRY). If the factor is absent or defective, female development occurs.

(Larsen 1993:249)

14. كتاب *Effective Management of Bladder and Bowel Problems in Children*.

135 Exploring the Dirty Side of Women's Health, Mavis Kirkham,pg45 (2007) [Here]

]في الأسبوع السابع، يمتلك الجنين اختلافًا وراثيًا فقط، وقد يتطور إما لذكر أو أنثى . تمر جميع مكوناته الثلاثة (الغدد التناسلية، والقنوات التناسلية، والأعضاء التناسلية الخارجية) بمرحلة تكون فيها متطابقة (مرحلة غير مختلفة)، ويمكن أن تتطور إما إلى ذكر أو أنثى.[

[The fetus at the seventh week only has genetic difference and could potentially develop either as male or female. All three components (gonads, genital ducts and external genitalia) go through a stage in which they are identical (indifferent stage) and can develop into either male or female.[136]]

15. كتاب *Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology*.

---

[136] Effective Management of Bladder and Bowel Problems in Children, by Mandy Wells، Liz Bonner, pg 48.(2007) [Here]

]تبدأ الخطوة الأولى في تمايز الخصيتين، أي تحول الغدد التناسلية ثنائية الإمكانات إلى خصية، قرب نهاية الأسبوع السادس بعد الإخصاب. بوجود بروتين المنطقة Y المحددة للجنس (SRY)، والمعروف أيضًا باسم عامل تحديد الخصية، تتحول الحبال التناسلية البدائية للغدد التناسلية ثنائية المُكنَة إلى حبال منوية صلبة للخصيتين [1]. تُعد هذه العملية أول دليل نسيجي على ذلك.[

[The first step in testicular differentiation, the transformation of the bipotential gonad into the testis, begins toward the end of the sixth postfertilization week. In the presence of sex-determining region Y (SRY) protein, also known as testis-determining factor, the primitive gonadal cords of the bipotential gonad transform into solid testicular seminiferous cords [1].[137]]

16. *كتاب Developmental Biology, 6th edition.*

]في البشر، تظهر أساسيات الغدد التناسلية في الأديم المتوسط خلال الأسبوع الرابع، وتبقى غير متمايزة جنسيًا حتى الأسبوع السابع.[

[137] Color Atlas of Human Fetal and Neonatal Histology,by Chrystalle Katte Carreon، Dale S. Huff، Eduardo D. Ruchelli، Linda M. Ernst,pg129[Here]

[In humans, the gonadal rudiments appear in the intermediate mesoderm during week 4 and remains sexually indifferent until week 7.[138]]

17. كتاب *Fanaroff and Martin's Neonatal-Perinatal Medicine E-Book,Diseases of the Fetus and Infant*

[يبدأ التمايز الجنسي للجنين في الأسبوع السابع، عندما يبدأ الغدد التناسلية ثنائية المُكْنَة بالتمايز إما إلى خصية أو مبيض.]

[Fetal sexual differentiation begins in the 7th week, when the bipotential gonad begins to differentiate as either a testis or an ovary.[139]]

[138] Developmental Biology, 6th edition,by Scott F Gilbert., Primary and secondary sex determination (2000)[Here]

[139] Fanaroff and Martin's Neonatal-Perinatal Medicine E-Book,Diseases of the Fetus and Infant, Richard J. Martin MBBS FRACP، Richard J. Martin، Avroy A. Fanaroff، Michele C. Walsh · (2019),pg1666[Here]

Embryology and Endocrinology

The bipotential gonads as well as the anlagen for the genital ducts and external genitalia are derived from the mesodermal germ layer; the exception is the urogenital sinus epithelium, which is of endodermal origin. The bipotential gonadal and genital tissues undergo morphogenesis during the embryonic period, which extends from the end of the third week, or about 20 days gestational age, through the 7th to 8th week of gestation. Fetal sexual differentiation begins in the 7th week, when the bipotential gonad begins to differentiate as either a testis or an ovary. This process continues until 12-14 weeks of fetal age, at which point differentiation of the internal genital ducts and external genitalia along male or female lines is largely complete.

18. كتاب *Human Reproductive and Prenatal Genetics*.

] تحديد جنس الجنين وتراجع قناة وولف في الأسبوع الثامن من الحمل تقريبًا، تكتمل عملية تكوين قناة مولر، ويمتلك الجنين قناتين مولريتين ثنائيتي الجانب، وقنوات وولف، وغدد تناسلية متمايزة. من هذه المرحلة، لا يتطابق الجهاز البولي التناسلي لدى كلا الجنسين، إذ تبدأ الغدد التناسلية لدى الذكور بتكوين حبال خصية ظاهرة، وأوردة منوية، وخلايا سيرتولي ولايديغ المفرزة للهرمونات. أما الغدد التناسلية لدى

الإناث، فتُكوّن مبايض تحتوي على بويضات. بين الأسبوعين الثامن والتاسع من الحمل، تُحفّز المنطقة المُحددة للجنس على جين كروموسوم Y، SRY، الموجود على الذراع القصير للكروموسوم Y، تخليق وإفراز AMH (المعروف أيضًا باسم المادة المثبطة لمولر أو MIS) من خلايا سيرتولي [20، 21]. خلال الأسبوع التاسع، تبدأ الخلايا الخلالية لايديغ بإفراز هرمون التستوستيرون..]

[Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes. Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-determining region on the Y chro-mosome, SRY, gene which is located on the short arm of the Y

chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone. [140]]

Sex Determination and Regression of the Wolffian Duct

At about 8 weeks gestation, the process of Müllerian duct formation is complete, and the fetus will have bilateral Müllerian ducts, Wolffian ducts, and differentiating gonads. At this stage, the urogenital ridges of both sexes are no longer identical because the gonads in males will have begun to form visible testicular cords, spermatogenic veins, and hormone-secreting Sertoli and Leydig cells. The gonads in females form ovaries containing oocytes.

Between the eighth and ninth weeks of gestation, the sex-determining region on the Y chromosome, *SRY*, gene which is located on the short arm of the Y chromosome, triggers the synthesis and secretion of AMH (aka Müllerian inhibiting substance or MIS) from Sertoli cells [20, 21]. During the ninth week, the interstitial Leydig cells will begin secreting testosterone.

الأسبوع الثامن من الحمل gestational age يساوي الأسبوع السادس من التخصيب embryonic age والتاسع يساوي السابع.

[140] Human Reproductive and Prenatal Genetics,by Jie Qiao، Peter C.K. Leung,pg135[Here]

19. كتاب Diagnosis and Management of Ovarian Disorders.

]يمر المبيض خلال نموه الجنيني بعدة مراحل. يبدأ بتكوين نتوء تناسلي بعد حوالي 30 يومًا من الحمل، يليه غدة تناسلية غير متمايزة بعد 35 يومًا، ثم مبيض جنيني بعد 42 يومًا (6 أسابيع)، ثم مبيض جنيني مبكر في 8 أسابيع، ثم مبيض جنيني متأخر في 8 أسابيع.[

[In its embryonic development an ovary passes through a number of stages. It begins with the formation of a genital ridge at approximately 30 days post conception, followed by an indifferent gonad at 35 days, an embryonic ovary at 42 days (6 weeks), an early fetal ovary at 8 weeks[141]]

In its embryonic development an ovary passes through a number of stages. It begins with the formation of a genital ridge at approximately 30 days post conception, followed by an indifferent gonad at 35 days, an embryonic ovary at 42 days (6 weeks), an early fetal ovary at 8 weeks, a late fetal

[141] Diagnosis and Management of Ovarian Disorders, Albert Altchek، Liane Deligdisch، Nathan Kase,pg3[Here]

20. كتاب *Ovarian Aging.*

]التمايز الجنسي: تكوين الغدد التناسلية
٢.١.٢.١ تمايز المبيضين
على الرغم من أن الجنس الكروموسو مي للجنين يُحدد عند الإخصاب، إلا أن الغدد التناسلية لا تبدأ بالتمايز إلى خصيتين أو مبيضين إلا في الأسبوع السادس أو السابع من نمو الجنين.[

[2.1.2 Sexual Differentiation: Gonad Formation
2.1.2.1 Ovary Differentiation
Although the chromosomal sex of an embryo is determined at the time of fertilization, the gonads do not begin to differ-entiate into testes or ovaries until weeks 6 to 7 of embryo development[142]].

2.1.2 Sexual Differentiation: Gonad Formation

2.1.2.1 Ovary Differentiation
Although the chromosomal sex of an embryo is determined at the time of fertilization, the gonads do not begin to differentiate into testes or ovaries until weeks 6 to 7 of embryo development. The genital ridge region develops slowly in

142 Ovarian Aging ,by Shixuan Wang,pg9[Here]

21. كتاب *Core Curriculum for Neonatal Intensive Care Nursing E-Book.*

[(2) تحديد الغدد التناسلية مع تحديد الجنس بحلول الأسبوع السابع،]

[(2) gonadal determination with establishment of sex by 7 weeks[143]]

[حتى الأسبوع الثامن من الحمل، يكون الجنين البشري غير متمايز جنسياً ويحتوي على قنوات تناسلية ذكرية (وولفية) وأنثوية (مولرية)]

[Until 8 weeks of gestation, the human fetus is sexually undifferentiated and contains both male (Wolffian) and female (Müllerian) genital ducts.[144]]

---

143 Core Curriculum for Neonatal Intensive Care Nursing E-Book,by AWHONN (2020)pg556[Here]

144 Good Practice in Pediatric and Adolescent Gynecology,by Anna Maria Fulghesu (2017),pg37[Here]

22. كتاب *Campbell Walsh Wein Urology.*

] قبل الأسبوع الثامن من الحمل، يكون الجهاز البولي التناسلي متطابقًا لدى الجنسين. قناة وولف وقناة مولر[

[estation, the urogenital tract is identi-cal in the two sexes. Both the wolffian and the müllerian duct[145]]

Before the eighth week of gestation, the urogenital tract is identi-cal in the two sexes. Both the wolffian and the müllerian duct

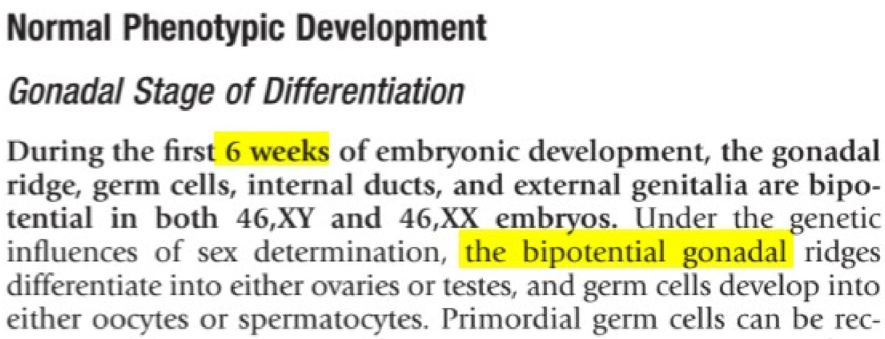
]التطور الظاهري الطبيعي
مرحلة تمايز الغدد التناسلية
خلال الأسابيع الستة الأولى من التطور الجنيني، تكون أنسجة الغدد التناسلية، والخلايا الجرثومية، والقنوات الداخلية، والأعضاء التناسلية الخارجية ثنائية الإمكانية في كلٍّ من الأجنة XY,46 وXX,46. وتحت تأثير العوامل الوراثية لتحديد الجنس، تتمايز حواف الغدد التناسلية ثنائية الإمكانية إلى مبيضين أو خصيتين.[

[Normal Phenotypic Development
Gonadal Stage of Differentiation

---

145 Campbell Walsh Wein Urology, E-Book,3-Volume Set,by Louis R. Kavoussi MD (2020),pg995[Here]

During the first 6 weeks of embryonic development, the gonadal ridge, germ cells, internal ducts, and external genitalia are bipotential in both 46,XY and 46,XX embryos. Under the genetic influences of sex determination, the bipotential gonadal ridges differentiate into either ovaries or testes,[146]]



Normal Phenotypic Development

Gonadal Stage of Differentiation

During the first 6 weeks of embryonic development, the gonadal ridge, germ cells, internal ducts, and external genitalia are bipotential in both 46,XY and 46,XX embryos. Under the genetic influences of sex determination, the bipotential gonadal ridges differentiate into either ovaries or testes, and germ cells develop into either oocytes or spermatocytes. Primordial germ cells can be rec-

[146] Campbell Walsh Wein Urology, E-Book,3-Volume Set,by Louis R. Kavoussi MD (2020),pg993[Here]

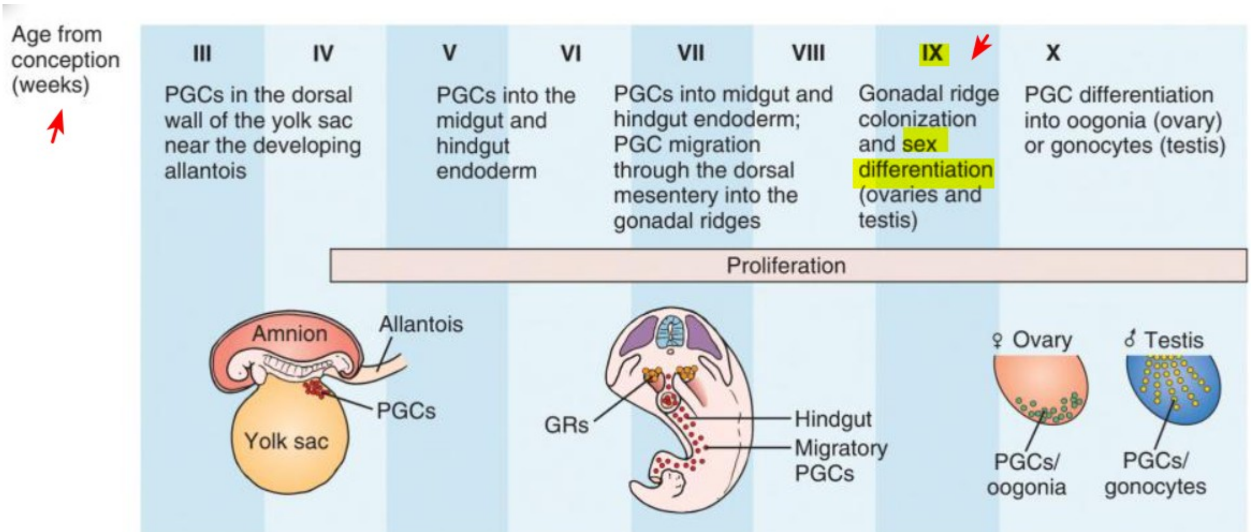


Fig. 48.5. Migration of primordial germ cells. At 3 weeks, primordial germ cells are being formed and migrate along the wall of the yolk sac to reach the caudal part of the fetus. By 5 weeks, they have reached the level of the gonadal ridge. (From DeFelici M. Origin, migration, and proliferation of human primordial germ cells. In: Coticchio G, Albertini DF, DeSantis L, eds. *Oogenesis*. London: Springer-Verlag; 2013. p. 21.)

الشكل[147]

تسع أسابيع من انقطاع الطمث age from conception تساوي سبع أسابيع من التخصيب embryonic age.

23. كتاب *Genetic Steroid Disorders*.

[يبدأ تمايز المبايض أو الخصيتين عن نسيج الحافة التناسلية ثنائية الإمكانات لدى البشر في الأسبوع السادس،]

[147] Campbell Walsh Wein Urology, E-Book,3-Volume Set,by Louis R. Kavoussi MD (2020),pg994[Here]

[Differentiation of ovaries or testes from the bipotential gonadal ridge tissue in humans is initiated by 6 weeks,[148]]

the external genitalia. Differentiation of ovaries or testes from the bipotential gonadal ridge tissue in humans is initiated by 6 weeks, and fully achieved by 13–14 weeks

[148] Genetic Steroid Disorders,(2013),by DITOR-IN-CHIEF MARIA I. NEW, ASSOCIATE EDITORS OKSANA LEKAREV, ALAN ASPARAS,TONY T. YUEN,BERT O'MALLEY,GARY D. HAMMER,pg88[Here]

Disorders of sex development

The 139 patients with various disorders of sex development (DSD).

DSD variants	**Karyotype**	**n**
Turner syndrome (classic)	45,X	4
Turner syndrome (mosaicism)	45,X/46,XX	9
Turner syndrome (mixed gonadal dysgenesis)	45,X/46,XY	3
46, XY gonadal (testicular) dysgenesis	46,XY	29
Androgen insensitivity syndrome	46,XY	24
Ovotesticular DSD	46,XY	8
Ovotesticular DSD	46,XX	2
Ovotesticular DSD (Y deletion)	46XdelY(q-)	1
Ovotesticular DSD (chimerism)	46,XX/46,XY	1
Congenital adrenal hyperplasia	46,XX	58
All cases		139

جينات مهمة

https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9323860/table/ijms-23-07500-t002/

Recent studies have

defined key roles in gonadal development for two transeription factors: Wilms' tumor suppressor I (WT I) and steroidogenic factor I (SF-I).

Müllerian inhibiting substance

(MIS)

- الجينات المهمة في عملية تحديد الجنس

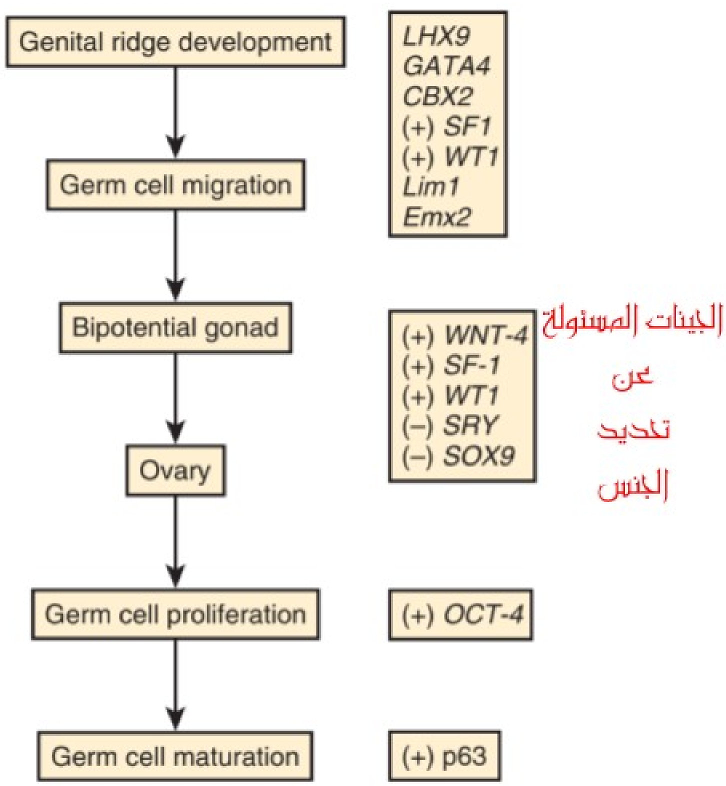


Fig. 1.4. Schematic of genes involved in forming the genital ridge, gonadal development, and sex determination.

شكل[149]

- يوجد العديد من الجينات ضرورية لتحديد جنس الجنين ، لكنها جميعها محكومة بجين عند الذكر sry وجين عند الأنثى rspo1.

[يُعد تمايز الغدد التناسلية الخطوة الأولى في تحديد جنس الثدييات (1، 2). في الثدييات، يُتحكم في تحديد جنس الذكر بتنشيط جين SOX9 المعتمد على جين SRY، بينما يتضمن نمو الأنثى جين RSPO1، وهو مُنشِّط لمسار إشارات WNT/بيتا كاتينين (الشكل 1) (3). كما تؤثر هرمونات مثل الأندروجينات والهرمون المضاد لمولر على التمايز الجنسي، وهي مهمة لتحديد الجنس (1). ستركز هذه المراجعة على المسار الذكري.]

[Gonadal differentiation is the first step of mammalian sex determination (1, 2). In mammals,male sex determination is governed by SRY-dependent activation of SOX9, whereas female development involves RSPO1, an activator of the

---

149 Diagnostic Gynecologic and Obstetric Pathology [Here] pg5.

WNT/beta-catenin signaling pathway (Figure 1) (3). Hormones such as androgens and anti-Mullerian hormone also affects sexual differentiation and is important for sex determination (1). This review will focus on the male pathway.[150]]

- من أهم الجينات التي تنظم جنس الجنين غير محفزات نمو الخصية SRY و SOX9[151] :-

1- الجينات المرتبطة بالكروموسوم x مثل DAX-1.
2- الجينات الجسدية المشاركة في تكوين الغدد التناسلية مثل SF-1 و WT-1.

---

[150] Genetics of Disorders of Sexual Development,JIA JIUNN CHEW,MONASH SCIENCE INDUSTRY,STUDENT PLACEMENT PROGRAM , PRINCE HENRY’S INSTITUTE,Laboratory of Professor Vincent Harley,Supervisor: Dr. Rowena Lavery,pg4[Here]

[151] [X-linked genes (e.g. DAX-1) and autosomal genes (e.g.SF-l and WT1) also play critical roles in processes of sex determination and differentiation.] *Genes and Mechanisms in Vertebrate Sex Determination ,Edited by G. Scherer and M. Schmid,pg17*[Here]

- جدول بأهم الجينات المؤثرة على تحديد جنس الجنين [152].

[152] Fanaroff and Martin's Neonatal-Perinatal Medicine E-Book,Diseases of the Fetus and Infant,by Richard J. Martin MBBS FRACP، Richard J. Martin، Avroy A. Fanaroff، Michele C. Walsh · (2019),pg1667[Here]

TABLE 89.1 Examples of Gene Mutations That Affect the Sex Determination, Clinical Phenotype, and Associated Anomalies

Gene (Locus)	Gonadal Development and External Genital Phenotype(s)	Müllerian Structures	Associated Disorders
Gene Mutations Described in 46,XY DSD			
WT1 (WT33) (11p13)	Dysgenetic testis Undervirilized ♂; EG or normal ♀; EG	±	Wilms tumor, renal abnormalities, gonadal tumors (WAGR, Denys-Drash, and Fraser syndromes)
MAP3K1 (5q11.2)	Dysgenetic testis Normal/undervirilized ♂; EG or normal ♀; EG	±	None
ARX (Xp22.13)	Dysgenetic testis Undervirilized ♂; EG	–	Lissencephaly, epilepsy, temperature instability
ATRX (Xq13.3)	Dysgenetic testis Normal/undervirilized ♂; EG or normal ♀; EG	–	α-Thalassemia, developmental delay, dysmorphic facial features
WWOX (16q23.3-q24.1)	Dysgenetic testis Normal ♀; EG	–	—
AMH or Type II receptors (19p13.3-13.2) (12q12-13)	Normal gonadal development Normal ♂; EG	+	—
NROB1 (DAX1) (Xp21.3)	Dysgenetic testis Normal/undervirilized ♂; EG or normal ♀; EG	±	Congenital adrenal hypoplasia, hypogonadotropic hypogonadism
DHH (12q13.1)	Dysgenetic testis Normal ♀; EG	+	Minifascicular neuropathy
DMRT1 (9p24.3)	Dysgenetic testis Normal/undervirilized ♂; EG	±	Facial abnormality, developmental delay, microcephaly
CBX2 (17q25)	Normal ovaries Normal ♀; EG	+	None
GATA4 (8p23.1– p22)	Dysgenetic testis Normal/undervirilized ♂; EG	–	Congenital heart disease
AR (Xq12)	Normal/undervirilized ♂; EG or normal ♀; EG	–	Spinal and bulbar muscular atrophy (SBMA) and prostate cancer
HHAT	Partial/complete gonadal dysgenesis Normal ♀; EG	±	Chondrodysplasia
Gene Mutations Described in 46,XX DSD			
SOX3 duplication (Xq27.1)	Atrophic change in testis with loss of normal spermatogenesis Normal/virilized ♀; EG	Data unavailable	Microcephaly, developmental delay, growth restriction
RSPO1 (1p34.3)	Testis or ovotestis Virilized ♀; EG or undervirilized ♂; EG	–	Palmoplantar hyperkeratosis, squamous cell carcinoma of the skin

- جدول بأهم الجينات اللازمة لتحديد الجنس مع الإشارة للجينات التي يؤدي الخلل فيها لظاهرة الانعكاس الجنسي[153] .

[153] THE GENETICS AND BIOLOGY OF SEX DETERMINATION, Roger V. Short,pg46.

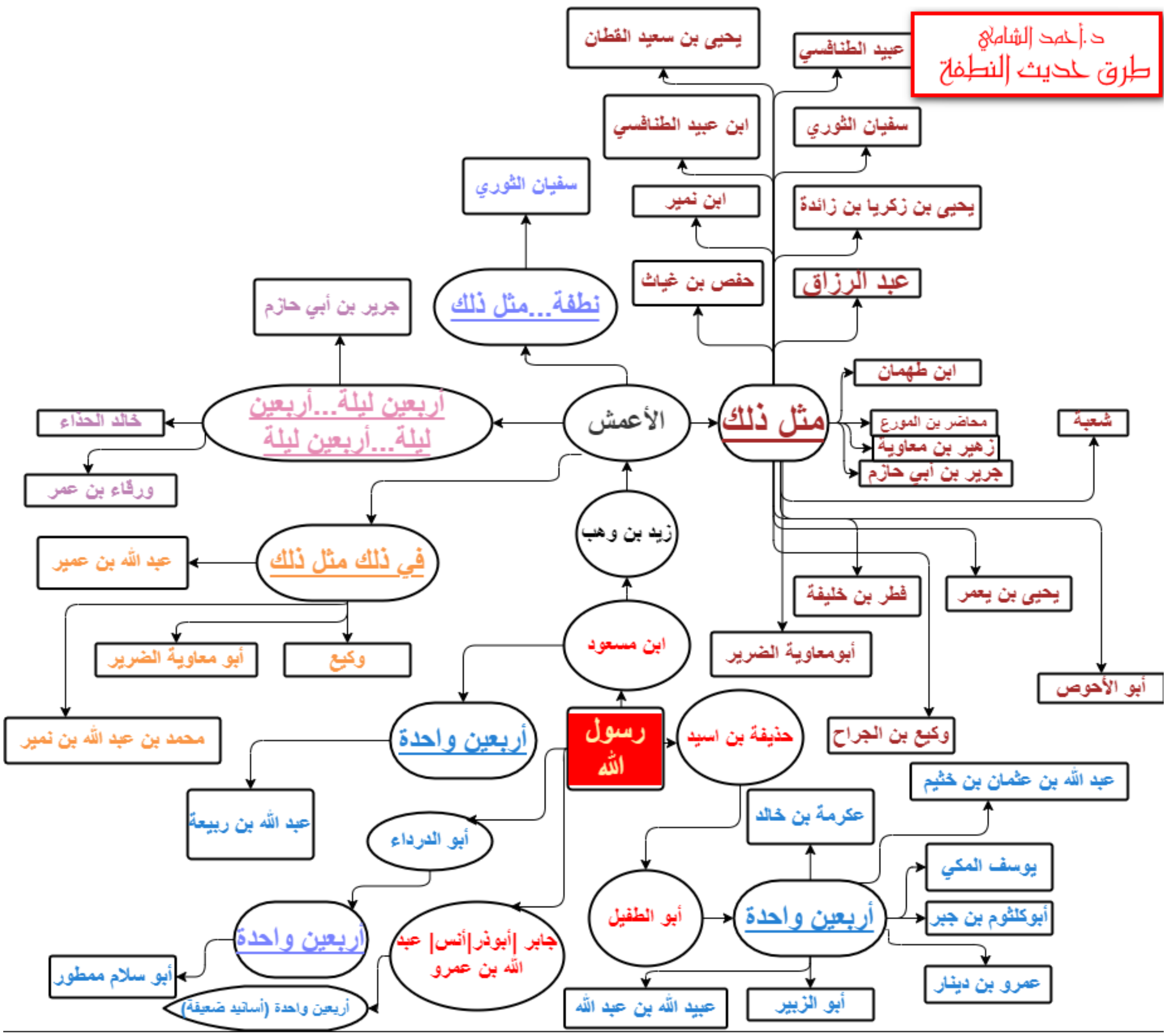
TABLE 1 Genes involved at the initial stages of sexual development: chromosomal localization, gene family and presumed functions

Gene	*Localization*	*Gene family*	*Putative function*	*Phenotype of mutations*
SF1	9q33	Nuclear receptor	Transcription factor	Gonadal dysgenesis and adrenal insufficiency
WT1	11p13	Zinc finger protein	Transcription factor	Denys–Drash and Frasier syndromes
SRY	Yp11	HMG protein	Transcription factor	XY gonadal dysgenesis
DAX1	Xp21.3	Nuclear receptor	Transcription factor	Duplication: XY gonadal dysgenesis Mutation: adrenal hypoplasia congenita
➤ *SOX9*	17q24	HMG protein	Transcription factor	Duplication: XX sex reversal Mutation: campomelic dysplasia with XY gonadal dysgenesis
DMRT1	9p24	DM domain protein	Transcription factor	XY gonadal dysgenesis
AMH	19q13	Transforming growth factor (TGF)β	Growth factor	Persistent Müllerian duct syndrome
➤ *WNT4*	1p35	Wnt	Growth factor	XX sex masculinization in mouse

(Adapted from Vilain & McCabe 1998)

- مبحث حديثي "طرق حديث النطفة"

ملخص:-


د.أحمد الشامي
طرق حديث النطفة
يحيى بن سعيد القطان
عبيد الطنافسي
ابن عبيد الطنافسي
سفيان الثوري
سفيان الثوري
ابن نمير
يحيى بن زكريا بن زائدة
حفص بن غياث
عبد الرزاق
جرير بن أبي حازم
نطفة...مثل ذلك
ابن طهمان
أربعين ليلة...أربعين ليلة...أربعين ليلة
الأعمش
مثل ذلك
محاضر بن المورع
زهير بن معاوية
جرير بن أبي حازم
شعبة
خالد الحذاء
ورقاء بن عمر
زيد بن وهب
في ذلك مثل ذلك
عبد الله بن عمير
فطر بن خليفة
يحيى بن يعمر
ابن مسعود
أبومعاوية الضرير
أبو معاوية الضرير
وكيع
أبو الأحوص
محمد بن عبد الله بن نمير
أربعين واحدة
رسول الله
حذيفة بن اسيد
وكيع بن الجراح
عبد الله بن عثمان بن خثيم
عبد الله بن ربيعة
عكرمة بن خالد
أبو الدرداء
يوسف المكي
أبو الطفيل
أربعين واحدة
أبوكلثوم بن جبر
أربعين واحدة
جابر|أبوذر|أنس| عبد الله بن عمرو
أبو سلام ممطور
عمرو بن دينار
عبيد الله بن عبد الله
أبو الزبير
أربعين واحدة (أسانيد ضعيفة)

◄ الصحابة الذين نقل عنهم الحديث عن رسول الله بسند صحيح

(1) ابن مسعود
(2) حذيفة بن أسيد
(3) أبو الدرداء

بالإضافة لأنس بن مالك لكنه لم يذكر أزمنة.

◄عدد الصحابة الذين نقل عنهم الحديث عن رسول الله بأسانيد ضعيفة

1- جابر بن عبد الله
2- أبوذر
3- عبد الله بن عمرو
4- أنس بن مالك (صيغة غير الصيغة الصحيحة المشهورة الخالية من الزمن)

◄عدد الصحابة الذين نقل عنهم الحديث بجميع صيغ الأربعينات الثلاث

- ابن مسعود.

◄عدد الصحابة الذين نقل عنهم الحديث بصيغة الأربعين الواحدة (7 أفراد)

- ابن مسعود (بسند صحيح)

- حذيفة بن أسيد(بسند صحيح)
- أبو الدرداء(بسند صحيح)
- جابر بن عبد الله (بسند ضعيف)
- عبد الله بن عمرو(بسند ضعيف)
- أبو ذر(بسند ضعيف)
- أنس بن مالك (بسند ضعيف) "صيغة غير الصيغة الشهيرة الخالية من الزمن."

◄أهم صيغ الحديث

- الصيغة الأولى "مثل ذلك"
- الصيغة الثانية "في ذلك مثل ذلك"
- الصيغة الثالثة "أربعين واحدة".
- الصيغة الرابعة "أربعين يوماً ...و أربعين يوماً...و أربعين يوماً".

	الصيغة الأولى "مثل ذلك"	الصيغة الثانية "في ذلك مثل ذلك"	الصيغة الثالثة "أربعين واحدة"	الصيغة الرابعة "أربعين يوماً ...و أربعين يوماً...و أربعين يوماً".
الط	جميعها	جميعها	- ثبتت	جميعها

ـرق	عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود	عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود	عن الصحابي حذيفة بن أسيد والصحابي ابو الدرداء والصحابي ابن مسعود -نقلت بأسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضاً عن 4 من الصحابة (جابر وأبو ذر وعبد الله بن عمرو)	عن زيد بن وهب عن ابن مسعود **(ملاحظة)** :- يوجد طريقان آخران عن ابن مسعود 1) أبي وائل من طريق عاصم 2) طريق المخارق بن سليم عن ابن مسعود وكلاهما لا يصحان؛ ومتنيهما مختلفان اختلافاً

			بالإضافة لأنس بن مالك (صيغة أخرى بها الزمن غير الصيغة الصحيحة الخالية من الزمن)	شديداً عن المتن الصحيح، فلا يمكن تصحيحهما بمجموع الطرق
الصيغة	ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ	ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ	إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُطْفَةً، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَقَةً، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُضْغَةً

◄الرواة الضعفاء

سيتم تلوينهم باللون الأحمر وهم:

- **الهيثم بن الجهم:** لم يوثقه سوى ابن حبان المتساهل في توثيق المجاهيل؛ والدارقطني

الذي كثيراً ما يوثق ويرفع جهالة الحال بمجرد رواية اثنان من الثقات فصاعداً عن الراوي الذي لم يجرحه أحد بشرط أن لا يكون في متنه نكارة ؛ يرجى مراجعة مذهب ابن حبان والدارقطني في توثيق المجاهيل في بحث (*مذهب الرجاليين في توثيق الراوي المجهول، د.أحمد الشامي*) [هنا]؛ ومثل هذا النوع من التوثيق شرط فيه إن يكون المتن مستقيم ، راجع البحث السابق، وهنا المتن منكر لأنه يذكر أربعة أربعينات !

- **موسى بن مسعود:** ضعيف، سئ الحفظ، ليس بالقوي، شبه لا شئ، يصحف؛لا يحدث عنه من يبصر الحديث؛ ضعفه 13 من علماء الجرح والتعديل.

قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي ؛ **أبوجعفر العقيلي** ذكره في الضعفاء؛**قال أبوحاتم الرازي:** صدوق ولكن كان يصحف وفي بعض حديثه عن سفيان شيء؛**أبوحاتم بن حبان**: يخطئ؛**قال ابوعبد الله الحاكم:** كثير الوهم يخطئ؛ **قال أبوعيسى الترمذي**: يضعف في الحديث؛

أحمد بن حنبل: من أهل الصدق,شبه لا شئ؛ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ يصحف؛ **وقال الحافظ الدارقطني**: في سؤالات الحاكم ،: كثير الوهم ، وفي سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : تكلم فيه؛ **وقال عمرو بن علي الفلاس**: لا يحدث عنه من يبصر الحديث؛ **وقال زكريا بن يحيى الساجي**: كان يصحف ، وهو لين؛ **وقال ابن قانع البغدادي**: فيه ضعف؛ **وقال ابن خزيمة**: لا يحتج به؛**وقال محمد بن بشار العبدي:** ضعيف الحديث ، كتبت عنه كثيرا ثم تركته.

- **عبيد الله بن عبد الله بن مسعود:** لم يسمع من أبيه
- **علي بن زيد جدعان:** ضعيف.
- **أحمد بن عبيد بن اسماعيل:** مجهول.
- **حماد بن سلمة:** ثقة اختلط.
- **المخارق بن سليم:** لم تثبت صحبته، ولم يوثقه إلا ابن حبان المشهور بتوثيق الضعفاء، قال صنفو تحرير تقريب التهذيب " مجهول ، إذ كيف

تثبت صحبته بحديث مضطرب الإسناد ، اختلف فيه اختلافا كثيرا لا يثبت معه؟"

- **عبد الله بن المخارق:** مجهول
- **عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي:** ثقة اختلط تغير بآخره، مضطرب الحديث، متروك الحديث، جرحه حتى ابن حبان المتشدد في الجرح.
- **عاصم بن علي:** مختلف فيه.
- **عاصم بن أبي النجود:** صدوق، سئ ردئ الحفظ ،مضطرب الحديث، له أوهام، اختلط بآخره، كثير الخطأ ؛ قالوا عنه:-

قال أبوجعفر العقيلي "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ" ؛ وقال **أبو حاتم الرازي** " صالح ، وهو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي وأشهر منه ، وأحب إلي من أبي قيس ، ومرة : محله عندى محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ ، ليس محله أن يقال ثقة"؛ وقال **اسماعيل بن علية**: "تكلم فيه ، وقال : كان سيء الحفظ ، وكأن كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ"؛**وقال ابن حجر**: " قال في

التقريب : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون"؛ **وقال الدراقطني**: " في حفظه شيء"؛ **وقال حماد بن سلمة**: " خلط عاصم في آخر عمره"؛ **وقال محمد بن سعد** : " ثقة ، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"؛ **يحيى بن سعيد القطان** " ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا ووجدته رديء الحفظ"؛ وقال **يعقوب بن سفيان الفسوي**: " في حديثه اضطراب ، وهو ثقة"

◄ التابعين الذين نقلوا صيغة الأربعينات الثلاث عن ابن مسعود وطرقهم:

1- **زيد بن وهب** (صحيح السند).
2- **المخارق بن سليم** (لا يصح).
3- **أبو وائل شقيق بن سلمة** (لا يصح).

الطريقان اللذان لم يصحا عن ابن مسعود:-

- الأول من كتاب السنة للخلال :

«892 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَهْم، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ نَالَتْ كُلَّ شَعْرٍ وَبِشَرٍ، ثُمَّ تَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عِظَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يِكْسُو اللَّهُ الْعَظْمَ لَحْمًا، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ عز وجل وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ مَا أَجَلُهُ وَرِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، وَأَنْتُمْ تُعَلِّقُونَ عَلَى أَوْلَادِكُمُ التَّمَائِمَ "»[154] "

- <u>الهيثم بن جهم:</u> لم يوثقه سوى ابن حبان المتساهل في توثيق المجاهيل.
- <u>موسى بن مسعود(ابوحذيفة) : ضعيف الحديث سيئ الحفظ.</u>

---

[154] «السنة لأبي بكر بن الخلال» (3/ 539)

- عاصم بن أبي النجود: صدوق، سئ ردئ الحفظ ،مضطرب الحديث، له أوهام، اختلط بآخره، كثير الخطأ ؛ قالوا عنه:-

قال أبوجعفر العقيلي "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ" ؛ وقال **أبو حاتم الرازي** " صالح ، وهو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي وأشهر منه ، وأحب إلي من أبي قيس ، ومرة : محله عندى محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ ، ليس محله أن يقال ثقة"؛ وقال **اسماعيل بن علية**: "تكلم فيه ، وقال : كان سيء الحفظ ، وكأن كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ"؛**وقال ابن حجر**: " قال في التقريب : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون"؛ **وقال الدراقطني**: " في حفظه شيء"؛ **وقال حماد بن سلمة**: " خلط عاصم في آخر عمره"؛ **وقال محمد بن سعد** : " ثقة ، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"؛ **يحيى بن سعيد القطان** " ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا ووجدته رديء

الحفظ"؛ وقال **يعقوب بن سفيان الفسوي**: " في حديثه اضطراب ، وهو ثقة"

كما أن المتن منكر لأنه يذكر أربعة أربعينات !
كما أنه يعاني من التفرد، يقول الطبراني:
]إنَّ النُّطفةَ إذا استَقَرَّت في الرَّحِمِ تَكونُ نُطفةً أربَعينَ ليلةً، ثُمَّ تَكونُ عَلَقةً أربَعينَ ليلةً، ثُمَّ تَكونُ عِظامًا أربَعينَ ليلةً، ثُمَّ يَكسو اللَّهُ عزَّ وجَلَّ العَظمَ لحمًا، فيَقولُ المَلَكُ: أي رَبِّ، ذَكَرًا أو أُنثى؟ فيَقضي اللهُ عَزَّ وجَلَّ، ويَكتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَقولُ: أي رَبِّ، شَقيٌّ أو سَعيدٌ؟ فيَقضي اللهُ عَزَّ وجَلَّ، ويَكتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَقولُ: أي رَبِّ، أجَلُه ورِزقُه وأثَرُه؟ فيَقضي اللهُ عَزَّ وجَلَّ، ويَكتُبُ المَلَكُ
خلاصة حكم المحدث : لم يروه عن عاصم إلا الهيثم بن الجهم أبو عثمان بن الهيثم، ولا عنه إلا أبو حذيفة تفرد به الحسن بن عرفة
الراوي : عَبد اللهِ بن مسعود | المحدث : الطبراني | المصدر : المعجم الصغير

الصفحة أو الرقم : 455][155]
كما ضعفه محقق كتاب السنة للخلال دكتور عطية الزهراني[156].

- الثاني من المعجم الكبير للطبراني:

9146 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ، أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللهِ: إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ عز وجل أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ نَزَلَ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ فَيَقُولُ: اكْتُبْ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، مَا رِزْقُهُ، وَمَا أَثَرُهُ، وَمَا أَجَلُهُ، فَيُوحِي اللهُ عز وجل إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ، وَيُكْتَبُ الْمَلَكُ "، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ

---

155 [هنا]

156 السنة لأبي بكر أحمد بن محمد ابن هارون بن يزيد الخلال ,المتوفى سنة ٣١١هـ(٣ – ١),دراسة وتحقيق الدكتور عطية الزهراني, دار الراية للتوزيع،جـ1 صـ540.

نَبْتَلِيهِ} [الإنسان: 2] ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: «الْأَمْشَاجُ الْعُرُوقُ[157]»

- المخارق بن سليم: لم تثبت صحبته، ولم يوثقه إلا ابن حبان المشهور بتوثيق الضعفاء، قال صنفو تحرير تقريب التهذيب " مجهول ، إذ كيف تثبت صحبته بحديث مضطرب الإسناد ، اختلف فيه اختلافا كثيرا لا يثبت معه؟"
- عبد الله بن المخارق: مجهول
- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: ثقة اختلط تغير بآخره، مضطرب الحديث، متروك الحديث، جرحه حتى ابن حبان المتشدد في الجرح.
- عاصم بن علي: مختلف فيه.

ولا يمكن أن يصحح بعضهما بعضاً لاتحاد المخرج أي أن جميعها عن ابن مسعود مع اختلافٍ شديد في المتن

157 «المعجم الكبير للطبراني» (9/ 233)

□أحاديث الأربعينات الثلاث

◄ملخص طرق (مثل ذلك) "بدون لفظة نطفة")

ابن مسعود (1)					
السلسلة الأولى	السلسلة الثانية	السلسلة الثالثة	السلسلة الرابعة	السلسلة الخامسة	السلسلة السادسة
زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب	زيد بن وهب	زيد بن وهب	زيد بن وهب
الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش
مشيخة بن طهمان	جرير بن أبي حازم	زهير بن معاوية	شعبة	محاضر بن المورع	عبد الزراق
	القدر لابن وهب	ابن نفيل	عدة أشخاص	عباس الدوري	جامع معمر

		مستخرج أبي عوانة	صحيح البخاري وغيره	مستخرج أبي عوانة	

ابن مسعود					
السلسلة السابعة	السلسلة الثامنة	السلسلة التاسعة	السلسلة العاشرة	السلسلة الحادية عشرة	السلسلة الثانية عشرة
زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني
الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش	سلمة بن كهيل	الأعمش
يحيى بن زكريا	سفيان الثوري	محمد بن عبيد الطناف	أبومعاوية الضرير	فطر بن خليفة	يحيى بن يعمر

بن أبي زائدة		سي			
عي بن المديني	مصنف عبد الرزاق	مسند الحميدي	مسند أحمد	حسين بن محمد	مسند أحمد
عبد الرحمن بن محمد القرشي				مسند أحمد	
القدر لابن وهب					

ابن مسعود					
السلسلة الثالثة عشرة	السلسلة الرابعة عشرة	السلسلة الخامسة عشرة	السلسلة السادسة عشرة	السلسلة السابعة عشرة	السلسلة الثامنة عشرة
زيد بن	زيد بن	زيد بن	زيد بن	زيد بن	زيد بن

وهب الجهني	وهب الجهني	وهب الجهني	وهب الجهني	وهب الجهني	وهب الجهني
الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش	الأعمش
وكيع بن الجراح	أبوالأحوص	حفص بن غياث	محمد بن عبد الله بن نمير	محمد بن عبيد الطنافسي	يحيى بن سعيد القطان
مسند أحمد	الحسن بن الربيع	عمر بن حفص بن غياث	أبو بكر بن أبي شيبة	أبومعاوية الضرير	محمد بن المثنى
	صحيح البخاري	صحيح البخاري	صحيح مسلم	علي بن ميمون الرقي	السنة لابن أبي عاصم
				سنن ابن ماجه	

ابن مسعود	
السلسلة التاسعة	السلسلة العشرو

عشرة	ن
زيد بن وهب الجهني	زيد بن وهب الجهني
الأعمش	الأعمش
شريك النخعي	الحِمَّاني
سنن النسائي	العباس الدوري
	المسند للشاشي

ويوجد كثر قد رووا هذه الرواية عن الأعمش:-

«وقد رَوى هذا الحديثَ عن الأعمشِ جماعةٌ منهم: شُعبةُ، والثَّوريُّ، والمَسعوديُّ، وزهيرُ بن معاوية، وخالدٌ الحذَّاء، وأبو شِهابٍ الحنَّاط، ويحيى بنُ زكريَّا بنِ أبي زائدة، وأبو معاوية الضَّرير، وجريرُ بن عبد الحميد، وموسى بنُ أعين، وعيسى بن يُونُس، وسُفيانُ بنُ عُيَيْنة، وعمَّارُ بنُ رُزَيق، وعَمرو بن أبي

قيس، ووكيعُ بنُ الجرَّاح، وعبدُ الله بن داود، وعبدُ الواحد بن زياد، ومحمَّدُ بنُ جابرٍ السُّحَيمي، وسعدُ بنُ الصَّلت، وغيرُهم من الشُّيوخ.[158]»

«وكنت خرجته في جزء من طرق نحو الأربعين نفسا عن الأعمش[159]»

158 «القدر» لابن وهب (ص69 ت الحفيان)

159 «فتح الباري» لابن حجر (11/ 479 ط السلفية)

◄ ملخص طرق (مثل ذلك"بلفظة نطفة")

ابن مسعود
زيد بن وهب الجهني
الأعمش
من حديث سفيان

◄ملخص طرق (أربعين ليلة واربعين ليلة واربعين ليلة)

ابن مسعود						
أبووائل	زيد بن وهب	زيد بن وهب	المخارق بن سليم	زيد بن وهب	زيد بن وهب	زيد بن وهب
عاصم بن بهدلة	الأعمش	سلمة بن كهيل	عبد الله بن المخارق	الأعمش	سلمة بن كهيل	الأعمش
الهيثم بن	جرير بن	فطر بن	عبد الرحم	خالد الحذا	فطر بن	ورقاء بن

جهم	حازم	خليفة	ن بن عبد الله المسعودي	ء	خليفة	عمر
موسى بن مسعود	ابن وهب	يحيى بن خلاد	عاصم بن علي	حماد بن سلمة	عبيد الله بن موسى	سلام بن سليمان
الحسن بن عرفة	يونس	بشر بن موسى	عمر بن حفص السدوسي	مؤمل بن اسماعيل	اسحاق بن يسار	محمد بن عيسى
السنة للخلال	مشكل الآثار	جزء من حديث أبي علي	المعجم الكبير للطبراني	أحمد بن عبيد بن اسماعيل	القدر للفريابي	خيثمة بن سليمان
				معجم شيوخ ابن		أحاديث أبي

				الأعرابي		لحسين الكلابي

- المخارق بن سليم: لم تثبت صحبته، ولم يوثقه إلا ابن حبان المشهور بتوثيق الضعفاء، قال صنفو تحرير تقريب التهذيب " مجهول ، إذ كيف تثبت صحبته بحديث مضطرب الإسناد ، اختلف فيه اختلافا كثيرا لا يثبت معه؟"
- عبد الله بن المخارق: مجهول
- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: ثقة اختلط تغير بآخره، مضطرب الحديث، متروك الحديث، جرحه حتى ابن حبان المتشدد في الجرح.
- عاصم بن علي: مختلف فيه.
- موسى بن مسعود: ضعيف، سئ الحفظ، ليس بالقوي، شبه لا شئ، يصحف؛لا يحدث عنه من يبصر الحديث؛ ضعفه 13 من علماء الجرح والتعديل.

قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي ؛ **أبوجعفر العقيلي** ذكره في الضعفاء؛**قال أبوحاتم الرازي:** صدوق ولكن كان يصحف وفي بعض حديثه عن سفيان شيء؛**أبوحاتم بن حبان**: يخطئ؛**قال ابوعبد الله الحاكم:** كثير الوهم يخطئ؛ **قال أبوعيسى الترمذي**: يضعف في الحديث؛ **أحمد بن حنبل**: من أهل الصدق,شبه لا شئ؛ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ يصحف؛ **وقال الحافظ الدارقطني**: في سؤالات الحاكم ،: كثير الوهم ، وفي سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : تكلم فيه؛ **وقال عمرو بن علي الفلاس**: لا يحدث عنه من يبصر الحديث؛ **وقال زكريا بن يحيى الساجي**: كان يصحف ، وهو لين؛ **وقال ابن قانع البغدادي**: فيه ضعف؛ **وقال ابن خزيمة**: لا يحتج به؛**وقال محمد بن بشار العبدي:** ضعيف الحديث ، كتبت عنه كثيرا ثم تركته.

◄ملخص طرق (فإذا مضت الأربعون)

عبد الله بن مسعود
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
علي بن زيد بن جدعان
هشيم بن بشير
مسند أحمد

◄ملخص الطرق (ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ ... مِثْلَ ذَلِكَ)

ابن مسعود			
زيد بن وهب			
الأعمش			
وكيع	أبومعاوية	محمد بن عبد الله بن نمير	عبد الله بن نمير
صحيح مسلم			

◉الروايات

6594 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ أَوِ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ، أَوْ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا» قَالَ: آدَمُ إِلَّا ذِرَاعٌ[160].

1 - (2643) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ

---

160 «صحيح البخاري» (8/ 122)

وَوَكِيعٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ «:

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا .[161]»

«292- حدثنا الأعمش ، عن يزيد بن وهب الجهني حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق: إن خلق أحدكم [يجمع] في بطن أمه أربعين ليلة نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل

[161] «صحيح مسلم» (8/ 44)

ذلك، ثم يبعث الله عليه الملك بأربع كلمات فيقال: اكتب أجله ورزقه، وشقي، أو أم سعيد، إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون ما بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيختم بعمل أهل النار، فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون ما بينه وبين النار بينه الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.[162]»

37 - أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَكُونُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُطْفَةً، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَقَةً، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُضْغَةً، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِرِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ» فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى

[162] «من حديث سفيان الثوري - ت عامر صبري» (ص159)

مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ[163]

«2594 - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ نُطْفَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ، أَوْ قَالَ: يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَعَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا "[164]»

«892 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ

---

163 «القدر - ابن وهب - ت العثيم» (ص151)

164 «مسند ابن الجعد» (ص379)

جَهَنَّمَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ نَالَتْ كُلَّ شَعْرٍ وَبِشَرٍ، ثُمَّ تَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عِظَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يِكْسُو اللَّهُ الْعَظْمَ لَحْمًا، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ عز وجل وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ مَا أَجَلُهُ وَرِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، وَأَنْتُمْ تُعَلِّقُونَ عَلَى أَوْلَادِكُمُ التَّمَائِمَ "»[165] "

«وحدثنا ابن المنادي، وأبو داود الحراني، قالا: حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة كلهم عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم-وهو الصادق المصدوق- يقول: "إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه نطفة أربعين ليلة، أو أربعين يومًا، ثمّ يكون علقة

[165] «السنة لأبي بكر بن الخلال» (3/ 539)

مثل ذلك، ثمّ يكون مضغة مثل ذلك، ثمّ يبعث الله إليه ملكًا فيؤمر بأربع كلمات: فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، ثمّ ينفخ فيه الرُّوح، حتّى إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنَّة حتّى ما يكون بينه وبينها غير ذراع -وقال أبو داود: إِلَّا ذراع-، ثمّ يسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النّار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النّار، حتّى ما يكون بينه وبينها غير ذراع -وقال أبو داود: إِلَّا ذراع-، ثمّ يسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنَّة فيدخلها".[166]»

«11563 - حدّثنا عبّاس الدوري، حدّثنا محاضر، حدّثنا الأعمش بمثله، وقال: "أربعين ليلة".[167]»

«3870 - كَمَا قَدْ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " تَكُونُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُطْفَةً ، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَقَةً ، وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُضْغَةً ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ ،

---

166 «مستخرج أبي عوانة» (20/ 191)

167 «مستخرج أبي عوانة» (20/ 193)

فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِرِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ " ، فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ. . . ،[168]»

«46 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلادُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، ثنا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " أَنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ، فَيُقَالُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَاكْتُبْ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ".[169]»

9146 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ، أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللهِ:

---

[168] «شرح مشكل الآثار» (9/ 485)

[169] «جزء من حديث أبي علي الصواف» (ص47 بترقيم الشاملة آليا)

إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ عز وجل أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ نَزَلَ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ فَيَقُولُ: اكْتُبْ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، مَا رِزْقُهُ، وَمَا أَثَرُهُ، وَمَا أَجَلُهُ، فَيُوحِي اللهُ عز وجل إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ، وَيُكْتَبُ الْمَلَكُ "، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ} [الإنسان: 2] ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: «الْأَمْشَاجُ الْعُرُوقُ[170]»

«76 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح)
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ- أَنَّهُ قال: "يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يومًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ

---
170 «المعجم الكبير للطبراني» (9/ 233)

إِلَيْهِ الْمَلَكَ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَأَجَلَه، ُ وَرِزقَه، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا". (1).[171]»

20093 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: اكْتُبْ أَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

---

[171] «سنن ابن ماجه» (1/ 54 ت الأرنؤوط)

أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ[172]»

82 - عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، ، ثنا ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ» الْحَدِيثَ[173]

39 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ يُعْرَفُ بِأَبِي صَخْرَةَ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ المَلَكُ بِأَرْبَعِ

---

172 «الجامع - معمر بن راشد» (11/ 123)

173 «مشيخة ابن طهمان» (ص139)

كَلِمَاتٍ: فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ، وَعَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيًّا أَمْ سَعِيدًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُخْتَمُ لَهُ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُخْتَمُ لَهُ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا» لَفْظُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ[174]

296 - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، وَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ - لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ

---

[174] «القدر - ابن وهب - ت العثيم» (ص153)

أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ - أَوْ إِنَّ أَحَدَكُمْ - لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا[175]».

«° [21160] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَن زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا* رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: "أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: اكتُبْ أَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ".

175 «مسند أبي داود الطيالسي» (1/ 238)

• [21161] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِطْرٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَكَانُوا قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ لِمَنْ فِي يَمِينِهِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِمَنْ فِي الْأُخْرَى: ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أُبَالِي، فَذَهَبَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.[176]»

«126 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَكُونَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهَ إِلَيْهَ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَلْيَسْبِقْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَاّ ذِرَاعٌ

[176] «مصنف عبد الرزاق» (10/ 189 ط التأصيل الثانية)

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا"»[177]

«3553 - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعُونَ (1)، صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَقَصِيرٌ أَمْ طَوِيلٌ؟ أَنَاقِصٌ أَمْ زَائِدٌ؟ قُوتُهُ وَأَجَلُهُ؟ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّهُ ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذاً وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ قَالَ: " اعْمَلُوا،»[178]

«3624 - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ (1): " إِنَّ

---

[177] «مسند الحميدي» (1/ 221)

[178] «مسند أحمد» (6/ 13 ط الرسالة)

أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ، وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ (2)، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا " (3).[179]»

«3934 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ (3): " يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عز وجل إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ

[179] «مسند أحمد» (6/ 125 ط الرسالة)

وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ، وَاكْتُبْهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا "، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ[180]»

«4091 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَوَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، قَالَ وَكِيعٌ: لَيْلَةً - ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ عز وجل إِلَيْهِ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: عَمَلُهُ، وَأَجَلُهُ، وَرِزْقُهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا " (1).[181]»

---

[180] «مسند أحمد» (7/ 48 ط الرسالة)
[181] «مسند أحمد» (7/ 169 ط الرسالة)

3208 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ. وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.[182]»

3332 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ

182 «صحيح البخاري» (4/ 111)

وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ.[183]»

«175 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا الْأَعْمَشُ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا

---

[183] «صحيح البخاري» (4/ 133)

يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ " .»[184]

«11182 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ خَلْقَ ابْنِ آدَمَ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لِأَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَكْتُبُ أَرْبَعًا: أَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيًّا أَمْ سَعِيدًا "»[185]

«890 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ

---

[184] «السنة لابن أبي عاصم» (1/ 77)
[185] «السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة» (10/ 130)

عز وجل إِلَيْهِ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ، وَيَقُولُ: اكْتُبْ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا "[186]»

«680 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ نا الْحِمَّانِيُّ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ -: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ الرُّوحُ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا،

---

[186] «السنة لأبي بكر بن الخلال» (3/ 538)

وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا "[187]»

976 - نا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْكُوفَةِ، نا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، نا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَيَكُونُ نُطْفَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَكْتُبُ أَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا[188]»

[187] «المسند للشاشي» (2/ 140)

[188] «معجم شيوخ ابن الأعرابي» (2/ 502 ط ابن الجوزي)

«127 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى3، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ يَقُولُ: "يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ مضغة أربعين يوماً، ثم يبعث الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَلَكًا، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ، وَاكْتُبْ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ"، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ يُدْرِكَهُ الشَّقَاءُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ أَوْ بِالشَّقَاءِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ.»[189]

61 - حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، نا سَلامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رضي الله عنه، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ

[189] «القدر للفريابي» (ص101)

الْمَصْدُوقُ: " أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ بِأَرْبَعٍ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ أَثَرَهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ".

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلا نَتَّكِلُ وَلا نَعْمَلُ؟ قَالَ: «بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ[190]»

1 - (2643) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ «:

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ

---

[190] «أحاديث أبي الحسين الكلابي» (ص65 بترقيم الشاملة آليا)

إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا .[191]»

عن سَلَّام الطَّوِيل، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ النُّطْفَةَ لَتَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَقَةً، ثُمَّ تَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ مُضْغَةً .... »

□أحاديث الأربعين الواحدة

حذيفة بن أسيد الغفاري						
أبو الطفيل						
عكرمة بن خالد	أبو كلثوم بن جبر	يوسف المكي	عمرو بن دينار	أبو الزبير	عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

191 «صحيح مسلم» (8/ 44)

					طَلْحَةَ الْمَكِّيِّ	عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ
عبد الله بن عطاء	ربيعة بن كلثوم بن جبر	عزرة بن ثابت الأنصاري	سفيان بن عيينة	ابن جريج	يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ	ابْنُ عَيَّاشٍ
أبو خيثمة زهير	عبد الصمد بن عبد الوارث	أبو عوانة	ابن كاسب	روح بن عبادة	ابْنُ لَهِيعَةَ	مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ
يحيى بن أبي بكير	عبد الوارث بن عبد الصمد	معتمر بن سليمان	السنة لابن أبي عاصم	عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ	القدر لابن وهب	عَبْدُ الْبَارِي بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَبْسِيُّ
يحيى بن محمد بن أبي خلف	صحيح مسلم	أبو مسعود الجحدري		عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ		جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكِنْدِيُّ، وَإِبْرَاهِي

						مُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ
صحيح مسلم		السنة لابن أبي عاصم		القدر لابن وهب		فوائد تمام

«

ابن مسعود	جابر بن عبد الله	أنس بن مالك	أبوذر	أبو الدرداء	عبد الله بن عمرو
عبد الله بن ربيعة	أبوالزبير المكي	عبيد الله بن أبي بكر	أبوتميم الجيشاني	أبوسلام ممطور	عيسى بن هلال
مالك ابن الحارث	خصيف بن عبد الرحمن	مبارك بن فضالة	بكر بن سودة	زيد بن سلام	كعب بن علقمة
الأعمش	مسعود	يزيد بن هارون	ابن لهيعة	معاوية بن سلام	ابن لهيعة

أبونعيم	أبوعثمان النهدي	أبو أمية الواسطي	القدر لابن وهب	هارون بن موسى	سعيد بن أبي مريم
الأدب المفرد للبخاري	عباس الدوري	القدر للفريابي		محمود بن خالد السلمي	العلو للعلي الغفار
	جعفر القافلائي			أبوداود السجستاني	
	الإبانة الكبرى لابن بطة			المتوثي	
				الإبانة الكبرى لابن بطة	

أبو الزبير المكي: ثقة يدلس

ابن لهيعة : ضعيف.

◉الروايات

4 - (2645) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: « إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ؟ مَا أَجَلُهُ؟ مَا خَلْقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا 4 - (2645) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومٌ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم « أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ إِذَا

أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللهِ لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ ..»[192]

3 - (2645) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: « الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقَالُ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟

---

[192] «صحيح مسلم» (8/ 46)

فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ، وَلَا يَنْقُصُ»[193].

«283 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرُوا رَجُلًا، فَذَكَرُوا مِنْ خُلُقِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ قَطَعْتُمْ رَأْسَهُ أَكُنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُعِيدُوهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَيَدُهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرِجْلُهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُغَيِّرُوا خُلُقَهُ حَتَّى تُغَيِّرُوا خَلْقَهُ، إِنَّ النُّطْفَةَ لَتَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَنْحَدِرُ دَمًا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُكْتَبُ رِزْقَهُ وَخُلُقَهُ، وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا

[قال الشيخ الألباني] : حسن الإسناد موقوفا لكن قوله (إن النطفة) ... الخ في حكم المرفوع وقد صح مرفوعا»[194]

---

193 «صحيح مسلم» (8/ 45)

194 «الأدب المفرد - ت عبد الباقي» (ص107)

«1817 - حَدَّثَنَا الْمَتُّوثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ: " بَلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ الْوَبَاءَ، اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ دَابٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " لَوْ حَوَّلْنَاهُمْ عَنْ مَكَانِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَكَيْفَ لَكَ يَا مُعَاوِيَةُ بِأَنْفُسٍ قَدْ حَضَرَتْ آجَالُهَا؟ فَكَأَنَّ مُعَاوِيَةَ وَجَدَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: يَا مُعَاوِيَةُ، لَا تَجِدْ عَلَى أَخِيكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل لَمْ يَدَعْ نَفْسًا حِينَ تَسْتَقِرُّ نُطْفَتُهَا فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَّا كَتَبَ خَلْقَهَا وَخُلُقَهَا وَأَجَلَهَا وَرِزْقَهَا، ثُمَّ لِكُلِّ نَفْسٍ وَرَقَةٌ خَضْرَاءُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، فَإِذَا دَنَا أَجَلُهَا أَخْلَقَتْ تِلْكَ الْوَرَقَةُ، حَتَّى الْوَرَقَةُ تَيْبَسُ ثُمَّ تَسْقُطُ، فَإِذَا سَقَطَتْ، قُبِضَتْ تِلْكَ النَّفْسُ ، وَانْقَطَعَ آجَالُهَا وَرِزْقُهَا[195] "»

[195] «الإبانة الكبرى - ابن بطة» (4/ 226)

«1405 - حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْقَافْلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: " إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، مَكَثَتْ فِيهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِذَا أَذِنَ اللَّهُ عز وجل بِخَلْقِهَا، قَالَ الْمَلَكُ: رَبِّ أَجَلُهُ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: رَبِّ رِزْقُهُ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: رَبِّ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا "»[196]

(36) - حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ سُليمانَ، قال: ثَنَا الهَمْدانيُّ، قال: أبنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني عبدُ اللهِ بنُ لَهيعةَ، عن بَكرِ بنِ سَوادة الجُذاميِّ، عن أبي تميمٍ الجَيشَانيِّ،عن أبي ذَرٍّ، أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخلَتْ -يعني: النُّطفة- في الرَّحِمِ أربعينَ ليلةً؛ أتى مَلَكُ النَّفْسِ، فعَرَجَ إلى الرَّبِّ، فقالَ: يا رَبِّ، عبدُكَ أذَكَرٌ أم أُنثى؟ فيقضي اللهُ ما

[196] «الإبانة الكبرى - ابن بطة» (4/ 26)

هو قَاضٍ. أشَقِيٌّ أم سَعيدٌ؟ فيكتُبُ ما هو كائنٌ» وذكرَ بقيَّةَ الحديثِ[197].

179 - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ: «إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ» قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ أَسِيدٍ الْغِفَارِيَّ فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ: «إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ» ؟ قَالَ: فَمَا بَالُ هَذَا الطُّفَيْلِ الصَّغِيرِ. قَالَ: لَا تَعْجَبْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِرَارًا ذَاتَ عَدَدٍ يَقُولُ : " إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً - وَقَالَ أَصْحَابِي: خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً - نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ". قَالَ: " فَيَجِيءُ مَلَكُ الرَّحِمِ فَيَدْخُلُ فَيُصَوِّرُ لَهُ عَظْمَهُ، وَلَحْمَهُ، وَدَمَهُ، وَشَعْرَهُ، وَبَشَرَهُ، وَسَمَعَهُ، وَبَصَرَهُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ

[197] «القدر» لابن وهب (ص67 ت الحفيان)

أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهِ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَثَرُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَجَلُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ. ثُمَّ تُطْوَى تِلْكَ الصَّحِيفَةُ فَلَا تُمَسُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[198] ".

«180 - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " يَدْخُلُ مَلَكُ الْأَرْحَامِ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَمَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ ـ أَوْ قَالَ: خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ ـ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تبارك وتعالى، فَيَكْتُبُ الْمَلَكُ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ وَيَكْتُبُ. وَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، مُصِيبَتُهُ، وَرِزْقُهُ، وَأَثَرُهُ، وَأَجَلُهُ، ثُمَّ يَطْوِي الصَّحِيفَةَ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ مِنْهَا[199]»

[198] «السنة لابن أبي عاصم» (1/ 79)
[199] «السنة لابن أبي عاصم» (1/ 80)

«145 حَدَّثَنَا أَبُو أمية الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إن النطفة تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَتَقَبَّلَهَا1 الْمَلَكُ فَيَقُولُ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا، قَالَ الْمَلَكُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟، مَا أَجَلُهُ؟، مَا رِزْقُهُ؟، قَالَ: فَيَقْضِي اللَّهُ عز وجل مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ". [200]»

«1817 - حَدَّثَنَا الْمَتُّوثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ: " بَلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ الْوَبَاءَ، اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ دَابٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " لَوْ حَوَّلْنَاهُمْ عَنْ مَكَانِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَكَيْفَ لَكَ يَا مُعَاوِيَةُ بِأَنْفُسٍ قَدْ حَضَرَتْ آجَالُهَا؟ فَكَأَنَّ مُعَاوِيَةَ وَجَدَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: يَا مُعَاوِيَةُ، لَا تَجِدْ عَلَى أَخِيكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل لَمْ يَدَعْ نَفْسًا حِينَ

---

[200] «القدر للفريابي» (ص111)

تَسْتَقِرُّ نُطْفَتُهَا فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَّا كَتَبَ خَلْقَهَا وَخُلُقَهَا وَأَجَلَهَا وَرِزْقَهَا، ثُمَّ لِكُلِّ نَفْسٍ وَرَقَةٌ خَضْرَاءُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، فَإِذَا دَنَا أَجَلُهَا أَخْلَقَتْ تِلْكَ الْوَرَقَةُ، حَتَّى الْوَرَقَةُ تَيْبَسُ ثُمَّ تَسْقُطُ، فَإِذَا سَقَطَتْ، قُبِضَتْ تِلْكَ النَّفْسُ ، وَانْقَطَعَ آجَالُهَا وَرِزْقُهَا "[201]»

«101 - حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَنْبَأَ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ إِذَا مَكَثَتْ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاءَ ملك فاحتلجها ثُمَّ عُرِجَ بِهَا إِلَى الرَّحمِن تبارك وتعالى فَيَقُولُ اخْلُقْ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ فَيَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيَهْبِطُ بِهَا الْمَلَكُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ // فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيعَةِ //[202]»

«32 - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَيُعْرَفُ بِأَبِي صَخْرَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ: أنبأ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أنبأ أَبُو

---

201 «الإبانة الكبرى - ابن بطة» (4/ 226)

202 «العلو للعلي الغفار» (ص57)

الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَقُلْتُ: خِزْيًا لِلشَّيْطَانِ، أَيَشْقَى الْإِنْسَانُ وَيَسْعَدُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ: فَلَقِيتُ حُذَيْفَةَ بْنَ أَسِيدٍ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً نَزَلَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، مَا عَمَلُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ مَا أَجَلُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ المَلَكُ، ثُمَّ يَعْرُجُ المَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ مَا يُزَادُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقَدَرِ[203]»

1006 - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكِنْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدٍ عَبْدُ الْبَارِي بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَبْسِيُّ،

---

[203] «القدر - ابن وهب - ت العثيم» (ص142)

بِجِسْرِينَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» قَالَ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ يَعْنِي ابْنَ أُسَيْدٍ، فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ: «إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» فَقَالَ حُذَيْفَةُ: " وَمَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ وَاثِلَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ جَاءَهَا الْمَلَكُ بَعْدَ أَنْ يَمُرَّ لَهَا أَرْبَعُونَ يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، فَأَمْلَى الرَّبُّ تَعَالَى، وَكَتَبَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ؟ فَأَمْلَى الرَّبُّ تبارك وتعالى، وَكَتَبَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا مُصِيبَتُهُ؟ فَأَمْلَى الرَّبُّ تَعَالَى، وَكَتَبَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ: يَا رَبُّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَأَمْلَى الرَّبُّ تبارك وتعالى، وَكَتَبَ الْمَلَكُ[204] "

---

[204] «فوائد تمام» (2/ 16)

◉ أقوال العلماء

يوجد شبه اتفاق بين العلماء على أن الروح تنفخ بعد 120 يوم (أربعين وأربعين واربعين) [205]، أما الوقت الذي يخلق فيه السمع والبصر واللحم والعظم ويحدد الجنس فإن أغلب العلماء يرون بوقوعه بعد الأربعين الأولى وبداية الثانية (بضع وأربعون ليلة)[206]

---

[205] «قال القاضي: (ولم يُختلف أن نفخها بعد مئةٍ وعشرين يومًا، قال القاضي: واتفق العلماء على أن نفخ الروح لا يكون إلَّا بعد أربعة أشهر)» *الفتح المبين بشرح الأربعين» لابن حجر الهيثمي (ص205)*

يقول الشيخ عبد المحسن العباد «2 أنَّ نفخ الروح يكون بعد مائة وعشرين يوماً، وبذلك يكون إنساناً.» *«فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله» (ص37)* | يقول محمد بن علي الأثيوبي :

«واتفق العلماء على أن نفخ الروح لا يكون إلا بعد أربعة أشهر.» «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 313)

[206] يقول بدر الدين العيني:-

«وَجمع الْعلمَاء بَين ذَلِك بِأَن الْمَلَائِكَة لَازِمَة ومراعية بِحَال النُّطْفَة فِي أَوْقَاتهَا وَأَنه يَقُول يَا رب هَذِه نُطْفَة هَذِه علقَة هَذِه مُضْغَة فِي أَوْقَاتهَا وكل وَقت يَقُول فِيهِ مَا صَارَت إِلَيْهِ بِأَمْر الله تَعَالَى وَهُوَ أعلم. ولكلام الْملك وتصرفه أَوْقَات. أَحدهَا حِين يكون نُطْفَة ثمَّ ينقلها علقَة وَهُوَ أول علم الْملك أَنه ولد إِذْ لَيْسَ كل نُطْفَة تصير ولدا وَذَلِكَ عقيب الْأَرْبَعين الأولى وَحِينَئِذٍ يكْتب رزقه وأجله وشقي أَو سعيد ثمَّ للْملك فِيهِ تصرف آخر وَهُوَ تَصْوِيره وَخلق

سأنقل أقوال بعض العلماء بخصوص تخليق الأعضاء بعد الأربعين الأولى أي في بداية الأربعين الثانية أي بضع واربعون ليلة، مع بعض التعليقات على بعض من حاول الجمع بين حديث ابن مسعود وحيفة بن أسيد ؛ فقد رد ابن حجر كثيراً من محاولات الجمع تلك لمخالفتها لظاهر النصوص وتقديرات بلا دليل قائلاً:

« كذا قال، والحمل على ظاهر الأخبار أَولى، وغالب ما نُقِل عن هؤلاء دَعَاوى لا دلالة عليها.[207] »

1) القاضي عياض(544هـ)

«فهذا تفسير ما جاء فى الحديث على اختلاف ألفاظه، ويكون معنى " نطفة " فى هذا الكتاب: تصورها " وخلق سمعها وبصرها ": أى كتب ذلك وما قضى الله منه، بدليل قوله بعد: " أذكر أم أنثى؟ "،

سَمعه وبصره وَكَونه ذكرا أَو أُنْثَى وَذَلِكَ إِنَّمَا يكون فِي الْأَرْبَعين الثَّانِيَة وَهِي مُدَّة المضغة وَقبل انْقِضَاء هَذِه الْأَرْبَعين وَقبل نفخ الرّوح لِأَن النفخ لَا يكون إِلَّا بعد تَمام صورته وَالرِّوَايَة السالفة "» *عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (3/ 293)*

[207] «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 322)

وفى الحديث الآخر: " سوى أو غير سوى؟[208]».
انتهى

أقول:

حاول الجمع بين حديث حذيفة وحديث ابن مسعود ، فأقر بأن خلق "السمع والبصر واللحم والعظم وتحديد الجنس" يتم في بداية الأربعين الثانية، لكنه يتم أيضاً في نهاية الأربعين الثالثة، حيث فسر خلقها في بداية الأربعين الثانية بأنه كتابة شأن السمع والبصر والجنس واللحم والعظم، وخلقها في نهاية الأربعين الثالثة بمعنى تحقق ذلك عملياً على أرض الواقع، وبمصطلحاتنا الحديثة التخطيط ثم التنفيذ. وهذه التفرقة (خلق الأولى بمعنى كتب "تخطيط" وخلق الثانية بمعنى نفذ) لم يقدم عليها دليل ، فهي تقدير لا بينة عليه.

ومبرر القاضي هو :

«وحمل هذا على ظاهره لا يصح لأن التصوير بأثر النطفة وأول العلقة في أول الأربعين الثانية غير موجود ولا معهود وإنما يقع التصوير في آخر الأربعين الثالثة... وخلقه جميع الأعضاء والذكورية والأنوثية يقع في وقت متفق وهو مشاهد فيما يوجد من أجنة

208 «إكمال المعلم بفوائد مسلم» (8/ 127)

الحيوان وهو الذي تقتضيه الخلقة واستواء الصورة[209]»

قصد بقوله "غير موجود ولا معهود وهو المشاهد" أي طبياً وبمعاينة الأجنة الساقطة؛ وبما أنه ثبت طبياً في عصرنا الحديث بأدلة قطعية أن الجنين يبدأ فيه تكون العظام والجنس في بداية الأربعين الثانية (بضع وأربعون ليلة) فلم يعد لعبارة القاضي محل من الإعراب؛ وقد رد ابن حجر هذا الرأي الذي تبناه القاضي وابن الصلاح فقال :

«وقد نوزع في أن التصوير حقيقة إنما يقع في الأربعين الثالثة بأنه شوهد في كثير من الأجنة التصوير في الأربعين الثانية وتمييز الذكر على الأنثى[210]»

2) ابن الصلاح(643هـ)

«فاحتجنا إلى وجه الجمع بينهما، بأن يُحمَل إرسال الملك على التعدد، فمرة في ابتداء الأربعين الثانية، وأخرى في انتهاء الأربعين الثالثة لنفخ الروح،[211]»

---

[209] «فتح الباري» لابن حجر (11/ 484 ط السلفية)

[210] «فتح الباري» لابن حجر (11/ 484 ط السلفية)

[211] «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 320)

أقول: ليس في أي طريق من طرق الحديث أن الملاك نزل مرتين, وتقدير ذلك فيه تكلف ولا يحل الإشكال، إذ لو قلنا بأن الملاك الأول سيخلق سمعها وبصرها في الأربعين الأولى وفقاً لحديث حذيفة فإن هذ سيتعارض مع وقوع ذلك بعد الاربعين الثالثة في حديث ابن مسعود وهو ما قام به الملاك الثاني على فرض تعدد نزولات الملائكة

لكن ابن الصلاح يقول باحتمالية أن يكون تخلق الأعضاء (السمع البصر اللحم العظم الجنس) في بداية الاربعين الثانية؛ يقول ابن الصلاح(والناقل ابن حجر) :

«ومال بعض الشراح المتأخرون إلى الأخذ بما دل عليه حديث حذيفة بن أسيد من أن التصوير والتخليق يقع في أواخر الأربعين الثانية حقيقة قال وليس في حديث بن مسعود ما يدفعه[212]»

212 «فتح الباري» لابن حجر (11/ 485 ط السلفية)

3) أبو العباس القرطبي (656هـ)

«و(قوله: ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك) وذلك الأول إشارة إلى المحل الذي اجتمعت فيه النطفة، وصارت علقة، وذلك الثاني إشارة إلى الزمان الذي هو الأربعون، وكذلك القول في قوله: ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك والمضغة: قدر ما يمضغه الماضغ من لحم أو غيره.[213]»

أقول:

قصد أن لفظة (في ذلك) تعني (في بطن أمه) يكون علقة كما كان نطفة في بطن أمه، وأقول وما الذي أضافته العبارة ؟ الكل يعلم بداهة أن الجنين يكون في بطن أمه، سواء نطفة أو علقة أو مضغة، لحم أو دم، فالصواب (في ذلك) أي في ذلك الوقت، (مثل ذلك) أي مثل ذلك الجمع.

4) يحيى بن شرف النووي(676هـ)

213 «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» (6/ 650)

«قَالَ الْعُلَمَاءُ طَرِيقُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ لِلْمَلَكِ ملازمة ومراعاة لحال النطفة وأنه يقول يارب هَذِهِ عَلَقَةٌ هَذِهِ مُضْغَةٌ فِي أَوْقَاتِهَا فَكُلُّ وَقْتٍ يَقُولُ فِيهِ مَا صَارَتْ إِلَيْهِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَعْلَمُ سُبْحَانَهُ وَلِكَلَامِ الْمَلَكِ وَتَصَرُّفِهِ أَوْقَاتٌ أَحَدُهَا حِينَ يَخْلُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى نُطْفَةً ثُمَّ يَنْقُلُهَا عَلَقَةً وَهُوَ أَوَّلُ عِلْمِ الْمَلَكِ بِأَنَّهُ وَلَدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ نُطْفَةٍ تَصِيرُ وَلَدًا وَذَلِكَ عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى وَحِينَئِذٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقَاوَتَهُ أَوْ سَعَادَتَهُ ثُمَّ لِلْمَلَكِ فِيهِ تَصَرُّفٌ آخَرَ فِي وَقْتٍ آخَرَ وَهُوَ تَصْوِيرُهُ ؛وخلق سمعه وبصره وجلده ولحمه وَعَظْمِهِ وَكَوْنُهُ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ وَهِيَ مُدَّةُ الْمُضْغَةِ وَقَبْلَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ وَقَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ لِأَنَّ نَفْخَ الرُّوحِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ صُورَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ فَإِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَيَقْضِي رَبُّكُ مَا شَاءَ ويكتب الملك ثم يقول يارب أجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك وذكر رزقه فقال الْقَاضِي

وَغَيْرُهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَلَا يَصِحُّ حَمْلُهُ عَلَى ظَاهِرِهِ بَلِ الْمُرَادُ بِتَصْوِيرِهَا وَخَلْقُ سَمْعِهَا إِلَى آخِرِهِ أَنَّهُ يَكْتُبُ ذَلِكَ ثُمَّ يَفْعَلُهُ فِي وَقْتٍ آخَرَ لِأَنَّ التَّصْوِيرَ عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْعَادَةِ وَإِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ وَهِيَ مُدَّةُ الْمُضْغَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فكسونا العظام لحما ثم يكون للملك فيه تصوير آخر

وهووقت نَفْخِ الرُّوحِ عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ حِينَ يَكْمُلُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ نَفْخَ الرُّوحِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ فَقَوْلُهُ ثُمَّ يُبْعَثُ بِحَرْفِ ثُمَّ يَقْتَضِي تَأْخِيرَ كَتْبِ الْمَلَكِ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَى مَا بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ وَالْأَحَادِيثُ الْبَاقِيَةُ تَقْتَضِي الْكَتْبَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى وَجَوَابُهُ أَنَّ قَوْلَهُ ثم يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمُلْكُ فَيُؤْذَنُ

فَيَكْتُبُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَمُتَعَلِّقٌ بِهِ لَا بِمَا قَبْلَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ جَائِزٌ مَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ وَالْمُرَادُ بِإِرْسَالِ الْمَلَكِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَمْرُهُ بِهَا وَبِالتَّصَرُّفِ فِيهَا بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ وَإِلَّا فَقَدْ صَرَّحَ فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ موكل بالرحم وانه يقول يارب نطفة يارب عَلَقَةٌ قَالَ الْقَاضِي وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ يارب أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ لَا يُخَالِفُ مَا قَدَّمْنَاهُ وَلَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُضْغَةِ بَلِ ابْتِدَاءٌ لِلْكَلَامِ وَإِخْبَارٌ عَنْ حَالَةٍ أُخْرَى فَأَخْبَرَ أَوَّلًا بِحَالِ الْمَلَكِ مَعَ النُّطْفَةِ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ إِظْهَارَ خَلْقِ النُّطْفَةِ عَلَقَةً كَانَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ الْمُرَادُ بِجَمِيعِ مَا ذَكَرَ مِنَ الرِّزْقِ وَالْأَجَلِ»[214]«

<u>ملخص رأي النووي:-</u>

---

[214] «شرح النووي على مسلم» (16/ 190)

1- بعد الأربعين الأولى تقع الكتابة ل(رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقَاوَتَهُ أَوْ سَعَادَتَهُ).

2- بعد الأربعين الثالثة يتم (خلق سمعه وبصره وجلده ولحمه وَعَظْمِهِ وَكَوْنُهُ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى ونفخ الروح).

3- المراد في حديث حذيفة ب(بِتَصْوِيرِهَا وَخَلْقُ سَمْعِهَا إِلَى آخِرِهِ) هو (أَنَّهُ يَكْتُبُ ذَلِكَ ثُمَّ يَفْعَلُهُ فِي وَقْتٍ آخَرَ) وهذا الوقت هو (وقت نَفْخِ الرُّوحِ عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ حِينَ يَكْمُلُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ)، وأدلة النووي نقلاً عن القاضي هي :

- الدليل الأول (لأن التَّصْوِيرَ عَقِبَ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْعَادَةِ) أي طبياً.

- الدليل الثاني (وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ نَفْخَ الرُّوحِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ).

- الدليل الثالث كلمة "ثم" الواردة في عبارة (ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ) هو دليل على (تَأْخِيرَ كَتْبِ الْمَلَكِ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَى مَا بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَة).

هنا النووي شديد الوضوح في أن الكتابة في الأربعين الأولى والتنفيذ في الأربعين الثالثة؛ فما جوابه على مسألة أن الأحاديث الأخرى تدل على أن الكتابة إنما هي بعد الأربعين الثالثة ؟

قال بأن « قَوْلَهُ ثم يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمُلْكُ فَيُؤْذَنُ فَيَكْتُبُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَمُتَعَلِّقٌ بِهِ » أي عطف على البعيد لا على القريب ، فالمقصود (يجمع خلقه 40 يوماً نطفة ثم يبعث الملك فيؤمر بكتب 4 كلمات ثم يكون علقة 40 يوماً ثم مضغة 40 يوماً ثم يخلق سمعه وبصره ولحمه وعظمه وينفخ فيه الروح)، سأوضح المسألة أكثر، انظر للحديث بالأسفل، هل ترى العبارتان الملونتان بالأزرق؟ الأصل – وفقاً لرأي النووي- أنهما معطوفتان على بعضهما ، وتم الفصل بينهما بالجملتين الملونتين بالأحمر، من باب العطف على البعيد ، وأن هذا كثير في اللغة ، وفقاً للنووي، وبالتالي "يَكُونُ قَوْلُهُ ثُمَّ

يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ جَائِزٌ مَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ"

6594 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ أَوِ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ، أَوْ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا» قَالَ: آدَمُ إِلَّا ذِرَاعٌ

أقول:

1- حديث حذيفة ونظراءه واضحة في أن الكتابة بعد الأربعين الأولى، وحديث ابن مسعود واضح في أنها بعد الأربعين الثالثة، والعطف على البعيد تكلف، لكونه لا غاية له، وتصرف من المتكلم يؤدي للتلبيس على القارئ بدون داعٍ بلاغي .

2- حديث حذيفة واضح في أن خلق السمع والبصر واللحم والعظام وتحديد الجنس إنما هو بعد الأربعين الأولى، وحديث بن مسعود بخلافه حيث يجعلها بعد الأربعين الثالثة ، وتفسيره هو والقاضي لقول النبي (فخلق سمعها...إلخ) أي (كتب) مخالف للغة العربية، فليس في اللغة ما يفيد أن (كتب) تعني (خلق).

3- قوله بأن الكتابة في وقت والخلق في وقت آخر منافٍ لحديث حذيفة الذي يجعل الكتابة والخلق بعد أربعين واحدة فقط.

4- احتجاجه بأن العادة (الطب) لا يدعم تكون هذه الأشياء في ذلك الوقت خاطئ، فقد بينت كيف أنه طبياً ثبت أن جنس الجنين وتكون العظام يحدثان في هذا الوقت ، وكذا العين والأذن، واكتفيت بالعظام وجنس الجنين لكون العين والأذن يمكن يراهما الشخص بعينه المجردة في الجنين السقط في الشهر الثاني، فاكتفيت بما لا يمكن إثباته إلا بالميكرسكوب الإلكتروني إمعاناً في إثبات الإعجاز.

5- احتجاجه بإجماع العلماء على أن نفخ الروح يتم بعد 120 يوم يلزمه دليل ، ثم ما قيمة الإجماع مقابل النص؟ لدينا نصوص كثيرة تثبت الأربعين الواحدة ،فلا يلتفت لقول قائل ولا لإجماع مدعى إن كان مقابلاً للنصوص. فالإجماع حجة لكن عند انعدام النصوص، أما في حضرتها فهو كالتيمم في حضرة الماء.

6- اعتباره (ثم) تفيد التراخي، فما دليله على أفادتها التراخي 80 يوم كاملة ؟ لماذا لا يكون التراخي لمدة ساعة أو 12 ساعة مثلاً؟ كأن

يأتي الملك بعد الاربعين الأولى ثم يخلق سمعها وبصرها ولحمها وعظامها ثم بعد مدة ساعة او ساعتين أو 12 ساعة يؤمر بكتب 4 كلمات ؟

5) أبو الربيع الصرصري(716هـ)

«البحث الرابع: أن نفخ الروح في هذا الحديث بعد مائة وعشرين يوما، وصحَّ في حديث آخر أنه بعد أربعين، أو اثنين وأربعين يومًا (أ) (2).

وأشبه ما يجمع به بينهما حمله على أن بعض الأجنّة ينفخ فيه الروح بعد مائة وعشرين يوما، وبعضهم بعد اثنين وأربعين تخصيصا لكل واحد من الحديثين بالآخر. والله أعلم.[215]»

أقول:

ليس في الحديث صيغة تدل على التقييد، بل اللفظ مطلق (إن أحدكم)، وعام (إذا مر بالنطفة).

215 «التعيين في شرح الأربعين» (1/ 86)

6) ابن رجب الحنبلي 795هـ

«وقد تأوَّل بعضهم ذلك على أنَّ المَلَك يقسِمُ النُّطفةَ إذا صارت علقةً إلى أجزاء، فيجعلُ بعضَها للجلد، وبعضها للحم، وبعضها للعظام، فيقدِّر ذلك كلَّه قبل وجوده. وهذا خلافُ ظاهر الحديث، بل ظاهرُه أنَّه يصوِّرها ويخلُق هذه الأجزاء كلها، وقد يكونُ خلقُ ذلك بتصويره وتقسيمه قبل وُجودِ اللحم والعظام، وقد يكون هذا في بعض الأجِنَّةِ دُونَ بعض.[216]»

"وقد جمع بعضُهم بين هذه الأحاديث والآثار، وبينَ حديث ابن مسعود، فأثبت الكتابة مرَّتين، وقد يقال مع ذلك: إنَّ إحداهما في السماء والأخرى في بطن الأم، والأظهر - والله أعلم - أنَّها مرَّة واحدة، ولعلَّ ذلك يختلف باختلاف الأجنَّة، فبعضهم يُكتب له ذلك بعد الأربعين الأولى، وبعضهم بعد الأربعين الثالثة.

وقد يقال: إنَّ لفظة «ثُمَّ» في حديث ابن مسعود إنَّما أريد به ترتيب الإخبار، لا ترتيب المخبر عنه في نفسه، والله أعلم.

---

216 «جامع العلوم والحكم» (ص136 ت الفحل)

ومن المتأخرين من رجَّح أنَّ الكتابة تكونُ في أوَّل الأربعين الثانية، كما دلَّ عليه حديث حذيفة بن أسيد، وقال: إنَّما أخر ذكرها في حديث ابن مسعود إلى ما بعد ذكر المضغة، وإنْ ذكرت بلفظ «ثم» لئلا ينقطع ذكرُ الأطوار الثلاثة التي يتقلب فيها الجنين وهي كونه: نطفة وعلقة ومضغة، فإنَّ ذكر هذه الثلاثة على نسق واحد أعجبُ وأحسنُ، ولذلك أخَّر المعطوف عليها،وإنْ كان المعطوف متقدماً على بعضها في الترتيب، واستشهد لذلك بقوله تعالى: {وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ}"[217]

أقول:

- الرد الأول لابن رجب هو أن (خلق) الورادة في حديث حذيفة تعني (التقسيم قبل الإيجاد) كأنه يقصد بمصطلحات عصرنا (الهندسة والتخطيط) ، وهذا تقبله اللغة ، فلفظة (خلق) في اللغة تأتي بمعنى (قدَّر) والتي تعني بمصطلحات عصرنا (خطَّط)، لكن الحديث ورد بعدة صيغ أخرى منها

[217] «جامع العلوم والحكم» (ص145 ت الفحل)

مثلاً (فَيَجْعَلُهُ) و (صوَّره)، ثم إن مصطلح (خلق) تعني الإيجاد في أغلب القرآن والسنة ، فهذا التأويل مخالف للمتبادر للذهن مما استقر في مصطلح الشرع.

- الرد الثاني لابن رجب هو (وقد يكون هذا في بعض الأجِنَّةِ دُونَ بعض.) ليس في أي صيغة من صيغ الحديث ما يدعمه، بل بالعكس فكل الصيغ جاءت مطلقة بلا تقييد (إذا مر بالنطفة، إن أحدكم يجمع خلقه....).
- الرد الثالث لابن رجب " وقد يقال: إنَّ لفظة «ثُمَّ» في حديث ابن مسعود إنَّما أريد به ترتيب الإخبار، لا ترتيب المخبر عنه في نفسه" والمقصود " أخبركم أن الملاك يخلق السمع والبصر واللحم والعظم ، ثم في الأربعين الثانية يصبح علقة ثم في الثالثة مضغة ثم أخبركم أن الملاك يؤمر بكتب 4 كلمات" لا أنه يؤمر بكتبها بعد الأربعين الثانية؛ أقول بأن هذا خلاف الشائع، فالشائع عطف الأخبار، فلا داعي للجوء للنادر ألا وهو عطف الإخبار لا عطف الأخبار، ومن يعطف

عطف الإخبار بلا مسوغ من السياق أو البلاغة فقد قام بالتمويهٌ على الناس بغير حكمة بلاغية .

- الرد الرابع لابن رجب أن الكتابة هي في بعد الأربعين الأولى ، لكن تأخر ذكرها إلى الأربعين الثالثة حتى "لا ينقطع ذكرُ الأطوار الثلاثة التي يتقلب فيها الجنين وهي كونه: نطفة وعلقة ومضغة"؛ أقول بأن هذا مسوغ ضعيف، فالإيهام على المستمع وجعله يفهم معنى خاطئاً من خلال تلك الصيغة لا يسوغ مثل هذه الفائدة ضئيلة القيمة، واللغة لا تقبله في الشائع منها – دع عنك النادر- ف مثلاً إن قلت لك " اذهب للإسكندرية ثم الرياض ومكة والمدينة ثم القاهرة" هل يصح أن اقول " إنما قصدت القاهرة ثم الإسكندرية أولاً قبل مدن السعودية الثلاث وإنما أوردت القاهرة في الأخير لئلا اقطع تسلسل المدن السعودية الثلاث "الرياض ومكة والمدينة"؟ ! هل هذا مسوغ قوي؟ وهل اللغة تقبل مثل هذا المعنى ؟!

7) ابن حجر العسقلاني(852هـ)

«قال القاضي عياض وحمل هذا على ظاهره لا يصح لأن التصوير بأثر النطفة وأول العلقة في أول الأربعين الثانية غير موجود ولا معهود وإنما يقع التصوير في آخر الأربعين الثالثة كما قال تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما الآية قال فيكون معنى قوله فصورها إلخ أي كتب ذلك ثم يفعله بعد ذلك بدليل قوله بعد أذكر أو أنثى قال وخلقه جميع الأعضاء والذكورية والأنوثية يقع في وقت متفق وهو مشاهد فيما يوجد من أجنة الحيوان وهو الذي تقتضيه الخلقة واستواء الصورة ثم يكون للملك فيه تصور آخر وهو وقت نفخ الروح فيه حين يكمل له أربعة أشهر كما اتفق عليه العلماء أن نفخ الروح لا يكون إلا بعد أربعة اشهر انتهى ملخصا[218]»

هنا ذكر حجج القاضي عياض، وقد سبق الرد عليها.

ثم قال :

218 «فتح الباري» لابن حجر (11/ 484 ط السلفية)

«وجه الجمع بينهما بأن يحمل إرسال الملك على التعدد فمرة في ابتداء الأربعين الثانية وأخرى في انتهاء الأربعين الثالثة لنفخ الروح وأما قوله في حديث حذيفة في ابتداء الأربعين الثانية فصورها فان ظاهر حديث بن مسعود أن التصوير إنما يقع بعد أن تصير مضغة فيحمل الأول على أن المراد أنه يصورها لفظا وكتبا لا فعلا أي يذكر كيفية تصويرها ويكتبها بدليل أن جعلها ذكرا أو أنثى إنما يكون عند المضغة قلت وقد نوزع في أن التصوير حقيقة إنما يقع في الأربعين الثالثة بأنه شوهد في كثير من الأجنة التصوير في الأربعين الثانية وتمييز الذكر على الأنثى فعلى هذا فيحتمل أن يقال أول ما يبتدئ به الملك تصوير ذلك لفظا وكتبا ثم يشرع فيه فعلا عند استكمال العلقة ففي بعض الأجنة يتقدم ذلك وفي بعضها يتأخر ولكن بقي في حديث حذيفة بن أسيد أنه ذكر العظم واللحم وذلك لا يكون إلا بعد أربعين العلقة فيقوى ما قال عياض ومن تبعه[219]»

<u>أقول رداً على كلام ابن الصلاح الذي نقله ابن حجر:</u>

219 «فتح الباري» لابن حجر (11/ 484 ط السلفية)

- الرد الأول بأن الملاك يأتي عدة مرات لا يشرح متى يخلق الله اللحم والعظم والسمع والبصر ويكتب الكلمات الأربع، فحديث ابن مسعود وحذيفة متعارضان في ذلك.
- الرد الثاني بأن الملاك (يصورها لفظا وكتبا لا فعلا) غير صحيح لأنه ورد بصيغة (خلق، صورها) فقط وليس (خلقها كتباً) أو (صورها كتباً) وليس في اللغة أن لفظة (خلق) تساوي (كتب).

8) بدر الدين العيني (855هـ)

كرر كلام النووي والقاضي

«(قلت) أُجِيب بِأَن قَوْله " ثمَّ يبْعَث إِلَيْهِ الْملك فَيُؤذن بِأَرْبَع كَلِمَات فَيكْتب " مَعْطُوف على قَوْله " يجمع فِي بطن أمه " ومتعلقا بِهِ لَا بِمَا قبله وَهُوَ قَوْله " ثمَّ يكون مُضْغَة مثله " وَيكون قَوْله " ثمَّ يكون علقَة مثله ثمَّ يكون مُضْغَة مثله " مُعْتَرضًا بَين الْمَعْطُوف والمعطوف عَلَيْهِ وَذَلِكَ جَائِز مَوْجُود فِي الْقُرْآن والْحَدِيث الصَّحِيح وَكَلَام الْعَرَب وَقَالَ عِيَاض وَالْمرَاد بإرسال الْملك فِي هَذِه الْأَشْيَاء أمره بهَا وَالتَّصَرُّف

فِيهَا بِهَذِهِ الْأَفْعَال وَإِلَّا فقد صرح فِي الحَدِيث بِأَنَّهُ وكل بالرحم ملكا وَأَنه يَقُول....»[220]

9) ابن الملقن (904هـ)

«وجمع العلماء بين ذلك أن الملائكة لازمة ومراعية بحال النطفة في أوقاتها؛ فإنه يقول: يا رب هذِه نطفة، هذِه علقة، هذِه مضغة في أوقاتها، وكل وقت يقول فيه ما صارت إليه بأمر الله تعالى وهو أعلم. ولكلام الملك وتصرفه أوقات:

أحدها: حين يكون نطفة ثم ينقلها علقة، وهو أول علم الملك أنه ولد إذ ليس كل نطفة تصير ولدًا وذلك عقب الأربعين الأولى، وحينئذ يكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد، ثم للملك عندئذ تصرف آخر، وهو تصويره وخلق سمعه وبصره وكونه ذكرًا أو أنثى، وذلك إنما يكون في الأربعين الثالثة وهي مدة المضغة، وقبل انقضاء هذِه الأربعين

220 «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (3/ 294)

وقبل نفخ الروح، لأن النفخ لا يكون إلا بعد تمام صورته.
والرواية السالفة: "إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة" فليست على ظاهرها كما قال عياض وغيره، بل المراد بتصويرها وخلق سمعها .. إلى آخره: أنه يكتب ذلك ثم يفعله في وقت آخر؛ لأن التصوير عقب الأربعين الأولى غير موجود في العادة، وإنما يقع في الأربعين الثالثة، وهي النطفة وهي مدة المضغة، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ} الآية [المؤمنون: 12] ثم يكون للملك فيه تصرف آخر، وهو وقت نفخ الروح، عقب الأربعين الثالثة حتى يكمل له أربعة أشهر.
واتفق العلماء على أن نفخ الروح لا يكون إلا بعد أربعة أشهر، ووقع في رواية البخاري "إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين، ثم يكون علقة مثله، ثم مضغة مثله، ثم يبعث إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح" وأتي فيه بـ (ثم) التي هي

مقتضية للتراخي في الكتب إلى ما بعد الأربعين الثالثةوالأحاديث الباقية تقتضي الكَتْب عقب الأربعين الأولى.
وجوابه: لأن قوله: "ثم يبعث إليه الملك فيؤذن فيكتب" معطوف على قوله: "يجمع في بطن أمه" ومتعلق به لا بما قبله، وهو: "ثم يكون مضغة مثله".
قوله: "ثم يكون علقة مثله") معترضًا بين المعطوف والمعطوف عليه، وذلك جائز موجود في القرآن والحديث الصحيح وكلام العرب.
قال القاضي وغيره: والمراد بإرسال الملك في هذِه الأشياء أمره بها والتصرف فيها بهذِه الأفعال، وإلا فقد صرح في الحديث بأنه موكل بالرحم، وأنه يقول: "يا رب نطفة، يا رب علقة"..[221]»

أقول:

كلامه هو تكرار لكلام النووي والقاضي عياض حرفاً بحرف، فلا داعي لتكرار الرد.

---

221 «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (5/ 97)

10) ابن حجر الهيثمي (974هـ)

«وجمع العلماء بينها بأن للملك ملازمة ومراعاة لحال النطفة، فيقول وقت النطفة: يا رب؛ هذه نطفة، وكذا في الآخرين، فكل وقتٍ يقول فيه ما صارت إليه بأمر اللَّه تعالى، واللَّه سبحانه وتعالى أعلم.

وأول علم المَلَك أنها ولا إذا صارت علقةً، وهو عقب الأربعين الأُولى، وحينئذٍ يكتب الأربعة الآتية على ما يأتي فيه، ثم له فيه تصرفٌ آخر بالتصوير المتكرر، أو المختلف باختلاف الناس على ما يأتي أيضًا... قال القاضي وغيره: (والمراد بإرسال الملك في هذه الأشياء: أمره بها وبالتصرف فيها بهذه الأفعال، وإلَّا. . فقد صرح في الحديث بأنه موكلٌ بالرحم، وأنه يقول: يا رب؛ نطفة. . . إلخ.. وأجاب القاضي عياض بأن هذه الروايات ليست على ظاهرها، بل المراد: أنه يكتب ذلك ويفعله في وقتٍ آخر؛ لأن التصوير عقب الأربعين الأُولى غير موجودٍ عادةً، وإنَّما يقع في الأربعين الثالثة مدةِ المضغة (5)، كما نصَّت عليه الآية المذكورة: {فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا} (6)، وفيه نظر وإن أقره المصنف وغيره عليه؛ فإنَّ مجرد

التصوير لا يستدعي خلق العظام، فلا دليل في الآية لما ذكره.) (1)

(فينفخ فيه الروح) هو ما يحيا به الإنسان، وهو من أمر اللَّه تعالى كما أخبر (2)، والخلاف في تحقيقه طويلٌ، ولفظه مشتركٌ بين عدة معانٍ، قال القاضي عياض وأقره المصنف وغيره: (وظاهر الحديث: أن الملك ينفخ الروح في المضغة، وليس مرادًا، بل إنما ينفخ فيها بعد أن تتشكَّل بشكل ابن آدم، وتتصوَّر بصورته؛ كما قال اللَّه تعالى: {فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ} (3) أي: بنفخ الروح فيه.[222]»

أقول:

هذا تكرار لكلام القاضي، وقد سبق الرد عليه.

ثم يقول:

«وحينئذٍ يمكن أن يجمع بأنه عقب الأربعين الأُولى يُرسل الملك لتصوير تلك العلقة تصويرًا خفيًا، ثم يُرسل في مدة المضغة أو بعدها على ما مر، فيصورها تصويرًا ظاهرًا مقارنًا لخلق عظمها ونحوه،

---

[222] «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص201)

فتأمل ذلك؛ فإني لم أَرَ من صرح به، مع أن الجمع لا يتمُّ إلَّا به.

أو يقال: إن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمنهم من يصور بعد الأربعين الأُولى، ومنهم من لا يصور إلا في الأربعين الثالثة أو بعدها.[223]»

أقول:

خلاصة جمعه بين الحديثين هنا أنه بعد الأربعين الأولى يحدث (تصويرًا خفيًا) ثم بعد ذلك من أربعينات يحدث (تصويرًا ظاهرًا) ، وهذا الكلام تقييد للفظة بلا مقيد ، فاللفظة الواردة في حديث حذيفة هي (خلق؛ صور) فوضع كلمة (خفي؛ ظاهر) ليس في الحديث من القرينة من يحل وضعها؛ ولماذا يتكلم رسول الله بهذه الطريقة الموهمة والمخلة – وحاشاه صلى الله عليه وسلم – أليس من الأولى أن يصرح بكلمة (خفية ؛ ظاهرة)؟

ثم يقول :

223 «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص202)

«أو يقال: إن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمنهم من يصور بعد الأربعين الأُولى، ومنهم من لا يصور إلا في الأربعين الثالثة أو بعدها.[224]»

أقول:

لم يقل الحديث أن النطف (منهم) من يصور بعد الأربعين الأولى و (منهم) من لا يصور إلا بعد الأربعين الثالثة، وإنما قال (إذا مر بالنطفة) هكذا بإطلاق دون تقييد ،أي مطلق ذلك السائل المسمى بنطفة، فمن أين جئت بالمقيد؟

ثم يقول:

«وأجاب بعضهم بجوابٍ آخر غير ما قدمناه، فحَمَلَ حديثَ المتن على أن الجنين يغلب عليه في الأربعين الأُولى وصفُ المني، وفي الأربعين الثَّانية وصفُ العلقة، وفي الثالثة وصفُ المضغة وإن كانتْ خِلْقته قد تمَّت وتمَّ تصويره.[225]»

أقول:

224 «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص203)
225 «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص204)

يقصد أنه في الأربعين الأولى يكون الجنين نطفة ثم علقة ثم مضغة ويتم التخليق الكامل فيه؛ وإنما سميت المراحل التالية علقة ومضغة لكون شكلها الغالب عليها في تلك الفترة الثانية والثالثة هو شكل المضغة والعلقة؛ وهذا الفهم مخالف لظاهر النص في حديث ابن مسعود ؛ فظاهر النص إنها تكون علقة في الأربعين الثانية لا أنها تكون علقة في الأربعين الأولى ثم ظاهرها علقي في الأربعين الثانية، هذا الفهم يجعل العلقة علقتان والمضغة مضغتان، مضغة حقيقية ومضغة ظاهرة، وهذا غير موجود في النص.

ثم يقول:

«وجمع بعضهم بأن ذلك بختلف باختلاف الناس؛ فمنهم من يكتب له ذلك عقب الأربعين الأُولى، ومنهم من كتب له ذلك عقب الأربعين الثالثة، ولعل الجمع بهذا أَولى من قول القاضي عياض[226]»

أقول:

الألفاظ العامة في الحديث تنفي ذلك.

---

[226] «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص207)

11) عبد الحق الدهلوي(1052هـ)

«وأشبه ما جمع به أن الأول هو الغالب، والثاني فيمن يولد لستة أشهر.[227]»

أقول: لم ترد هذه التقييدات في أي طرق الحديث، وفيه تقديرات كثيرة تجعله رداًمتكلفاً.

12) د.محمد شاهين لاشين(1423هـ)

«وقد جمع بينها القاضي عياض....[228]» كرر رد القاضي.

13) محمد بن علي بن آدم الأثيوبي(1426هـ)

«ويَحْتَمِل أن يُجمع الاختلاف في ال عدد الزائد، على أنه بحسب اختلاف الأجنّة، وهو جيّد،[229]»

أقول: الألفاظ العامة في الأحاديث منعت أن يكون الكلام خاصاً بأجنة دون أجنة.

---

227 «لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح» (1/ 349)

228 «فتح المنعم شرح صحيح مسلم» (10/ 161)

229 «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 311)

◉ ممن قال بخلق هذه الأعضاء بعد انتهاء الأربعين الأولى، اي في بداية الأربعين الثانية (بضع وأربعون ليلة)

(1) القاضي عياض(544هـ)

يقول محمد بن علي الأثيوبي:-

«وقد جمع بينها القاضي عياض بأنه ليس في رواية ابن مسعود بأن ذلك يقع عند انتهاء الأربعين الأُولى، وابتداء الأربعين الثانية، بل أطلق الأربعين. فاحتَمَلَ أن يريد: أن ذلك يقع في أوائل الأربعين الثانية.[230]»

لكن القاضي فسر خلقها في بداية الأربعين الثانية بأنه تقديرها أو تصويرها الظاهري ، كما لو قلنا بمصطلحاتنا الحديثة "تخطيط " ، أما التنفيذ ففي الأربعين الثالثة. فهو ليس بقائل بما نقول به ونسعى لإثباته، وإنما أوردته لإظهار أن القاضي ومن بعده ممن تبنى رأيه – وأغلب القائلين

[230] «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 311)

بتخليق هذه الاعضاء في الأربعين الثالثة ليسوا إلا عياضية مكررون وناقلون لكلام القاضي- قد التزم بضرورة تخلق هذه الأعضاء في بداية الأربعين الثانية، وأن تفسيرهم للخلق بالتصوير الظاهري هو تفسير ضعيف، فليس لهم إلا الالتزام بالمعنى الظاهر للخلق.

(2) ابن الأثير 630هـ

«وَيَجُوزُ أَنْ يُريد بالجَمْعِ مُكْثَ النُّطفة فِي الرَّحم أربَعين يَوْمًا تَتَخَمَّر فِيهِ حَتَّى تَتَهيَّأَ للخَلْق والتّصوير، ثم تخلق بعد الأربعين[231]»

(3) ابن الصلاح 642هـ

يرى باحتمالية وقوع ذلك حيث يقول (والناقل ابن حجر) :

«ومال بعض الشراح المتأخرون إلى الأخذ بما دل عليه حديث حذيفة بن أسيد من أن التصوير والتخليق يقع في أواخر الأربعين الثانية حقيقة قال وليس في حديث بن مسعود ما يدفعه[232]»

231 «النهاية في غريب الحديث والأثر» (1/ 297)

232 «فتح الباري» لابن حجر (11/ 485 ط السلفية)

(4) النووي(676هـ)

(5) شيخ الإسلام بن تيمية (728هـ)

قال بقابلية حديث حذيفة لأن يفسر بأن التخليق تم في الأربعين الثانية:-

«وغاية ما يقال فيه إنه يقتضي أنه قد يخلق في الأربعين الثانية قبل دخوله في الأربعين الثالثة وهذا لا يخالف الحديث الصحيح ولا نعلم أنه باطل؛ بل قد ذكر النساء: أن الجنين يخلق بعد الأربعين وأن الذكر يخلق قبل الأنثى. وهذا يقدم على قول من قال من الفقهاء: إن الجنين لا يخلق في أقل من واحد وثمانين يوما فإن هذا إنما بنوه على أن التخليق إنما يكون إذا صار مضغة ولا يكون مضغة إلا بعد الثمانين؛ والتخليق ممكن قبل ذلك وقد أخبر به من أخبر من النساء ونفس العلقة يمكن تخليقها. والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم[233]»

(6) ابن القيم(751)

---

[233] «مجموع الفتاوى» (4/ 242)

«وقال ابن القيم: ((إذا اشتمل الرحم على المني، ولم يقذف به إلى الخارج، استدار على نفسه وصار كالكرة، وأخذ بالشدة إلى تمام ستة أيام، فإذا اشتد نقط فيه نقطة في الوسط، وهو موضع القلب، ونقطة في أعلاه، وهي نقطة الدماغ، وفي اليمين، وهي نقطة الكبد، ثم تتباعد تلك النقط، ويظهر بينها خطوط حمر، إلى تمام ثلاثة أيام أخر، ثم تنفذ الدموية في الجميع بعد ستة أيام أخر، فيصير المجموع سبعة وعشرين يوماً، ثم ينفصل الرأس عن المنكبين، والأطراف عن الضلوع، والبطن عن الجنبين، وذلك في تسعة أيام، فتصير ستة وثلاثين يوماً، ثم يتم هذا التمييز بحيث يظهر للحس ظهوراً بيناً في تمام أربعة أيام، فيصير المجموع أربعين يوماً تجمع خلقه.[234]»

(7) ابن الزملكاني(727هـ)

[234] «شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري - الغنيمان» (2/ 214)

]وأما حديث البخاري فنزل على ذلك، إذ معنى يجمع في بطن أمه، أي يحكم ويتقن، ومنه رجل جميع أي مجتمع الخلق. فهما متساويان في مسمى الإتقان والإحكام لا في خصوصه، ثم إنه يكون مضغة في حصتها أيضا من الأربعين، محكمة الخلق مثلما أن صورة الإنسان محكمة بعد الأربعين يوما فنصب مثل ذلك على المصدر لا على الظرف. ونظيره في الكلام قولك: إن الإنسان يتغير في الدنيا مدة عمره ثم تشرح تغيره فتقول: ثم إنه يكون رضيعا ثم فطيما ثم يافعا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا ثم هرما ثم يتوفاه الله بعد ذلك. وذلك من باب ترتيب الإخبار عن أطواره التي ينتقل فيها مدة بقائه في الدنيا.[[235]

(8) ابن رجب الحنبلي(795هـ)

]وظاهر حديث ابن مسعود يدل على أن تصوير الجنين وخلق سمعه وبصره وجلده ولحمه وعظامه يكون في أول الأربعين الثانية، فيلزم

[235] «البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن» (تُذكر في مصادرٍ متعددة مع الإحالة إلى ص. 275

من ذلك أن يكون في أول الأربعين الثانية لحما وعظما[236]]

]وقدْ حَمَلَ بعضُهم حديثَ ابنِ مَسْعُودٍ على أنَّ الجَنِينَ يَغْلِبُ عليهِ فِي الأربعِينَ الأولى وَصْفُ الْمَنِيِّ، وفي الأربعينَ الثَّانِيَةِ وَصْفُ العَلَقَةِ، وفي الأربعينَ الثَّالِثَةِ وَصْفُ المُضْغَةِ، وإنْ كانَتْ خِلْقَتُهُ قدْ تَمَّتْ وتَمَّ تَصْويرُهُ، وليسَ فِي حديثِ ابنِ مسعودٍ ذِكْرُ وَقْتِ تَصْويرِ الجَنِينِ.[

(9) ابن حجر العسقلاني(852هـ)

«ويجمع بأن الرواية الأولى صريحةٌ في تأخير النفخ للتعبير بقوله: "ثم"، والرواية الأخرى محتملة، فترد إلى الصريحة؛ لأن الواو لا ترتب، فيجوز أن تكون معطوفة على الجملة التي تليها، وأن تكون معطوفة على جملة الكلام المتقدم: أي يُجمع خلقه في هذه الأطوار، ويؤمر الملك بالكتب، وتوسط قوله: "يُنفخ فيه الروح" بين

236 جامع العلوم والحكم؛ ابن رجب الحنبلي - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي؛ جـ1؛ صـ153

الجُمَل، فيكون من ترتيب الخبر على الخبر، لا من ترتيب الأفعال المخبر عنها.[237]». انتهى
هنا اعتبر ابن حجر أن لفظة "ثم" الواردة في عبارة (ثم يؤمر بكتب أربع كلمات) وعبارة (خلق سمعها وبصرها ولحمها وعظاما) تحتمل إفادة العطف على العبارة الأولى (أربعون يوماً نطفة) لا على العبارة الثالثة .

(10) ابن جحر الهيثمي(974هـ)

«ثم رأيت في روايةٍ لمسلم ما يدفع الجمع الأول وهي: "إذا مرَّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة. . بعث إليها ملَكًا، فصورها، وخلق سمعها وبصرها ولحمها وعظامها، ثم يقول: يا رب؛ أذكرٌ أم أنثى؟ فيقضي ربك بما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب؛ أجله، فيقول ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب؛

[237] «مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه» (2/ 428)

رزقه، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده، فلا يزيد ولا ينقص" (1)؛ ففيها التصريح بأنَّ خلق العظم يكون عقب الأربعين الأُولى، فإنْ حملنا خلقه هنا على ابتدائه، وبعد الأربعين الثالثة على تمامه. . أمكن ما ذكرناه من الجمع الأول، وإلَّا. . تعيَّن الجمع الثاني.[238]»

«وحينئذٍ يمكن أن يجمع بأنه عقب الأربعين الأُولى يُرسل الملك لتصوير تلك العلقة تصويرًا خفيًا، ثم يُرسل في مدة المضغة أو بعدها على ما مر، فيصورها تصويرًا ظاهرًا مقارنًا لخلق عظمها ونحوه، فتأمل ذلك؛ فإني لم أَرَ من صرح به،[239] »

(11) عبد الله بن محمد الغنيمان (1405هـ)

«وهذا الذي ذكره ابن رجب وشيخه ابن القيم – رحمهما الله تعالى – يكاد يكون متفقاً مع ما يقرره الأطباء حديثاً، وقد أصبحت الأجنة مشاهدة بواسطة آلات التصوير والمناظير، فصارت عند علماء الأجنة من الأطباء من الأمور الظاهرة،

238 «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص203)
239 «الفتح المبين بشرح الأربعين» (ص202)

وعندهم التخليق يبدأ مبكراً من أيام الأربعين الأولى، وأحاديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا تخالف الواقع، وإنما يأتي الغلط من عدم فهم مراده صلى الله عليه وسلم.[240]»

(12) محمد بن علي الأثيوبي (1426هـ)

«وذكر الشيخ شمس الدين ابن القيّم أن داخل الرحم خَشِنٌ كالسفنج، وجعل فيه قبولًا للمنيّ، كطلب الأرض العطشى للماء، فجعله طالبًا مشتاقًا إليه بالطبع، فلذلك يمسكه، ويشتمل عليه، ولا يُزلقه، بل ينضم عليه؛ لئلا يفسده الهواء، فيأذن الله لملَك الرحم في عَقْده، وطبخه أربعين يومًا، وفي تلك الأربعين يُجمع خلقه، قالوا: إن المنيّ إذا اشتمل عليه الرحم، ولم يقذفه استدار على نفسه، واشتدّ إلى تمام ستة أيام، فينقط فيه ثلاث نقط في مواضع القلب، والدماغ، والكبد، ثم يظهر فيما بين تلك النقط خطوط خمسة إلى تمام ثلاثة أيام، ثم تنفذ الدموية فيه إلى تمام خمسة عشر، فتتميز

240 «شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري - الغنيمان» (2/ 215)

الأعضاء الثلاثة، ثم تمتد رطوبة النخاع إلى تمام اثني عشر يومًا، ثم ينفصل الرأس عن المنكبين، والأطراف عن الضلوع، والبطن عن الجنين في تسعة أيام، ثم يتم هذا التمييز بحيث يظهر للحسّ في أربعة أيام، فيكمل أربعين يومًا، فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "يُجمع خلقه في أربعين يومًا"، وفيه تفصيلُ ما أُجمل فيه.

ولا ينافي ذلك قوله: "ثم تكون علقة مثل ذلك" فإن العلقة، وإن كانت قطعة دم، لكنها في هذه الأربعين الثانية تنتقل عن صورة المنيّ، ويظهر التخطيط فيها ظهورًا خفيًّا على التدريج، ثم يتصلب في الأربعين يومًا بتزايد ذلك التخليق شيئًا فشيئًا، حتى يصير مضغة مخلقةً، ويظهر للحسّ ظهورًا لا خفاء به، وعند تمام الأربعين الثالثة، والطعن في الأربعين الرابعة، ينفخ فيه الروح، كما وقع في هذا الحديث الصحيح،[241] »

[241] «البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (41/ 313)

◉الجمع بين الروايات◉

الوجه الأول وجه الجمع وعدم التعارض

أفضل محاولات الجمع المقدمة هي أن نجمع بينهما بمسألة عطف الإخبار ؛ سأذكرها ثم أذكر المشكلة التي تواجهها.

يوجد في اللغة العربية والقرآن والسنة ما يسمى بعطف الإِخبار ؛ فمثلاً (أكل زيدٌ ثم ذهب للمكتبة) هذا عطف وترتيب أخبار وأحداث، لكن (أخبرك أن زيداً قد أكل، ثم أخبرك بشئ آخر إن زيداً ذهب للمكتبة)؛ هنا لا تعرف أيهما وقع أولاً ؛ أي أن أداة العطف والترتيب (ثم) تأتي أحياناً بمعنى (و) عطف بلا ترتيب؛ ، أمثلة من القرآن الكريم ثم من اللغة العربية:-

1- ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الزمر: 6]

خلقنا من آدم ثم خلق حواء بعدنا ؟! الصواب أنه قصد (خلقكم من نفس واحدة ثم أخبركم أنه جعل منها زوجها) وهو مصداق لقوله ﴿هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُم مِّن نَّفس وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا
[الأعراف: 189] بالواو؛ إذ لا يصح هنا أن تبقى (ثم) مفيدة لمعنى الترتيب.

2- ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ﴾ [الأعراف: 11]
خلقنا ثم بعد ذلك قال للملائكة اسجدوا؟ ألم يعلمهم بالأمر بالسجود قبل خلق حتى آدم نفسه ؟ ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ 71 فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ 72﴾ [ص: 71-72]

إذن قصد (خلقناكم ثم صورناكم ثم نخبركم أننا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم)

3- {وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ} [السجدة: 7 - 9]

جعل الله نسل آدم قبل أن ينفخ الروح في آدم ويخلقه أم بعد ذلك؟ بالتأكيد بعد نفخ الروح وتسوية آدم، فأصبح معنى الآية (ثم جعل نسله من سلالة

من ماء مهين، ثم أخبركم أنه سواه ونفخ فيه من روحه).

4- ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ 12 فَكُّ رَقَبَةٍ 13 أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ 14 يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ 15 أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ 16 ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ 17﴾ [البلد: 12-17]

ثم كان من الذين آمنوا بعد فعل الصالحات تلك؟ أم يجب أن يؤمن أولاً ثم يعمل الصالحات حتى يقبل منه؟ الثاني هو الصواب، وبالتالي يصبح معنى الفقرة (....أو مسكيناً ذا متربة ، ثم أخبركم أنه كان من الذين آمنوا وتواصوا).

5- ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ 152 وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا

فَ ٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ 153 ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ 154 وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ 155 ﴾ [الأنعام: 152-155]

نهى الله المسلمين عن أشياء وأمرهم بأشياء ثم آتى موسى الكتاب؟! الصواب أنه قصد (ولا تقربوا مال اليتيم..... ثم أخبركم أننا آتينا موسى الكتاب)

6- ﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ [هود: 3]

والتوبة والاستغفار قرينان لا يتأخر أحدهما عن الثاني، فقصد (استغفروا ربكم وتوبوا)

7- ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ 82 ﴾ [طه: 82-83]

ما التوبة والإيمان والعمل الصالح إلا الهداية بعينها، فلا يصح تراخي الاهتداء عنها، لذا قصد (وآمن وعمل صالحاً واهتدى)

8- قال الشاعر : إن من ساد ثم ساد أبوه....ثم قد ساد قبل ذلك جدهُ
قصد (ثم أخبركم أنه قد ساد قبل ذلك جده) وإلا فلو دلت "ثم " على الترتيب فلما كان يصح أن يسود جده بعده .

9- قال الشاعر: سألت ربيعة من خيرها....أبا ثم أما؟ فقالت: لمه؟
لم يقصد ب"ثم" ترتيباً وتعقيباً وإنما قصد نيابة " ثم" عن "و" أي "أبا وأما"

وبناءاً عليه:

يجمع أحدكم أربعين يوماً نطفة و أربعين يوماً علقة واربعين يوماً مضغة ثم أخبركم أن الملاك يؤمر بكتب أربع كلمات؛ فلا يلزم أن الأمر بكتابة 4 كلمات هو بعد طور المضغة، بل يصح أن يكون بعد النطفة، وتم تأخيره باعتباره أسلوب عربي معروف؛ ووقتئذٍ يكون التخليق تم في بداية الأربعين الثانية وكذا الكتابة في حديث ابن مسعود كما هو في حديث حذيفة .

يقول ابن رجب الحنبلي:-
«ومن المتأخرين من رجَّح أن الكتابة تكونُ في أوَّل الأربعين الثانية، كما دلَّ عليه حديث حذيفة بن أسيد، وقال: إِنما أخر ذكرها في حديث ابن مسعود إلى ما بعد ذكر المضغة وإن ذكرت بلفظ "ثم" لئلا ينقطع ذكرُ الأطوار الثلاثة التي يتقلب فيها الجنين وهي كونه: نطفة وعلقة ومضغة، فإن ذكر هذه الثلاثة على نسق واحد أعجبُ وأحسنُ، فلذلك أخر المعطوف عليها، وإن كان المعطوف متقدمًا على بعضها في الترتيب، واستشهد لذلك بقوله تعالى: {وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (7) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ} [السجدة: 7 - 9]، والمراد بالإِنسان: آدم عليه السلام، ومعلومٌ أن تسويته، ونفخ الرُّوح فيه، كان قبل جعلِ نسلِهِ من سُلالة من ماء مهين، لكن لما كان المقصود ذكر قدرة الله عز وجل في مبدأ خلق آدم وخلق نسله، عطف ذكر

أحدهما على الآخر، وأخَّر ذكرَ تسوية آدم ونفخ الرُّوح فيه، وإن كان ذلك متوسطًا بين خلق آدم من طين وبين خلق نسله، والله أعلم.[242]».

لكن مشكلة هذا الرد أنه يجعل طور العلقة والمضغة بعد خلق اللحم والعظام إذ سيصبح الحديث كالتالي (يجمع خلقه أربعون يوماً نطفة ثم يؤمر الملك بكتب أربع كلمات ويشق سمعها وبصرها ولحمها وعظمها، ثم يكون علقة أربعين يوماً ثم يكون مضغة أربعين يوماً. وهذا مناقض للآية الواردة في سورة المؤمنون التي تجعل تكون اللحم والعظام بعد طور المضغة.

والمشكلة الثانية هي لماذا ترك رسول الله الاستعمال الأشهر ل(ثم) ولجأ للاستعمال النادر ألا وهو عطف الإخبار، لكن يمكن أن يجاب عن هذه بأن عطف الإخبار كثير للغاية في اللغة والقرآن والسنة وليس بنادر كما يظن القارئ، إنما أصبح نادراً في زمننا فقط، فتكون العلة هي أن هذا اسلوب شائع في العربية، يكفي أن يكون صحيحاً وغير نادر كمبرر لاستعماله لها .

[242] «جامع العلوم والحكم» (1/ 167 ت الأرنؤوط)

الوجه الثاني وجه التعارض

الأرجح عندي أن الحديثان متعارضان ، وهناك خطأ غير مقصود ناتج عن الرواية بالمعنى أدى لهذا التعارض، حديث ابن مسعود له ثلاثة صيغ، واحدة منهم قابلة أن تفسر تفسيراً يجعلها متوافقة مع حديث حذيفة ، ألا وهي صيغة (في ذلك مثل ذلك)، إذا فهمت (في ذلك الوقت= أي في نفس الأربعين) مثل ذلك الجمع.

بينما حديث حذيفة ليس له إلا صيغة واحدة أعني لا يذكر إلا أربعين واحدة فهو محكم في هذا الجانب؛ ويكون حديث ابن مسعود ثلاثي الصيغ هو المتشابه الذي يرد إلى المحكم.

ملخص الأدلة على ترجيح صيغة رواية حذيفة (الأربعين الواحدة):

1- تصريح حذيفة بسماعه لهذه الصيغة من رسول الله بأذنيه "مراراً ذات عدد"، بما ينفي أن يكون أخطأ.

2- المناظرة التي جرت بين حذيفة وثلاثة من الصحابة على الأقل في الرقم واتفقوا جميعاً أنه أربعين واحدة" وأصحابي هؤلاء يقولون خمس وأربعون".
3- وجود صحابة آخرين نقلوا صيغة الأربعين الواحدة (أبو الدرداء وابن مسعود) بسند صحيح؛ بالإضافة لأربعة آخرين بأسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضاً (جابر، أبوذر،عبد الله بن عمرو، أنس).
4- عدم وجود صحابة آخرين نقلوا صيغة الأربعينات الثلاث سوى ابن مسعود، ولم تثبت عن ابن مسعود سوى من طريق ابن وهب .
5- إسقاط ابن وهب لفظة "نطفة" من العبارة الأولى في الحديث " إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعون يوماً، ثم " وهو خطأ في الحفظ مما يفتح باب الشك في ضبطه للحديث إن اجتمعت معها القرائن الأخرى.
6- رواية ابن وهب للحديث بثلاثة صيغ (مثل ذلك؛ في ذلك مثل ذلك؛ أربعين أربعين أربعين) يؤكد روايته لها بالمعنى، إحداها تحتمل معنى (أربعين

واحدة) فتصبح رواية حذيفة محكمة الدلالة على أربعين واحدة بينما رواية ابن مسعود متشابهة الدلالة (متعددة الدلالات)، فيرجح منها المعنى الموافق لمحكم الدلالة أي حديث حذيفة.

7- لفظة (في ذلك) لا يمكن أن تعود على (البطن) لأنه تحصيل حاصل وبدهي لا يحتاج لتنبيه ثم تكرار التنبيه، كما أن لفظة (البطن) مؤنثة، واسم الإشارة هنا (ذلك) مذكر، فالصواب أن يعود على (في ذلك الوقت).

8- لفظة (في ذلك) لو عادت على (البطن) لكانت عبارة (مثل ذلك) عائدة على (الأربعين) وهذا يعني أن تخليق الأعضاء محصور فقط في مرحلة النطفة (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة) ثم (يخلق) في مرحلة العلقة أم فقط (يكون علقة)؟ إذن التخليق سيصبح منحصراً في الأربعين الأولى ، وهذا مناقض للقرآن والحديث اللذان يؤكدان وقوع تخليق بعد مرحلة المضغة.

9- ثبت توسع زيد بن وهب الكبير في الرواية بالمعنى في أكثر من مثال، وفي بعضها لم يكن دقيقاً في إعادة الصياغة، بما يفتح الباب أمام قبول فكرة أنه روى بالمعنى فأخطأ.

10- رواية ابن وهب لصيغة (في ذلك مثل ذلك) بالمعنى وخطئه فيها قادر على تفسير سبب ظهور باقي الصيغ الخمسة ، والقراءة التي تفسر سبب ظهر باقي القراءات هي المفضلة.

لو قلنا بأن الصيغتين (الأربعينات الثلاث) و (الأربعين الواحدة) متضادتان كما قال ابن القيم ولا يمكن الجمع بينهما ، فإنه يمكننا ترجيح صحة صيغة الأربعين الواحدة وتخطئة من قال بالأربعينات الثلاث، كما فعل د. الدكتور محمد سليمان الاشقر[243]

إذن ما هو سبب هذا التعارض؟

بما أن البحث موجه للمسلمين وغير المسلمين فيستعين علينا وضع كل الاحتمالات ثم إسقاطها تباعاً إلى أن يبقى واحد ؛ فالاحتمال الأول أن يكون

---

[243] أبحاث اجتهادية في الفقه الطبي (طبعة بيروت) صـ28.

الاضطراب من رسول الله نفسه (وحاشاه) والاحتمال الثاني أن يكون الاضطراب من الرواة؛ ثم لو كان من الرواة ففيه احتمالان أن يكون بسبب الكذب أو بسبب الخطأ العفوي؛ فصار لدينا 3 احتمالات:

- **الأول**: الخطأ العفوي سببه رسول الله (وحاشاه) ولا يوجد احتمال أن يكذب رسول الله لأنه لا مبرر لأن يكذب فتتعدد طرقه، لأنه مصدر المعلومات ، والكذب يكون من الناقل على المصدر وليس من المصدر على نفسه.
  كما أن(الخطأ العفوي من النبي) مرفوض لسببين :-
  1- أنه يلزم منه ثلاثة افتراضات معاً (أني كون النبي نسي؛و ذكر الصيغ السبعة المختلفة؛ وكان ذكره لها في مواطن وأوقات مختلفة حتى يقع النسيان) في المقابل فإن الاحتمال المنافس له (خطأ الرواة) يفترض افتراضاً واحداً فقط ألا وهو أن يكون زيد بن وهب قد روى بالمعنى فأخطأ، وبما أن التفسير الابسط

هو المقبول ، وبما أن الاحتمال الثاني هو الأقل من حيث عدد الافتراضات الضرورية لوقوعه إذن الفرضية الثانية (خطا الرواة) هي الأبسط إذن هي المقبولة.

2- أن الصيغ السبعة جميعها عن ابن وهب عن ابن مسعود، فلماذا لم ينقل الرواة الآخرون باقي الصيغ عن النبي وانحصرت روايتهم في صيغة الأربعين الواحدة؟ (6 صحابة برواتهم جميعهم نقلوا صيغة الأربعين الواحدة ومنهم ابن مسعود نفسه)؛ إذن التفسير الطبيعي هو ان الخطأ من الرواة لا من رسول الله وحاشاه صلى الله عليه وسلم.

- **الثاني** : أن يكون بعض الرواة قد كذبوا، وهذا مرفوض لأننا نمتلك طرق مقنعة عقلية نتائجها محايدة وموضوعية وملزمة لكل البشر بمختلف دياناتهم في إثبات وثاقة الرواة ، حيث يمكننا بطريقة السبر والتقسيم تقديم أدلة موضوعية محايدة مقنعة تثبت وثاقة هؤلاء الرواة ، ويمكن للقارئ الكريم أن يستزيد من هذا الأمر من خلال

مبحث (الأدلة العقلية على حجية السنة النبوية) الواردة في بحث (حجية السنة النبوية، أحمد الشامي) هنا

- **الثالث:** لم يبق إلا أن يكون هناك خطأ عفوي من أحد الرواة .

الآن أي الرواة هو الذي أخطأ ؟

بما ثبت عن زيد ابن وهب 3 صيغة مختلفة (مثل ذلك؛ في ذلك مثل ذلك؛ اربعون و أربعون, أربعون) إذن روى زيد بن وهب عن ابن مسعود بالمعنى.

وبما أن الصيغة المشهورة في الصحيحين وغيرهما والتي نقلت عن زيد بن وهب من طريق الأعمش بقرابة الثلاثين راوي تقول (إن أحدكم يجمع خلقه أربعون يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك) ولم تذكر لفظة (نطفة) وبما أن هذه اللفظة ثبتت من طرق أخرى ، إذن لدينا دليل على وهم زيد .

وبما أن صيغة الأربعين الواحدة لم يقع فيها اضطراب (في كونها اربعين واحدة، إنما حصل

شك في كم وأربعين) عن حذيفة بن أسيد، ودعمه أبو الدرداء وابن مسعود نفسه بالإضافة ل4 من الصحابة بأسانيد يقوي بعضها بعضاً؛وبما أن حذيفة بن أسيد قد صرح بأنه سمع صيغة الأربعين الواحدة من رسول الله كثيراً جداً (سمعت من رسول الله مراراً ذات عدد) وبما أنه قد حدثت مناظرة بين حذيفة بن اسيد ومجموعة من الصحابة (اقل الجمع ثلاثة) فاتفق الجميع (حذيفة + 3 صحابة آخرين على الأقل) على كونها أربعين واحدة واختلفوا فقط هل هي خمس واربعون أم اربعون ، حديث يقول حذيفة (أربعين ليلة واصحابي هؤلاء يقولون خمس وأربعون)؛ إذن صيغة الأربعين الواحدة صحيحة ولا وهم وفيها قط.

وبما أن زيد بن وهب وهم في إسقاط لفظة (نطفة) واختلفت عنه الصيغ عنه، وبما أن صيغة من الصيغ الثلاث التي نقلت عن ابن وهب (مثل ذلك؛ في ذلك مثل ذلك؛ أربعون واربعون وأربعون) يمكنها تفسير ظهور باقي الصيغ

ويمكنها الجمع بين الروايات كلها بشرط أن يكون زيد بن وهب قد وهم ألا وهي صيغة (في ذلك مثل ذلك) وبما أنه لا توجد أي طريقة تشرح كيف حدث هذا التضارب إلا أن يكون ابن زيدٍ قد وهم وأخطأ إذن ابن زيد وهم وأخطأ .

فصيغة (في ذلك مثل ذلك):

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا .[244]»

[244] «صحيح مسلم» (8/ 44)

هذه الصيغة يمكنها تفسير المشكلة، لقد فسرها ابن الصلاح وسار من بعده الباقون[245] بأن عبارة (في ذلك) تعني "في ذلك البطن" وفسر (مثل ذلك) أي "مثل ذلك الوقت" وهذا غير مقبول لأنه تحصيل حاصل، لامعنى أن يكرر الرسول الكريم لفكرة أن الجنين يكون علقة في ذلك البطن ثم يكون مضغة في ذلك البطن ! هذا بدهي وإلا ففي أي بطن كان سيكون إلا في ذلك البطن ! لذا فالصواب هو (في ذلك الوقت) مثل ذلك أي (مثل ذلك الجمع) ؛ ووقتئذٍ تصير 40 واحدة؛ ثم رواها زيد بالمعنى وقد ظن أن معناها كما فهمه ابن الصلاح، أي أن عبارة (مثل ذلك) تعني أربعين ثانية فظهرت صيغة (مثل ذلك) ثم ظهرت صيغة (اربعون يوم وأربعون يوماً واربعون يوماً) التي

---

[245] قال محمد بن علي الأثيوبي: «وقال القرطبيّ رحمه الله: "ذلك" الأول إشارة إلى المحلّ الذي اجتمعت فيه النطفة، وصارت علقَةً، و"ذلك" الثاني إشارة إلى الزمان الذي هو الأربعون، وكذلك القول في قوله: "ثم يكون في ذلك مضغةً مثل ذلك"، والمضغة: قَدْر ما يَمضغه الماضغ من لحم أو غيره. انتهى (1). »

توضح معنى كلمة (مثل ذلك)؛ ثم ظهرت صيغة (فإذا مضت هذه الأربعون) المنقولة بسند ضعيف لكنها تبين حرص الرواة على إجلاء المعنى.
ولا توجد طريقة أخرى لشرح كيف وقع هذا الإشكال وظهرت هذه القراءات إلا بهذه الطريقة.

الدليل الثاني ، عبارة (مثل ذلك) يجب أن يكون معناها (مثل ذلك الجمع والتخليق) ، لأنه لو كان معناها (مثل ذلك الوقت) لأصبح الحديث يقول (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه 40 يوماً نطفة) إذن التخليق خاص فقط بمرحلة النطفة، أي أن اعضاء الجنين كلها لا تتكون إلا في مرحلة النطفة ؛ أما مرحلة العلقة فإنه فقط (يكون علقة 40 يوماً) ولا يخلق فيها أي عضو، وكذا مرحلة المضغة فقط يكون الجنين مضغة 40 يوماً ولا يخلق فيها شئ ؛ وهذا مناقض للقرآن الكريم الذي يجعل هناك تخليق بعد مرحلة المضغة؛ وكذا حديث أنس الذي يؤكد

التخليق بعد مرحلة المضغة «إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ، يَا رَبِّ أُنْثَى، يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا الأَجَلُ، فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»

الدليل الثالث:

(مثل ذلك) اسم الإشارة (ذلك) مذكر، ولفظة (الجمع) مذكر، ولفظة (أربعين) مؤنث، وبالتالي فاسم الإشارة هنا عائد على المذكرة (الجمع= يجمع خلقه) ، ولو عاد على (الأربعين) لقال (مثل تلك ، يعني تلك الأربعين), وآية ذلك هل يصح لغة أن يقال (مثل ذلك الأربعين)؟ أم الصحيح (مثل ذلك الجمع)؟

الدليل الرابع:

بدأ الكلام في الحديث عن (يجمع خلقه), فالأولى أن يستمر الكلام عنها عند طروء احتمالين على اللفظة.

◉ زيد بن وهب الجهني

هو راوي جميع الطرق الصحيحة لحديث الأربعينات الثلاث عن ابن مسعود ، وهو ثقة، لكنه يتوسع في الرواية بالمعنى، لا أقول أنه فقط يروي بالمعنى ، بل يتوسع في الأمر، أي يغير صيغ بعض الكلمات تغييراً شديداً يؤدي نفس المعنى، لا يكذب وإنما ينقل نفس المعنى بصيغ مختلفة كثيراً، وهذا يتقاطع وتفق مع النتيجة التي توقعناها ألا وهي أن يكون ابن وهب قد روى حديث ابن مسعود بالمعنى فأخطأ.

لنأخذ أمثلة على شدة توسع ابن وهب في الرواية بالمعنى .

- لا يجاوز حناجرهم = يحسبون أنه لهم وهو عليهم

- لا تجاوز صلاتهم= لا يجاوز إيمانهم

(1) المثال الأول:

زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ	حِبَّانَ بْنِ جُزَيٍّ،، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جُزَيٍّ	أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ	حُدِّثْتُ أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ	بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ

ورد الحديث بعدة طرق، اتفقت كلها على أن النبي (بلغه،حُدِّث) أن (أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ) وهذه عبارة تحتمل "بلغه من جبريل" أو "بلغه من بعض الناس[246]" ، فلم يكن من زيد بن وهب إلا أن

[246] تضافرت الأدلة على أن رسول الله يوحى إليه في الدين فقط، أما غير الدين فربما يجتهد ويصب أجراً واحداً وهو

رجح أحد المعنيين على حساب الآخر فأوردها بصيغة الجزم " إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ" جاعلاً العبارة لا تحتمل إلا معنى الوحي، لأنه فهم من عبارة (بلغني) أي بواسطة جبريل، فتصرف وفقاً لما فهمه.

24363 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِهَا أَصَابِعَهُ فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا هِيَ»، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا، فَأَكَلُوهَا، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ[247]

مذهب أهل السنة والجماعة، ولا يخالفهم في هذا إلا من شابه كفار قريش ليالي استعظموا بشرية المرسَل فقالوا " أبعث الله بشراً رسولا ؟!"

[247] «مصنف ابن أبي شيبة» (5/ 125 ت الحوت)

«11144 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا (1) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: " بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فَمَا (2) أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ " فَلَمْ يَأْمُرْ، وَلَمْ يَنْهَ (3).[248]»

3797 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جُزَيٍّ،، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جُزَيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ، حُدِّثْتُ أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ» ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَنْ أَدَعَ شَيْئًا لَمْ تَنْهَ عَنْهُ أَنْ

---

[248] «مسند أحمد» (17/ 232 ط الرسالة)

آكُلَهُ، قَالَ: قُلْتُ فَالْأَرْنَبُ؟ فَقَالَ: «لَا آكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا إِنِّي نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَحِيضُ» ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَدَعْ شَيْئًا لَمْ تَنْهُ عَنْهُ أَنْ آكُلُهُ قُلْتُ: فَالثَّعْلَبُ؟ قَالَ: «فَهَلْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ أَحَدٌ؟» ، قُلْتُ: فَالضَّبُعُ؟، قَالَ: «وَهَلْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟» ، قُلْتُ: فَالذِّئْبُ؟، قَالَ: «وَهَلْ يَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟[249]»

(2) <u>المثال الثاني:</u>

1- خمسة منهم زيد بن وهب نفسه رووا الحديث بعبارة (يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ) ثم تفرد ابن وهب وحده من طريق آخر بصيغة(لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ) ؛ وهذا يثبت قيامه بالرواية بالمعنى، مع الأخذ في الاعتبار أن الصيغة الأخيرة تقرر على لسان النبي أن صلاة الصحابة بالفعل هي أقل من صلاة الخوارج،بينما الصيغة الأولى تفيد نسبية

249 «المعجم الكبير للطبراني» (4/ 102)

المسألة، أي أنه روى بالمعنى لكن فاته هذا الفارق.

زيد بن وهب عن علي	أبوسلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة	الضحاك عن أبي سعيد الخدري	ابْنُ وَهْبٍ عن سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ	قتادة عن أنس	قتادة عن أبي سعيد
لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ	تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ. أَوْ صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ. أَوْ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ.	يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ	يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ	يُحَقِّرُ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ	يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ

2- عبارة (يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ)

روى تسعة من التابعين منهم زيد بن وهب نفسه عبارة (يقرؤون الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ) بينما تفرد زيد بن وهب من طريق آخر بصيغة (يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ) ؛ وهذا يعني أنه يشذ أو أنه يروي بالمعنى مع تساهل ، ونظراً لأنه ثقة ضابط فالشذوذ مرفوض، فلم يبق إلا أنه يروي بالمعنى مع تساهل وتسامح شديد منه في هذا الباب.

زيد بن وهب عن علي	زيد بن وهب عن أبي سعيد	الضحاك عن أبي سعيد	أبو سلمة بن عبد الرحمن عن	قتادة عن أنس	قتادة عن أبي سعيد	سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب	زر بن حبيش عن ابن مسعود	عبد الله بن الصامت عن أبي ذر	عكرمة عن ابن عباس

			أبي سعيد						
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ	يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	يقرؤون الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ	يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	،يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ	قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ

3- عبارة (لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ)

لم ترد هذه العبارة في أي طريق من طرق الحديث على كثرتها إلا في رواية زيد بن وهب عن علي؛ فالجميع رواها بصيغة (يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم) وليس الصلاة ، بما

فيهم زيد بن وهب نفسه فيما رواه عن أبي سعيد الخدري ، حيث رواها (يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم).
لكن ورد من طريق خيثمة عن سويد بن غفلة صيغة (لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ)؛ ونحن نعرف أن الإيمان ورد بمعنى الصلاة في قوله تعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم لبيت المقدس قبل تغيير القبلة؛ فهذا يعني أن زيداً رواها بالمعنى، ولم أقل خيثمة بل زيد، لأنه لو كانت عبارة صلاتهم هي الأصلية على لسان النبي فلماذا غيرها سويد بن غفلة إلى ما هو أكثر غموضاً منها ألا وهو "إيمانكم" والعرب لا تسمي الصلاة إيمان إنما عرفناها بدليل شرعي خاص؟ هل يتعمد خيثمة جعل كلام رسول الله غامضاً؟ بالتأكيد لا؛ بينما لو كانت صيغة "إيمانكم" هي الأصلية وقتئذٍ يوجد مبرر أدى لظهور صيغة "صلاتكم" ألا وهو رغبة صاحبها في توضيح المعنى، إذن صيغة "إيمانكم" قادرة على تفسير سبب ظهور

صيغة "صلاتكم" وليس العكس، والقراءة التي تفسر سبب ظهور القراءة الأخرى هي الأصح.

- « [19849] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: أَيُّهَا النَّاس، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صلى الله عليه وسلم، لَنَكِلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ"، أَفَتَذْهَبُونَ

إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟! وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ تَعَالَى. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا، حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ، كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ، قَالَ: وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، ...[250] «

6163 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

---

[250] «مصنف عبد الرزاق» (9/ 323 ط التأصيل الثانية)

«بَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، اعْدِلْ. قَالَ: وَيْلَكَ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: لَا، إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ، فَالْتُمِسَ فِي الْقَتْلَى فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.[251]»

---

[251] «صحيح البخاري» (8/ 38)

148 - (1064) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، (ح) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ

شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَهُوَ الْقِدْحُ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ، وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَتَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ، فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِي نَعَتَ [252]».

4767 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ،

---

[252] «صحيح مسلم» (3/ 112)

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[253]

«7225- حَدَّثنا الحسين بن مهدي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبد الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَن الأَوْزاعِيّ، عَن قَتادة، عَن أَنَس، أو غيره قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم: سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلافٌ وَفُرْقَةٌ قَوْمٌ يحسنون القول ويسيؤُون الفعل يقرؤُون الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يُحَقِّرُ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ مَنْ

[253] «سنن أبي داود» (4/ 244 ت محيي الدين عبد الحميد)

قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ مَنْ هُمْ حَتَّى نَعْرِفَهُمْ؟ قَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا ، قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ.[254]»

694/ 225 - مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ. أَوْ صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ. أَوْ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ. يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَلَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ. كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ. تَنْظُرُ فِي النَّصْلِ، فَلَا تَرَى شَيْئاً. وَتَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ، فَلَا تَرَى شَيْئاً. وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ، فَلَا تَرَى شَيْئاً. وَتَتَمَارَى فِي الْفُوقِ»[255].

«2595 - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

---

[254] «مسند البزار = البحر الزخار» (13/ 453)
[255] «موطأ مالك - رواية يحيى» (2/ 286 ت الأعظمي)

طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَمَا حَدَّثْتُكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِنِّي " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[256]»

175 - نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ

[256] «مسند ابن الجعد» (ص380)

لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ[257]»

449 - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ - أَوْ مِنَ الْإِسْلَامِ - كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ[258]».

2810 - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ أَوْ قَالَ: مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[259]».

---

[257] «مسند ابن أبي شيبة» (1/ 132)
[258] «مسند أبي داود الطيالسي» (1/ 359)
[259] «مسند أبي داود الطيالسي» (4/ 407)

3- المثال الثالث

ورد حديث عن رسول الله (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ،) من عدة طرق، فأعاد زيد بن وهب صياغته بهذا الشكل (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ طَعَامًا إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ).

2814 - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، جَالِسًا يَأْكُلُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ لُقْمَةً فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ طَعَامًا إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[260]

135 - (2033) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

---

[260] «مسند البزار = البحر الزخار» (7/ 239)

يَقُولُ: « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ .[261]»

[261] «صحيح مسلم» (6/ 114)

◉اعتراضات وردود

1- كيف تحكمون بالضعف على حديث ورد في صحيح البخاري؟

- لم أحكم بالضعف على حديث البخاري، وإنما النقاش في لفظة سقطت وهي (في ذلك)، إن سلمنا باستحالة الجمع.
- قد أعلَّ علماء كبار بعض الأحاديث اليسيرة في البخاري، فليس البخاري رحمه الله بمعصوم.

2- الأمة تلقت صحيح البخاري بالقبول، وهذه قرينة تقطع بيقينية صحة كل ما فيه.

كلامهم هو القطع بعموم ما في صحيح البخاري، أي أغلبه، أما ما انتقدوه ، فالصواب عدم قطعيته، كما قال السيوطي في الألفية:ـ

١٥ - ولَمْ يَكُنْ شَذًّا وَلا مُعَلَّلا ... والحُكْمُ بِالصَّحَةِوَالضَّعْفِ عَلَى

١٦ - ظاهِرِهِ، لاالقَطْعِ، إلاَّ مَاحَوَى ... كِتابُ مُسلِمٍ أَوِ الجُعْفِي سِوَى

١٧ - ما انْتَقَدُوا فَابْنُ الصَّلاحِ رَجَّحَا ... قَطْعًا بِهِ، وَكَمْ إِمَامٍ جَنَحَا

3- جميع علماء المسلمين قبل زمن العلم الحديث قد قالوا بأن الحديث الصحيح هو ابن مسعود القائل بثلاثة أربعينات وأن العظام والسمع والبصر يتكون بعد الأربعين الثالثة؛ فلما فضحكم العلم الحديث اضطررتم لتغيير رأيكم.

قد ذكرت الكثيرين ممن قال بأن هذه الأعضاء تتكون في بداية الأربعين الثانية (42 ليلة),وإنما

الإجماع كان على نفخ الروح لا على تكون الأعضاء، بل أغلب من يقولون بالأربعينات الثلاث عبر الزمن يقولون بأن الأعضاء تتكون في بداية الأربعين الثانية بينما نفخ الروح هو الذي بعد 120 يوم.

ثم إن هذا خارج نقطة البحث، نقطة البحث هي "هل تستطيع أن ترجح بالعقل رواية ابن مسعود ثلاثية الأربعينات على رواية حذيفة وأبي الدرداء وابن مسعود ذات الأربعين الواحدة ؟" ما وراء ذلك هو تحريك للمرمى.

4- موسى بن مسعود راوي أحد الطرق هو من شيوخ البخاري ، أي روى له البخاري في صحيحه.

من المشهور والثابت عن البخاري بكثير من الأمثلة أنه كان يروي من أحاديث الضعفاء من صح منها، أي أنه كان ينتقي من أحاديثهم ما صح، ومن أشهر الأمثلة على ذلك اسماعيل ابن أبي أويس وهو ضعيف ومع ذلك روى له البخاري قرابه 325 حديث ، وقد وردت جميع هذه الأحاديث إلا واحداً فقط من طرق أخرى جميعها

صحيحة ، لمراجعة هذا المثال يرجى تحميل بحث (*مخطوطات البخاري ومنهجه ورواته، أحمد الشامي*) [هنا].

روى البخاري لموسى ابن مسعود 4 أحاديث، جميعها وردت بطرق أخرى صحيحة، مما يعني أن البخاري بالفعل كان ينتقي من أحاديث موسى بن مسعود ما صح منها:-

الرواية الأولى:-

2700 - وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: «صَالَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى أَنَّ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قُيُودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ» قَالَ: لَمْ

يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَبَا جَنْدَلٍ وَقَالَ: إِلَّا بِجُلُبِّ السِّلَاحِ.[262]

رواها مقرونة بروايتين من طريقين آخرين:-

2698 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: «لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْلَ الْحُدَيْبِيَةِ كَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ كِتَابًا، فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ نُقَاتِلْكَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: امْحُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ، وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ،» فَسَأَلُوهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ؟ فَقَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ.[263]

3184 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ

---

262 «صحيح البخاري» (3/ 185)

263 «صحيح البخاري» (3/ 184)

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ وَلَا يَدْعُوَ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالَ: فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لَمْ نَمْنَعْكَ وَلَبَايَعْنَاكَ وَلكِنِ اكْتُبْ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: أَنَا وَاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَنَا وَاللهِ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيٍّ: امْحَ رَسُولَ اللهِ فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا قَالَ: فَأَرِنِيهِ قَالَ: فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: مُرْ صَاحِبَكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ ارْتَحَلَ.[264]»

[264] «صحيح البخاري» (4/ 103)

الرواية الثانية:

2519 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ: «أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ» تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ هِشَامٍ.[265]

رواه البخاري مقرونا بعلي عن الدراوردي عن هشام كما هو مذكور في آخر الرواية أعلاه، وأيضاً قرنها برواية :

1054 - حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: «لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ[266]».

الرواية الثالثة:

[265] «صحيح البخاري» (3/ 144)

[266] «صحيح البخاري» (2/ 38)

6488 - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ.[267]»

وردت بسند صحيح كالشمس في مسند أحمد من طريق آخر:

«3667 - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ " (1).[268]»

الرواية الرابعة

6604 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي

[267] «صحيح البخاري» (8/ 102)

[268] «مسند أحمد» (6/ 184 ط الرسالة)

الله عنه قَالَ: «لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خُطْبَةً، مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ.[269]»

وردت من طريق آخر صحيح في صحيح مسلم:-

23 - (2891) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: « قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَقَامًا، مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ .[270]»

---

[269] «صحيح البخاري» (8/ 123)

[270] «صحيح مسلم» (8/ 172)

5- عدم رواية البخاري لحديث حذيفة بن أسيد هو دليل على اعتباره ضعيفاً في نظر البخاري.

أقول: لم يجمع البخاري كل الصحيح في كتابه ، حيث قال«مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِي الْجَامِعِ إِلَّا مَا صَحَّ، وَتَرَكْتُ مِنَ الصِّحَاحِ خَشْيَةَ أَنْ يَطُولَ الْكِتَابُ[271].»

6- ما يحدث في نهاية الأربعين الأولى هو كتابة نظرية، أما التخليق العملي فيتم بعد الأربعين الثالثة.

أقول: نص الحديث واضح في وقوع الخلق في الأولى " فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ،"

7- لقد أخذ نبيكم – ﷺ- من طب اليونان القدماء هذه المعلومات .

---

271 «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» (1/ 47)

أقول:
يرجى مراجعة بحث (*علم الأجنة اليوناني,مقارنة مع القرآن الكريم.د.أحمد الشامي*) [هنا] قد ذكرت فيه ملخص علم الأجنة عند اليونان وقارنته بالقرآن السنة .

8- التوافق مع العلم في وقت تكون العظام مصادفة ؛ووقت حسم تحديد الجنس(الجنس الكروموسومي) مصادفة ؛ ووقت تحقق الجنس(الجنس المنسلي) مصادفة!

فإذا أضفنا إليها الأدلة الأخرى الكثيرة في الأحاديث والآيات الأخرى التي تتوافق بشكل معجز مع العلم فهل سيبقى الأمر مصادفة ؟! على سبيل المثال يرجى مراجعة هذه الأبحاث الستة في إعجازات أخرى [هنا]

9- أخذ نبيكم -ﷺ- هذه المعلومات من التلمود.

أقول : أقدم مخطوطات التلمود من القرن الثالث عشر، والدراسات تؤكد تأثر اليهود

بالتراث الإسلامي بشدة خاصة في البلاط الأيوبي والأندلسي.

10- شفرة أوكام تحتم علينا أن نفسر الأسباب بأبسط تفسير، والتفسير الابسط هو أن نبيكم أخذ هذه المعلومات من شخصٍ ما؛ ثم لماذا لا تكون الكائنات الفضائية هي التي أوحت إليه ؟!

أقول : شفرة أوكام تعني أن التفسير الأبسط أفضل من المعقد؛ وأقول أنه لا يمكن أن يكون قد حصل عليها من شخص ما، لأنها لم تكتشف إلا بالميكرسكوب الإلكتروني، فليس لك إلا أن تقول أنها وقعت مصادفة، لكن تذكر أن لك سقف ورصيد CREDIT LIMIT للصدف أنت تسحب منه، فلو قلت هاهنا مرتان أن الصدفة ساعدته، فما تقول في التوافق الثالث والرابع والعاشر في أحاديث وآيات أخرى ؟ لن تستطيع أن تستعمل شفرة أوكام، إذ تكرر الصدفة ليس هو التفسير الأبسط.

ووقتئذٍ يصبح لدينا تفسيران كلاهما خارق، الأول أن يكون النبي قد ساعدته الصدفة عشرة

مرات مساعدة دقيقة ! أو أن يكون قد حصل على هذه المعلومات من مصدر غير بشري لأنها فوق علم البشر في زمنه!
وبما أن المخالف يسلم لي جدلاً بوجود إله قادر على التواصل معنا إن شاء، والصدفة عاجزة عن هذا التكرار، والعادة توجب أن ينسب الفعل للموجود القادر ،لا الموجود العاجز، ولا من لم يثبت وجوده فضلاً عن عجزه، إذن هذا الفعل(إيصال المعلومات لمحمد) ينسب للموجود القادر (الله) ، وليس الموجود العاجز (الصدفة)، ولا من لم يثبت وجوده فضلاً عن قدرته (الكائنات الفضائية).
فالعادة (توجب العادة أن الفعل ينسب للموجود القادر) هنا تعارضت مع الإمكان العقلي (الخيال القائل باحتمالية وجود كائنات فضائية) والواجب العادي مقدم على الإمكان العقلي.

12. أخذها من الحارث بن حلزة ، ومدرسة جنديسابور.

لم يثبت وجود الحارث بسند صحيح، ولا وجود مدرسة طبية في جنديسابور بدليل تاريخي صحيح.

13. أينشتاين جاء بما لم يفعله أحد من أهل زمانه، ونفس الكلام نيوتن وبيتهوفن، فهل هم أنبياء إذن؟!

لقد سار أينشتاين على مقدمات جعلته يصل للنتائج التي توصل إليها؛ هذه المقدمات يستطيع كل من سار عليها أن يصل لنفس النتائج التي توصل لها ، فما هي المقدمات التي سار عليها رسول الله ليحصل على تلك المعلومات بحيث لو سرنا عليها لحصلنا مثله على نفس النتائج؟

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كتبه د.أحمد الشامي

1447/5هـ

2025/10مـ

Shamyshamy3040@gmail.com

https://t.me/DrAhmadElshamyDiscussions